ISSN 2306-5309

العدد ٢١ المجلد ١٩

المجلة العربية

علمية محكّمة

قسم العربية
جامعة داكا، بنغلاديش

رمضان ١٤٣٩هـ / يونيو ٢٠١٨ م

ISSN 2308-3809

العدد ٢١ المجلد ١٩

المجلة العربية

علمية محكّمة

قسم العربية

جامعة داكا، بنغلاديش

رمضان ١٤٣٩هـ / يونيو ٢٠١٨ م

المجلد ١٩
العدد ٢١

المجلة العربية

علمية محكّمة

تصدر عن قسم العربية، جامعة داكا
داكا، بنغلاديش

رئيس التحرير
الأستاذ د. محمد يوسف

المحرر المشارك
الأستاذ د. محمد عبد القادر

رمضان ١٤٣٩هـ / يونيو ٢٠١٨ م

المجلة العربية، جامعة داكا

المجلد، ١٩ العدد، ٢١ رمضان ١٤٣٩هـ/ يونيو ٢٠١٨ م

لجنة التحرير

الأستاذ د. محمد يوسف	رئيس التحرير
د. محمد عبد القادر	المحرر المشارك
الأستاذ د. إي بي ايم صديق الرحمن نظامى	عضو
الأستاذ د. محمد شهيد الإسلام، أستاذ مشارك	عضو
الأستاذ د. أبو محمد دلاور حسين	عميد كلية الفنون

الناشر

قسم العربية، جامعة داكا، بنغلاديش

الطباعة : سركار برينتارس، كتابون، داكا

السعر: -/٢٠٠ تاكا، ٣ دولار

TK. 200/- US $ 3.00

ISSN 2308-5509

المحتويات

صفحة

١. شعر الوعظ في العصر الأموي: الذات الشاعرة والرؤية التكوينية ٧

- الدكتور محمد أرشد الحسن

٢. مساهمة الأستاذ أبي محفوظ الكريم المعصومي في البحث والتحيق: دراسة علمية ٢٣

- الدكتور محمد صدر الإسلام

٣. التعامل مع اختلاف العلماء عند بديع الزمان سعيد النورسي وتطبيقه في الوضع الديني لبنغلاديش ٣٧

- الدكتور زبير محمد إحسان الحق

٤. توفيق الحكيم ومسرحيته "نهر الجنون" ٥٥

– الدكتور محمد منير الزمان

٥. التوجيه إلى المفهوم الصحيح لوسطية الإسلام ٧١

- الدكتور عبد الله المعروف محمد شاه عالم

٦. الغزو الفكري ومسؤوليات الأمة الإسلامية تجاه هذا الغزو: دراسة تحليلية ٨٣

- الدكتور أبو جمال محمد قطب الإسلام نعماني

٧. الشعر الإسلامي في الأدب العربي الحديث ١٠١

– الدكتور محمد ميزان الرحمن

٨. الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم بين الخطابي والرافعي: دراسة موازنة ١١٧

– الدكتور محمد غياث الدين تعلقدار

٩. تعليم اللغة العربية في مدارس بنغلاديش الابتدائية الحكومية: مشكلات وحلول ١٣٣

– الدكتور محمد روح الأمين

١٠. نظرية سعيد النورسي في تزكية النفس: دراسة تحليلية ١٤٩

– الدكتور قمر الزمان شميم

١١. تحديات تعليم اللغة العربية في مدارس بنغلاديش القومية
وأهم المقترحات لحلها: دراسة تحليلية ١٥٩
- محمد عبد المنان مياجي
١٢. مفتي محمد عبده: حياته وأفكاره التجديدية ١٨١
- محمد بلال حسين
١٣. نشأة المعاجم في شبه القارة الهندية وتطورها: دراسة تحليلية ١٩٥
- محمد سراج المولى
١٤. الدوافع خلف تعليم اللغة العربية وتعلمها في العالم عامة وفي بنغلاديش خاصة:
دراسة واقتراحات ٢٠٩
- الدكتور محمد تاج الإسلام
١٥. حسن بن عبد الله القرشي ومساهمته في الأدب العربي
والأدب السعودي الحديث ٢٢٩
- الدكتور محمد رفيق الإسلام
١٦. الدراسة التاريخية للإعراب عند المستشرقين: عرض ونقد ٢٤٣
- محمد نور عالم
١٧. الشاعرات الأندلسيات المختارات ومميزات أشعارهن: دراسة وتطبيق ٢٦٩
- الدكتور محمد نصير الدين

* * * * *

المجلة العربية، جامعة داكا

المجلد التاسع عشر، يونيو ٢٠١٨ م

مساهمة الأستاذ أبي محفوظ الكريم المعصومي في البحث والتحيق: دراسة علمية

الدكتور محمد صدر الإسلام *

Abstracts

Prof. Masumi (1931-2009) is an accredited authority on Islamic studies and history of Arabic literature in the post-independence era of India, whose entire life was dedicated to the service of Arabic and Urdu literature. This distinguished scholar enthusiastically devoted his time to explore the unnoticed Indian classical heritage of oriental researches preserved in various premier national and international libraries. His extra ordinary talent and depth of knowledge in Indo-Arab philological sciences fetched him acclamation and recognition from literary circles of India and abroad. Because of his valuable contributions to Arabic language and literature, Indian Government awarded him "The Presidential Award" in 1991. He played a dominant role in propagating Arabic heritage of arts and sciences preserved in Indian Museums and oriental libraries by reviewing and editing with due references and valuable notes. He not only pointed out numerous major and minor errors committed by some very well-known Arabists and famous authors of Islamic studies on the basis of historical and linguistic evidences, but also greatly facilitated a correct understanding of different Arabic texts by his deep studies. Prof. Masumi produced a number of research works of high standard in Arabic, Urdu, English and Persian. In addition, he edited a large number of research works that were published in standard journals, magazines and periodicals that context from home and abroad.

* أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية مولانا آزاد الحكومية التابعة لجامعة كولكاتا، نال شهادة الدكتوره من جامعة دهلي برسالته " ساهمة ولاية بنغال الغربية في اللغة العربية والعلوم الإسلامية بإشارة خاصة إلى الأستاذ أبي محفوظ الكريم المعصومي.

يعد الأستاذ أبو محفوظ الكريم المعصومي علمًا بارزًا من أعلام الأدب العربي ومآثره ومفاخره خلال القرن العشرين في شبه القارة الهندية. لقد كان الأستاذ المعصومي مع اشتغاله بالتدريس شغوفا بالتأليف والتصنيف في مجالات مختلفة بشتى اللغات من العربية والأردية والإنجليزية، أهمها النقد والبحث والتحقيق وما إليها من العلوم اللغوية والشعرية عكوفًا على عيون المصادر العربية والفارسية الأصلية من بين مطبوعة ومخطوطة محصونة في مكتبات رسمية وخزانة ذاتية واقعة في مختلف المدن بالهند. إنه اعتنى بتعريف التراث العربي الهندي الإسلامي الذي ظل بعيدًا عن متناول الباحثين في الأقطار العربية. ولد يوم الحادى والثلاثين من يوليو سنة ألف وتسعمائة واحدى وثلاثين الميلادية (١٩٣١م) فى أسرة علمية ودينية بولاية بيهار من أرض الهند وتوفى سنة ٢٠٠٩م.

درس الأستاذ المعصومي تاريخ الحضارة والأدب وعلى الخصوص تاريخ الحضارة الإسلامية فأحاط بكثير من العلوم من التفسير والحديث والفقه والآدب العربية والأردية والتصوف وأسماء الرجال وغير ذلك في لغات ثلاث: العربية والأردية والإنكليزية ولكن معظمها بالعرية والأردية. علاوة على ذلك، له مقالات عديدة في تاريخ الثقافة الإسلامية وتراجم العلماء التي تدل على سعة علمه وإحاطته بشتى العلوم. أما البحوث والمقالات التي دبجها يراع الأستاذ المعصومي منها:

"أبوجعفر المصادري: نبذة من حياته وآثاره وتلاميذه ومن إليهم" وهو من الفطاحل في تاريخ الثقافة الإسلامية العربية الذين ساهموا مساهمة قيمة في تطور العلوم الإسلامية والعربية. فبحث الشيخ المعصومي في مقالته عن جوانب شتى من حياته وآثاره وتلاميذه ومكانته العلمية الفكرية بين الدوائر العلمية تنقيباً وتحقيقاً.[١]

أبو على الهجري ونوادره: [٢] أعد الأستاذ المعصومي هذا المقال للتقديم في مؤتمر المستشرقين العالمي المنعقد في دلهي عام ١٩٦٣م /١٩٦٩م، ثم اختصره عند نشره في مجلة الدراسات الإسلامية (إسلام آباد) عدد ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ /١٩٦٩م .

ونقلاً عنها نشره الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب (الرياض) المجلد الخامس، ص:٢٣٨-٢٥٠، رمضان ١٣٩٠هـ/نوفمبر ١٩٧٠م. ناقش الأستاذ المعصومي في البحث عن أبي علي الهجري وكتابه "التعليقات والنوادر" فاستفاد من نسخة مستندة عثر عليها في مكتبة الجمعية الآسيوية في كلكلتا. ونقب على الكتاب تنقيباً بدقة النظر مع بذل الجهود القصوى في تسليط الضوء على حياته وآثاره.

"قدامة بن جعفر الكاتب: بحث في نسبه وإسلام سلفه"[٣] قد عالج الأستاذ المعصومي في هذه المقالة الطويلة فن قدامة بن جعفر وعناصر ثقافته ومدى تأثيره كما أنه اجتهد في إزاحة الستار عن بعض نواحيها. ناقش مناقشة جادة في انتماء أسرته إلى النصرانية ثم اعتناقها الإسلام كما كشف الأستاذ عن جوانب مكانته الرفيعة المغبوطة في الأوساط الثقافية العربية ووضح قدرته الكاملة بسعة مطالعته وتحقيقه في كشف الغوامض عن تاريخ مولد قدامة بن الكاتب ووفاته مستقيا من الدواوين الشعرية وشروحها وأمهات الكتب في المراجع والمصادر وبالأخير أنه أشار إلى الأمور التي فاتت القدامى والمحدثين فيكتب:

> "قد فات النديم أن يذكر وفاة قدامة بن جعفر كما فاته أن يشير إلى تاريخ ميلاده. كذلك ياقوت لم يقدر على بيان شيئ من الأمرين، إلا أنه أعلن بعدم الثقة بابن الجوزي الذي ذكر قدامة في "وفيات" سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. وقد كفانا المحقق الدكتور بدوي طبانة مؤونة البحث عن هذا التحديد الذي أفاده إبن الجوزي فأبان عن مقاييس مرجحة لقوله. ولا بأس أن أزيد عليها قرينة لا تتأخر عن أخواتها في الإفادة بالتثبت وهي أن ننظر في نهاية العمر التي بلغها نفر من المتخرجين على ابن قتيبة والمبرد وثعلب أو بعضهم، كما تخرج بهؤلاء أبو الفرج قدامة، وهذه أسماء بعضهم فيما يلي....."[٤]

ومن الأمور المهمة التي تجدر بالذكر أنه قام بدراسة مقارنة بين سياق الدكتور بدوي طبانة وسياق ابن النديم وذهب مع المحقق الأول بدلائل قوية.

بحث الأستاذ المعصومي "**كعب بن زهير: نسبه وشعره**"[٥] بحثا جاداً عن كعب بن زهير حسبه ونسبه استعراضاً متون الدواوين وشروحها بذكر أمهات الكتب في المصادر والمراجع والأقوال المنقولة والآراء المتفاوتة في هذا الصدد. فقد أثبت الأستاذ المعصومي على ضوء الشواهد والدلائل التي استعرضها أن كعب بن زهير من سلالة قبيلة مزينة ولا غير، على أن أخواله من بني غطفان خلافاً للقدامى والمحدثين مثلاً ابن سلام الجمحي وابن قتيبة وأبو عبيد البكري الذين جعلوا كعب بن زهير من بني غطفان.

بعد إلقاء كافة الأضواء على شخصية كعب بن زهير حسبًا ونسبًا تحول الاستاذ إلى تمحيص بجير وكعب ووفادة كعب على النبي صلى الله عليه وسلم وإنشادة قصيدته "بانت سعاد" المعروفة بـ"قصيدة البردة" وما إلى ذلك ثم أماط اللثام عن شتى الغموض فيما يتعلق بخلفية دخول كعب وأخيه بجير في نطاق الإسلام. إضافة إلى ذلك أتى الأستاذ المعصومي بنكت عديدة متعلقة بالموضوع.

شرف الدين البوصيري في قصيدته الميمية[٦]:هذا بحث نفيس أجراه الأستاذ المعصومي في المقالة تحت "شرف الدين البوصيري في قصيدته الميمية" بالبسط والتوضيح كاشفاً عن الغوامض عن تسمية "قصيدة الميمية الشهيرة السائرة على الألسنة على الدوام بإسم"البردة" وزودنا الأستاذ المعصومي بأقوال موثوقة من ثقاة العلماء المتقدمين والمتأخرين مثلاً "كشف الظنون" للحاج الخليفة، "الوافي بالوفيات" لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي و"فوات الوفيات" لمحمد بن شاكر الكتبي.

من جهة أخرى أنه تبسط في الحديث عن قصيدة البوصيري من حيث رشاقة اللفظ والتراكيب وبراعة الأساليب وشتى نواحي الضروب الأدبية من الفصاحة والبلاغة وغيرها

كما أنه أورد البحث في العلاقة بين لامية الشاعر المخضرم كعب بن زهير وميمية البوصيري.

"**صدرالدين الشيرازي: حياته ومآثره**[٧]" قام الأستاذ المعصومي بإعداد هذا البحث العلمي للتقديم إلى ندوة بعنوان"ملا صدرا" التى نظمتها جمعية إيران بكلكتا (Iran Society). استوعب البحث جوانب لشخصية فذة للعلامة الفيلسوف محمد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي الشهير بملا صدرا، كما أنه تحدث عن آثاره العلمية وتراثه الثقافي.

"**العلامة مرتضى الحسني البلجرامي الزبيدي: حياته وآثاره**[٨]"

هذه إحدى من مقالاته العلمية الطويلة التي تتضمن على أكثر من ستين صفحة. لم يأل الأستاذ المعصومي جهده في البحث عن كل الجوانب الشخصية والعلمية لمرتضى الزبيدي البلجرامي من مولده، ونسبه، ورحلته، وأسرته البلجرامية، واسمه ولقبه وآثاره العلمية والأدبية وغيرها مستقيا المعلومات من عيون المصادر التاريخية الأصلية من الكتب والسجلات المطبوعة والمخطوطة. تحدث عن سبب الغموض في أصله الهندي وأماط اللثام عنها على ضوء الدلائل الحاسمة والمعلومات المستخرجة من المؤلفة الشهيرة للزبيدي "تاج العروس". كما يناقش الأستاذ المعصومي بالدقة والفحص في رحلة الزبيدي إلى الهند في طلب العلم وإقامته في مدن مختلفة بالهند من سنديلة وخيرآباد واله آباد وأكبرآباد ودهلي و سورت ثم في مصر حتى إلى آخر حياته مع إلماع إلى شيوخه الهنود منهم الشيخ الكبير صفة الله الخيرآبادي (ت. ١١٥٧ هـ/١٧٤٤م)، والعلامة أحمد بن علي السنديلي، والشيخ عبد الشكور مؤلف (تحفة الفضلاء)، والشيخ فاخر بن يحي الشهير بالزائر (ت. ١١٦٤ هـ/١٧٥٠م)، والشيخ يسين السباسي، والعلامة المحدث نورالدين محمد القبولي (ت. ١١٧٦٠ هـ/١٧٦٢م) والشيخ القدوة ولي الله الدهلوي (ت. ١١٧٦ هـ/١٧٦١م)، والشيخ خيرالدين محمد زاهد السورتي (ت. ١٢٠٦ هـ/١٧٩١م). وقد طوي الكلام في ختام البحث مع ثبت وافي لمؤلفاته ورسائله المختصرة التي تبلغ إلى ١٥٩ عنوانا.

ومن المهم أن الأستاذ المعصومي نبه على الأخطاء والهفوات في الترجمة الضخمه للعلامة الزبيدي التي صدرت من المؤلفين.

"شاناق الهندي: نتف من ترجمته وآثاره[٩]

هذا بحث شامخ نقب فيه على الكتاب منتحل الجواهر للطبيب العبقري الهندي شاناق مع التثبت من معانيه وتمحيص محتوياته على الطريقة الفنية في التجربة والاختبار. بذل الأستاذ المعصومي عنايته الخاصة في استدراك التحقيقات السالفة التي أجراها الباحثون المتخصصون من بين المستشرقين والهنود كما أنه استعرض النشرة العلمية للكتاب "السموم" بتحقيق المستشرق الألماني أوغست مولر(August Muller. ١٨٤٨-١٨٩٢م)[١٠] ثم بالمستشرق الآخر بطينا إستراوس(Bettina Straus) باللغة الألمانية[١١]. فأشاد بجهودهما في إزاحة الستار عن بضع المعاضلة المتعلقة بشخصية الطبيب العبقري. غير أن الأستاذ المعصومي أضاف فصلا إلى البحث الذي أشار فيها إلى أغلاط تطرقت إلى النشرتين المذكورتين.

بالإضافة إلى ذلك أنه أورد بحثا ممتعا في ختام المقال واستعرض فيه كتاب منتحل الجواهر لشاناق بتحقيق محمد بن وليد الطُرْطوشي (١٠٥٩-١١٢٦م) الذي ورد في الكتاب "سراج الملوك". وجاء بالمعلومات العديدة كما أنه قام بدراسة مقارنة بين الحكم والأمثال التي يتضمنها الكتاب "منتحل الجواهر" وبين المواعظ الواردة في الكتاب القديم في السياسة "نيتي سار" للمحقق الشهير كامندك (Kamandiya)أحد من رجال العلم والأدب بالهند، إنه عاش خلال زمن يتراوح بين أواخر القرن الثاني عشر ومطلع القرن الثالث عشر.

خسرو ومكانته في اللغة العربية[١٢]

أورد الأستاذ المعصومي في المقال معلومات كثيرة عن الشخصية العبقرية لخسرو فبحث عن مولده وأسرته، وبيئته التي نشأ بها، وكشف عن جوانب عبقريته، قام باتساع معرفته باللغات، بالخصوص عنايته باللغة العربية، كما أن الأستاذ المعصومي بسط كلامه في ازدهار اللغة العربية وآدابها بالهند قبل عناية خسرو ومشايخه باللغة العربية. أجرى دراسة مقارنة بين السياق الوارد في مقدمة الديوان: "غرة الكمال" للأستاذ وحيد مرزا وسياق العلامة شبلي النعماني (١٨٥٧-١٩١٤م) في معرفته باللغة العربية مع إلقاء الضوء على طول يده في نظم الشعر العربي وذهب إلى مسلك المحقق الثاني في هذا الصدد. إضافة إلى ذلك أنه بحث في نقد المنهج والأسلوب الذي أختاره خسرو في كتابته نثرا ونظما كما أنه بسط الكلام عن مستوى الثقافة العربية السائد في عصره وما إلى غيره.

نظرة عميقة في أهمية اللغة العربية في الهند[١٣]: قدم الأستاذ المعصومى هذا البحث في ندوة نظمها قسم اللغة العربية بجامعة دلهي تحت العنوان "حول إعادة المناهج الدراسية وإصلاح أساليب تدريس اللغة العربية بالمعاهد الهندية". فأورد الكلام فيه على العلاقات بين الهند والعرب قبل الإسلام وبعده كما تبسط في الحديث عن مساهمات علماء الهند في تطوير الثقافة العربية الإسلامية. والجدير بالذكر أنه ألقى الضوء على العلماء الهنادك الذين نبغوا في العربية وتركوا آثاراً علمية ذات الأهمية الكبيرة في تطوير الثقافة العربية الإسلامية بالهند. فيكتب الشيخ الأستاذ المعصومي:

> "وبمناسبة المقام يجدر بي أن أذكر رهطا من غير المسلمين الذين ألموا باللغة العربية في ظروفهم الخاصة على اختلاف درجاتهم في النبوغ، فمن أقدمهم في طبقة المتأخرين (راجا رام موهن راي) وهو أشهر من أن يُعرّف وكان خريج بعض المدارس الإسلامية في (بتنه). و(كريس شندر سين) مترجم القرآن العظيم باللغة البنغالية، ثم النابغة الكبير (هري نات دي)، ومن أقرانه وأصدقائه

(كشوري موهن مايترا) وكان أتقن الفارسية والعربية في بعض المدارس في "أجرا" (أترابرديش) كما قرأ كثيرا على العلامة المفتي محمد عبد الله الطونكي إلى أن حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية من جامعة كلكتا. وكانت له علاقة صميمة بإمام الهند العلامة أبي الكلام آزاد، ولم أر مثله في صراحة اللهجة وصفاء القريحة ودماثة الأخلاق، وربطتني سعادة الحظ بصداقة مثله في السنوات الأخيرة لحياته في كلكتا. ومنهم (مولوي مهيش برشاد) وكان من خريجي المدرسة الرسمية في بانكي فور. ومنهم الدكتور (ماكهن لال راي تشودري) الذي ترجم الكتاب المقدس عند الهنود "غيتا" بالعربية وآلت إليه رئاسة قسم التاريخ الإسلامي في جامعة كلكتا."[١٤]

إطلالة على ازدهار الحديث والمحدثين في إيالة (بهار) الهندية[١٥]

نشرت المقالة في مقدمة كتاب "روائع الأعلاق شرح تهذيب الأخلاق" لأبي سحبان روح القدس الندوي (المولود سنة ١٩٥٤م). استهلت المقالة بمقدمة منظومة رائعة مشتملة على خمس وثلاثين بيتا. استعرض الأستاذ المعصومي فيها مساهمة علماء الهند وعنايتهم بالحديث على وجه البسيط، وورود الإسلام في مقاطعة بهار كما أنه بحث دور المشايخ الصوفية في انتشار الثقافة الإسلامية في ولاية بهار. بجانب آخر اهتم الأستاذ المعصومي بذكر تراجم العلماء الحديث في المنطقة مع مراعة تاريخ الميلاد والوفات من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر أبرز هم الشريف مظفر شارح "مشارق الأنوار" للإمام الصاغاني باللغة الفارسية، والشيخ مولانا السيد نذير حسين المحدث المعروف ب"ميان صاحب" البهاري مولدا والدهلوي مسكنا، والمحدث الكبير أبو طيب شمس الحق بن أير بن علي بن حيدر الصيدقي صاحب كتاب "غاية المقصود في شرح السنن لأبي داود". وأنه تحدث أيضا بالبسط عن أحد شيوخه مولانا المفتي السيد محمد عميم الإحسان(١٩١١م-١٩٧٤م) وآثاره في الفقه والحديث فيكتب:

"وله شرح حافل لمقدمة الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في أصول الحديث يسمى ب"تعليقات البركتي" ولم يطبع، ثم اختصره ونشره باسم "حواشي السعدي" طبع في ستاره هند، و"شرح ميزان الأخبار" (مقدمة فقه السنن والآثار" وسماه "تحفة الأخبار" وما زال مخطوطا، و"عمدة المعاني بتخريج أحاديث مكاتيب الإمام الرباني" مخطوط، و"تلخيص الأزهار المتناثرة" مخطوط وثبت أسانيده وإجازاته الموسومة ب"منة الباري" طبعة ستاره هند، وما إليها. وجاوزت مؤلفاته في ضروب من العلم مائة مؤلف ما بين كتب ضخمة وآثار متوسطة ورسائل مختصرة في اللغتين العربية والأردية."[16]

قصة الأرز في الأدب العربي[17]

ألف الشيخ المعصومي هذه المقالة لطلاب المدرسة العالية. وهي نشرت في مجلة الفصلية للمدرسة العالية. قد أتى بالمعلومات التاريخية بالأرز مستخرجا من عيون الكتب القديمة مثلاً معجم البلدان لياقوت، القانون في الطب، لسان العرب لابن منظور، تاج العروس للزبيدي، الأنساب للسمعاني وغيرها. تسبط الشيخ المعصومي فى الحديث عن تاريخ زرع الأرز في الهند، وكلمة الأرز ولغاتها في العربية والألسنة الأخرى. إضافة إلى ذلك أورد الأستاذ المعصومي كثيرا من المعلومات في طبخه وبيعه وخبزه وغيرها في نسج قصصي ممتع.

قرابة أم مسطح من أبي بكر الصديق رضى الله عنه[18]

قام الأستاذ المعصومي بتحقيق جاد بالمقال في أم مسطح وكفالة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما لها واسمها ونسبها بإلقاء الضوء تماماً على القرابة بين الصديق رضى الله عنه وبين أم مسطح رضى الله عنها وأثبت بالأدلة والشواهد من كتب الأحاديث من بين الجامع الصحيح للإمام إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وما إليه من جوامع كتب الحديث والسيرة ودواوين الشعراء والأدباء أن مسطح كان ابن بنت الخالة لأبي بكر خلافا على

العلماء والدارسين السابقين منهم أبو عمرو خليفة بن خياط (ت.٢٤٠هـ/٨٥٤م) صاحب كتاب الطبقات، ومحمد بن حبيب الأخباري (ت. ٢٤٥هـ/٨٥٩م) صاحب كتابي المحبر والمنمق، وابن حزم الأندلسي صاحب "جمهرة أنساب العرب"، وابن كثير صاحب تفسير الكشاف، وابن جرير الطبري صاحب التفسير "الجامع البيان، والإمام البغوي صاحب "معالم التنزيل، الذين يزعمون بالعموم أنه كان ابن خالة أبي بكر رضى الله عنه. فيكتب:

"ويتلخص مما تقدم أن سلمى وريطة أختان لأب، وهو صخر بن عامر التيمي، وعلى هذا كانت ريطة بنت صخر خالة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – وهي التي ولدت رهم المطلبي أم مسطح. وكانت سلمى بنت صخر خالة أم مسطح وهي أم أبي بكر الصديق – رضي الله عنه. فليست أم مسطح خالة أبي بكر الصديق بل هي بنت خالته. وكان مسطح إذن ابن بنت الخالة للصديق، وكانت أم المؤمنين الصديقة بنت ابن الخالة لأم مسطح. وبناء على ذلك، ما نقل الآلوسي بصيغة التمريض أعني قوله: "وقيل ابن أخته" يمكن حمله على أن أم مسطح كانت أخت الصديق من جهة الخالة."[١٩]

نظرات في كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي[٢٠]

يعد الكتاب من أمات الكتب في التراث الإسلامي لا يحتاج إلى التعريف لطالب الحديث النبوي بما أتيح له القبول الحسن بين الباحثين والدارسين. ومن نخبة من فطاحل العلماء الذين انكبوا في شرحه وتحقيقه وتعليقاته الحافظ السلفي، والشيخ المتقن أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (١١٠٠-١١٧٩م)، ووالعلامة الدميري، والدكتور الخطيب وغيرهم. وكذلك من الأعيان الذين استقوا الموارد والمراجع من الكتاب أبو بكر الخطيب البغدادي وجيله، والحاكم أبو عبيد النيسابوري وطبقته. طالع الأستاذ المعصومي الكتاب من البداية إلى النهاية صفحة بصفحة وبابا بباب بدقة النظر وخاض نفسه في

تعقيب على الكتاب مع مراجعة شروحات متونه وتعليقاته كما أنه لفت نظره الدقيق إلى الدراسات العميقة التى قام بها الفضلاء السابقون المختصون بدراسة الحديث وأصوله الإصطلاحية لا سيما إلى تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب. بذل الأستاذ المعصومي عنايته الخاصة في الإشارة إلى العيوب والأخطاء التي وردت في تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب مستدركاً على الكتب القديمة الموثوقة في التراث الإسلامي تاريخيا ولغوياً أمثال كتاب مروج الذهب للمسعودي، والإصابة للعسقلاني، ومشارق الأنوار للصغاني، والأنساب للسمعاني، وتاج العروس للزبيدي، وحواشي على الجامع الصحيح للشيخ أحمد على السهارنفوري وغيرهم. قد حققه الدكتور الخطيب في سنة ١٩٦٣م وأصدرته دارالفكر للطباعة والنشر والتواريخ في بيروت. هذه الطبعة الأولى للكتاب في سنة ١٩٧١م.

على طرر سير أعلام النبلاء[٢١]: هذه مقالة طويلة تتضمن أكثر من مائة وخمسين صفحة نشرت في تسع عشرة حلقة في مجلة صوت الأمة الصادرة من الجامعة السلفية (ببنارس) أعداد رمضان، ذي الحجة سنة ١٩٩٦م وصفر وربيع الأول وجمادى الأولى ـ ذي القعدة سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ومحرم ـ جمادى الآخر سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م. كتاب على طرر سير أعلام النبلاء من أجلّ كتب المراجع والمصادر في الثقافة العربية الإسلامية للإمام شمس الدين الذهبي، يحتوى على خمسة عشر جزءًا ضخماً. ومن المعلوم أنه لم يصدر منها إلا ثلاثة أجزاء من مهد المخطوطات العربية بالقاهرة أولهما بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد والثاني بتحقيق شرذمة من الفضلاء تحت إشراف الشيخ العالم الأستاذ إبراهيم الأبياري. (غير أنه صدر بالطبعة الجديدة المشتملة على ١٧ ترجمة) عقب الأستاذ المعصومي على الجزئين الضخمين بإعادة النظر لمزيد من التنفيح والتسديد ثم قيد ملاحظته الدقيقة مع إلماع إلى التنبيه على التصحيفات التي وردت من قبل الطبع كما أن الأستاذ المعصومي تصدى إلى مراجعة الأخطاء المطبعية وغير المطبعية التي لم يلتفت إليها المحققون السابقون المذكورن أعلاه وقام بتصحيحها مع بيان وجوه الصواب

بالأقوال الموثوقة والاقتباسات المنتقاة من أمات الكتب في المراجع والمصادر ثم عقب الأستاذ المعصومي على التعليقات للذهبي بالإنتباه إلى الجوانب ما فات الذهبي خاصة في مراجعة الجامع.

انتجاته الشعرية

كان الأستاذ المعصومي من الشعراء المجيدين، تفتحت مواهبه الشعرية في ريعان شبابه فقد نظم قصيدة عربية في مناسبة رؤية هلال وهو لم يبلغ إلى تسع سنوات من عمره. والأبيات والقصائد التي قرضها في اللغات الثلاث – العربية والفارسية والأردوية، تدور جلها حول الموضوعات الشائعة من الرثاء، والغزل، والوصف والرسالة الإخوانية، والترحيب والتهنئة وما إليها. كلها من بين مطبوعة وغير مطبوعة يبلغ عددها إلي خمس وثلاثين قصيدة، وبعض القصائد تحتوي على أكثر من مائة وخمسين بيتا، معظمها ظهرت على صفحات المجلات والرسائل الصادرة من المدن المختلفة بالهند أمثال مجلة ثقافة الهند دلهي الجديدة، ومجلة المجمع العلمي الهندي عليكرة، والبعث الإسلامي لكناء، والرائد لكناؤ، ومجلة برهان الأردوية دهلي، ومجلة المدرسة العالية كلكتا، ومجلة إندوإيرانيكا كلكتا، وكاروان أدب لكناؤ. وكذلك بضع قصائده وردت في مقدمة الكتب مثلا قصيدة رائعة له ظهرت في مقدمة كتاب روائع أعلاق في شرح تهذيب الأخلاق للأستاذ أبي سحبان روح القدس. إضافة إلى ذلك، عثرتُ على بعض الأبيات التي أرسلها الشاعر المعصومي إلى أصدقائه وتلاميذه. وهي ومازالت غير مطبوعة حتى الآن. ومهما تكن أشعاره حجما وانتاجا تدل على أنه كان شاعرًا مطبوعًا.

وفى الختام نقول أن الأستاذ أبا محفوظ الكريم المعصومي كان أحدا من العلماء البارزين وشفوفا فى مجالات شتى من التأليفات والتصنيفات وما إليها من العلوم اللغوية والأدبية والتراث الإسلامى الذى يدل على توسعة علمه الجمة.

المصادر والمراجع

١. مجلة البعث الإسلامي لكناؤ، عدد ربيع الأول ١٣٩٨هـ

٢. مجلة الدراسات الإسلامية (إسلام آباد) عدد ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ/يونيو ١٩٦٩م. مجلة العرب (الرياض): المجلد الخامس، ص. ٢٣٨–٢٥٠ـ رمضان ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

٣. مجلة البعث الإسلامي لكناؤ، عددي ربيع الآخر وجمادى الأولى ١٣٩٩هـ

٤. المعصومي، أبو محفوظ الكريم: بحوث وتنبيهات، (بيروت: دارالغرب الإسلامي ، ٢٠٠١م)، ج١، ص: ١٥٢.

٥. قدم المقال في إحدى جلسات الندوة العالمية للأدب الإسلامي، المنعقدة في جمادى الآخرة سنة ١٤٠١الهجرية الموافق لشهر أبريل سنة ١٩٨١ الميلادية ، في دارالعلوم لندوة العلماء، لكناؤ ثم نشر في مجلة البعث الإسلامي (لكناؤ) عدد رمضان ١٤١١هـ

٦. مجلة البعث الإسلامي (لكناؤ) عدد ربيع الأول ١٤١٢هـ

٧. قدم إلا ندوة ملا صدرا التي نظمتها جمعية إيران (Iran Society) بكلكتا سنة ١٩٦١م، ثم نشر في مجلة "إندوإيرانيكا" كلكتا.

٨. مجلة المجمع العلمي الهندي (عليكره) المجلد الخامس سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٩. مجلة ثقافة الهند (دلهي) عدد يناير ١٩٦٣م.

١٠. المعصومي، أبو محفوظ الكريم: كتاب بحوث وتنبيهات، ج. ١، ص. ٣١١.

١١. نفس المرجع

١٢. مجلة البعث الإسلامي (لكناؤ أعداد شوال ١٣٩٧، ومحرم — صفر ١٣٩٨ هـ.

١٣. مجلة ثقافة الهند (دلهي) المجلد ٣٤ العدد المزدوج ٣–٤، سنة ١٩٨٣م.

١٤. المعصومي، أبو محفوظ الكريم: كتاب بحوث وتنبيهات، ج. ١، ص. ٤٢٥.

١٥. نشر في مقدمة "روائع الأعلاق شرح تهذيب الأخلاق" لأبي سبحان روح القدس الندوي، ص. ٩–١٩، ط. لكناؤ، سنة ١٤١٩هـ.

١٦. المعصومي، أبو محفوظ الكريم: كتاب بحوث وتنبيهات، ج.١، ص: ٤٤٥.

١٧. نشر في مجلة المدرسة العالية، ص. ٢–٥، ٢–٦، (كلكتا) سنة ٧٢–١٩٧٣، ٧٥–١٩٧٦.

١٨. مجلة المجمع العلمي الهندي (جامعة على كره)، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص. ١٥٦-١٩٦٣، جمادى الأخرى ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

١٩. المعصومي، أبو محفوظ الكريم: كتاب بحوث وتنبيهات، ج.١، ص: ٤٦٥-٤٦٦.

٢٠. مجلة البعث الإسلامي (لكناؤ) أعداد ربيع الأول – جمادى الآخرة سنة ١٤٠٦هـ وشوال وذي القعدة سنة ١٤٠٧ هـ.

٢١. نشر في تسع عشرة حلقة في مجلة صوت الأمة الصادرة من الجامعة السلفية (بنارس) أعداد رمضان ذي الحجة سنة ١٩٩٦ وصفر وربيع الأول وجمادي الأولى ـ ذي القعدة سنة ١٣٩٧هـ، ومحرم ـ جمادي الآخر سنة ١٣٩٨هـ.

ISSN 2308-5509

Volume-19 ISSUE No. 21

Al-Majallah Al-Arabiyah

The Dhaka University Arabic Journal

Editor
Professor Dr. Mohammad Yousuf

Associate Editor
Professor Dr. Md. Abdul Kadir

Department of Arabic
University of Dhaka, Bangladesh

Ramadhan 1439 H / June 2018

Status of Women in Islam in the light of the Quran and Hadith

Dr. Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri
Assistant Professor
M.A.(Gold Medallist), M.M.(1st Class 1st), Ph.D., W.B.E.S
Department of Arabic, Maulana Azad College
Kolkata West Bengal, India

The common belief in the world today surrounding the status of women in Islam, stems from lack of true knowledge, misconceptions, misinterpretations and misrepresentations of the Quran, resulting in a common idea that Muslim women are neglected, subjugated, degraded and oppressed. This paper is written with the sole purpose of clearing these misconceptions and presenting before the people the real status that Islam grants to women in the light of the Holy Quran and Hadith.

Status and Rights of women in Islam according to Quran and Hadith (Sunnah) is a vast and important topic of discussion. Through my paper I will try to shed some lights on the following areas concerning women's rights and status:

1. General Rights of Existence
2. Right to Education or Equal Right to acquire Knowledge
3. Marriage Rights
4. Economic Rights or Right to Property and Inheritance.
5. Rights of Mother

1.General Rights of Existence.

The Quran says.

Wa lahunna mislul lazee 'alaihinna bilma'roof;

"And for women are rights over men, similar to those of men over women."[1]

About fourteen hundred years ago Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) declared the right of women during his final sermon at the time of farewell Hajj (Pilgrimage) on 9th of Dhul Hijjah 10th A.H. corresponding to 6th March 632 A.D. in the Uranah Valley of Mount Arafat.

"Fear Allah concerning women. Verily you have taken them on the security of Allah, and intercourse with them has been made lawful unto you by words of Allah. You too have right

[1] Quran 2:228 Sura Al-Baqara, Ayat No 228

over them and that they should not allow anyone to sit on your bed whom you do not like .But if they do that ,you can chastise them but not severely. Their rights upon you are that you should provide them with food and clothing in a fitting manner."[2]

Islam dispelled the false idea that men are superior to women. The Quran emphasises that differences of race, tribe, sex and nationality do not disturb the fundamental equality of mankind.

"Yaaa ayyuhan naasu innaa khalaqnaakum min zakarinw wa unsaa wa ja'alnaakum shu'oobanw wa qabaaa'ila lita'aarafoo inna akramakum 'indal laahi atqaakum innal laaha 'Aleemun khabeer."

"Oh mankind ! Surely We have created you from a male and a female and We have made you into tribes and families that you may know and recognise each other, Verily the most honourable among you in the sight of Allah is he who is the most righteous among you .Surely Allah is All-knowing, All- Aware".[3]

Allah the Almighty treats and judges all human being irrespective of gender fairly and equitably. Allah emphasises just treatment and reward to both men and women in different verses of the holy Quran.

Allah says in Quran.

"Wa'adal laahul mu' mineena walmu'minaati Jannaatin tajree min tahtihal anhaaru khaalideena feehaa wa masaakina taiyibatan fee Jannnaati 'adn; wa ridwaanum minal laahi akbar; zaalika hual fawzul 'azeem"

"Allah has promised to the believers , men and women, gardens under which rivers flow, to dwell therein, and beautiful mansions in the gardens of everlasting bliss".[4]

The Quran says in another place,

"Aannee laaa Udee'u 'amala 'aamilim minkum min zakarin aw unsaa ba'dukum mim ba'din."

"Never will I allow the loss of the work of any worker amongst you male or female, ,you are of one another" .[5]

In another verses of the Quran Allah declares reward for both men and women.

---

[2] Mishkatul Masabih, Kitabul Manasaik Fi Qissate Hajjatil Wada, p.225.
[3] Quran:49:13 , Sura Al-Hujarat Ayat No 13
[4] Quran 9:72 Sura At- Tauba Ayat No 72
[5] Quran 3:195 Sura Aale Imran Ayat No 195

"Innal muslimeena wal muslimaati wal mu'mineena wal mu'minaati walqaaniteena walqaanitaati wassaadiqeena wassaadiqaati wassaabireena wassaabiraati walkhaashi'eena walkhaashi'aati walmutasaddiqeena walmutasaddiqaati wassaaa'imeena wassaaa'imaati walhaafizeena furoojahum walhaafizaati waz zaakireenal laaha kaseeranw waz zaakiraati a'addal laahu lahum maghfiratanw wa ajran 'azeemaa."

"Surely the men who submit and the women who submit, and the believing men and believing women, and the obedient men and obedient women and the truthful men and the truthful women and the patient men and the patient women and the humble men and humble women...Allah has prepared for them forgiveness and a great reward".[6]

From these verses it is proved that Islam does not differentiate between genders, male and female in rewarding any person. Islam does not promise to reward any person based upon gender rather Islam believes in reward according to one's action not one's gender.

In Arabia Indeed this was a new phenomenon. The Arabs of that time were unfamiliar with this new concept; they had been neglecting and abusing women generations after generations. Suddenly they were being asked to treat them with kindness and generosity but also with respect and as equals. Islam gave due regard and respect to women from its very inception. In order to do this the Holy Prophet (Peace be upon him) himself led the way to set the example by giving women their due rights and be treated as equals. On numerous occasions he acted in a manner solely to elevate women and show to his companions the dignity of womanhood. A notable incident is the role that his wife Sayyadatona Hazrat Khadija (R), played in the history of Islam. She is famous in Islamic history for being the first woman to convert to Islam, but in fact she was the first person, male or female to accept Islam and the Prophet hood of Muhammad (Peace be upon him) [7]

When the Holy Prophet (Peace be upon him) received divine revelation (Wahi) for the first time, perhaps it would have been more natural for him to seek advice and consolation from a male like his best friend Hazrat Abu Bakr (R), and his uncle Hazrat Amir Hamza (R) or others as opposed to a woman his wife Hazrat Khadija (R). Since the Arab society was a patriarchal one, where males dominated every walk of life, or an Arab man it would have been much more natural to seek counsel with a man than a woman. However the Holy Prophet (Peace be upon him) chose to return to his wife Hazrat Khadija (R), and seek her

[6] Quran : 33:35 Sura Al-Ahzab Ayat No 35
[7] Al-Ikmal fi Asmair Rijal ,Shaikh Waliuddin,Abu Abdullah,Mohammad bin Abdullah Al-Khatib Al Tabrizi p.9

advice. He did so to show and teach the people the importance of women. Of course he was in no need to do so, being aware of all matters, but he did so to set an example for the rest of mankind and to teach them how to show respect and importance to women.

So when the Holy Prophet (Peace be upon him) received the first divine revelation from Almighty Allah, he was naturally surprised and shocked and returned immediately home to consult his wife Hazrat Khadija. Holy Prophet told Khadija everything that had happened and said, “I fear that something may happen to me”. Khadija replied “Never ! By Allah, Allah will never disgrace you. You keep good relations with your kith and kin, help the poor and destitute, serve your guests generously and assist the deserving calamity afflicted ones”. She reassured the Holy Prophet (Peace be upon him), stating since he had never done a wrong in his life anything that could happen to him could only be the truth and right. [8] It can be described as the first speech in Islamic history.

Thus from the very inception of Islam, women have played a pivotal role from its birth to its expansion.

In the age of ignorance people buried their female children (daughters) alive. The Quran strictly forbade the practice and declared it a heinous crime.

> Wa laa taqtulooo awlaadakum khashyata imlaaq; nahnu narzuquhum wa iyyaakum; inna qatlahum kaana khitan kabeeraa

“Do not kill your children (Male or Female) for fear of poverty. It is We who provide for them and for you. Surely the killing of them is a great sin”.[9]

The Qur’an also criticizes those who lament when a baby girl is born..

“Wa izaa bushshira ahaduhum bil unsaa zalla wajhuhoo muswaddanw wa huwa kazeem.

Yatawaaraa minal qawmim in sooo'i maa bushshira bih; a-yumsikuhoo 'alaa hoonin am yadussuhoo fit turaab; alaa saaa'a maa yahkumoon”

"When news is brought to one of them, of (the Birth of) a female (child), his face darkens and he is filled with inward grief! With shame does he hide himself from his people because of the bad news he has had! Shall he retain her on (sufferance) and contempt, or bury her in the dust? Ah! What an evil (choice) they decide on?"[10]

---

[8] Sahih Bukhari Sharif ,Kitabul Wahi,p.03
[9] Quran:17:31 Sura Bani Israeel Ayat No 31
[10] Quran 16: 58-59 Sura Annahal Ayat No 58,59

Surah Takwir once again criticised this act of age of ignorance in other words so Quran says.

Wa izal maw'oodatu su'ilat Bi ayyi zambin qutilat

“And when the girl child buried alive is questioned about, For what crime was she killed”?[11]

Hazrat Mohammad (peace be upon him) said, “Any one who has two daughters and did not bury them ,did not insult them and brought them up properly ,he and I will enter paradise like these two fingers “holding his two fingers close together”.[12]

Once upon a time the Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) was sitting together with a companion. A son of the companion came to that companion. The companion kissed his son and put him on his lap. Then his daughter came and he just sat her by his side. The Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) told the man “You did not do justice”

Whenever the Prophet’s most beloved daughter Hazrat Fatimah (R) came to him in his room ,he stood up, kissed her hand and let her sit in his own place where he had been sitting. [13]

Hazrat Aisha narrated that Hazrat Mohammad never beat any servant nor any woman.[14]

Isam sees the birth of a girl as a time to rejoicing and in celebration of womanhood, those who treat their daughters with kindness and respect, are guaranteed paradise, a privilege mentioned only in the context of females. Hazrat Ibne Abbas (R) narrated that the holy Prophet Mohammad (Peace be upon him) said;

"Whosoever has a daughter and he does not bury her alive, does not insult her, and does not favour his son over her, God will enter him into Paradise." [15]

Hazrat Abu Saeed Khudri (R) narrated that Hazrat prophet Mohammad (Peace be upon him said.

"One who brings up three daughters, teaches them good manners and morals, and arranges their marriages and treats them with fairness, deserves to be ushered into Paradise"[16]

---

[11] Quran:81: 8 & 9 Sura At- Takwir, Ayat No 8 & 9
[12] Tirmizi Sharif,Part II,Abwabur Bir Wassilah,p.14
[13] Mustadrik, AlHakim,Part III,154
[14] Sunan Abu Dawud,Part II, Kitabul Adab,304
[15] Musnad Imam Ahmad Ibn Hanbal,Hadith No.1957,p.162.Darus Salam Lin Nashr Wattozi,Riyaz,Saudi Arabia. February 2013
[16] Sunan Abu-Dawud, Part II, Kitab-al-Adab ,p.344,345

2. Right to Education and Equal Right to acquire Knowledge:

Islam gives equal rights to both men and women to acquire knowledge. The prophet Mohammad (Peace be upon him) said. "Education is compulsory for every Muslim." [17] Many great female Muslim scholars flourished from the family of the prophet itself. Among them most prominent was Hazrat Aisha the wife of the prophet who has narrated 2210 Hadiths (Prophetic traditions) and from whom almost a quarter of the Islamic laws has been adopted and transmitted.

The prophet Mohammad (Peace be upon him) emphasised to teach and educate the women. In one of his Hadith the prophet Mohammad (Peace be upon him) said.

Any man who has a slave girl whom he educates properly, teaches good manners, manumits and marries her, will get a double reward. [18]

3. Marriage Rights or Equal Right to Choose a Husband:

Islam has given the women the right to choose a spouse at their will as well as the right to keep their original family name even after marriage.

Women have right to choose their husband. We cannot marry nor ask to get marry any lady either widow or virgin to anyone without her permission. Famous companion of the Prophet Mohammad (Peace be upon him) narrated that Prophet Mohammad (Peace be upon him) said.

"A matron should not be given in marriage except after consulting her, and a virgin should not be given in marriage except after her permission" . The people asked, "O Allah's Apostle! How can we know her permission?" He said , "Her silence (indicates her permission)".[19]

Islam does not allow forceful marriage at all. If someone gives marriage of his daughter with someone forcefully, the marriage will be invalid.

Imam Bukhari narrates a Hadith that Khizam the father of Khansa Al Ansaria married her daughter Khansa while she was a matron (TAYYABA).She disliked this marriage so she came to the Prophet Mohammad (Peace be upon him) and complained about it. Hazrat

---

[17] MishkatulMasabih,KitabulIlm,p.34
[18] Sahih Bukahri Sharif, Part II Kitabun Nikah p.761
[19] Bukahri Sharif, Part II Kitabun Nikah p.771

Mohammad (Peace be upon him) cancelled and annulled her Nikah (Marriage) and declared that marriage invalid[20]

Hazrat Abu Dawud narrates a Hadith from Hazrat Ibne Abbas that a virgin grown up girl came to the Prophet of Allah and narrated that her father had given her in marriage to a person whom she disliked. The Prophet gave her option.[21]

It is proved from the abovementioned traditions that woman who contracts a marriage, and not her father or guardian, has the final choice in the matter of marriage. These traditions also give the rights to the women to repudiate a marriage forced on them through direct or indirect pressure.

You cannot give marriage of any girl without her consent. Rather consent and approval of the girl to marriage is a prerequisite for the validity of the marriage. The girl has the right to say yes or no. She has the right to accept the marriage or reject it

Hazrat Mohammad (Peace be upon him) always advised his followers to behave kindly towards their women. Hazrat Abu Huraira (R) narrated from Hazrat Mohammad (Peace be upon him) that Hazrat Mohammad (Peace be upon him) said.

"Whoever believes in Allah Ta'ala and the Last Day (Day of Judgement) should not hurt (trouble) his neighbours. And I advise you to take care of the women, for they are created from a rib and the most crooked portion of the rib is its upper part; if you try to straighten it, it will break, and if you leave it, it will remain crooked, so I urge you to take care of the women"[22]

Islam gives importance both of men and women of the family for co-operative activities to build up healthy, wealthy, educated, dynamic, rational and cultured family and ultimately all these activities shall positively bring integrity and peace in the society and the country as a whole.

Islam declares that the man is responsible for the financial improvement and well being of the family while the woman is responsible for the family's physical, educational and emotional welfare of the family. This encourages co-operation between man and woman. It does not create any competition between them. If they fulfil their responsibilities, it will lead

[20] Bukahri Sharif, Part II Kitabun Nikah pp. 771,772
[21] Sunan Abu Dawud,p.211
[22] Bukahri Sharif, Kitabun Nikah p.770/

to create a strong family and then the strong society. Neither woman nor man can live a happy life without one another 's co-operation and understanding.

The Quran says.

"Hunna libaasullakum Wa antum libaasullahunn"

"They are garment (clothing) for you and you are garment (clothing) for them.[23]

So in order to ensure the healthy functioning of family Islam divides responsibility and sets out specific roles for women.

> "Walwaa lidaatu yurdi'na awlaada hunna hawlaini kaamilaini liman araada ai yutimmar radaa'ah; wa 'alalmawloodi lahoo rizquhunna wa kiswatuhunna bilma'roof;"

"The Mothers shall wean their children for two years (that is) for those parents who desire to complete the term of suckling, but the father of the child will bear the cost of the mother's food and clothing, on a reasonable basis"[24]. Again the Quran says.

Arrijaalu qawwaamoona 'alan nisaaa'i bimaa fad dalallaahu ba'dahum 'alaa ba'dinw

"Men are the protectors and maintainers of women"[25]

The following tradition of the Prophet Mohammad (Peace be upon him) shows the status of women enjoyed by them regarding the authority of men and women in their respective spheres.

Man is ruler in his home. He will be held responsible for the conduct of his dependents, and woman is the ruler in her husband's home. She will also be responsible for the conduct of her dependents.[26]

It is proved from this tradition that wife is co-equal of her husband in home affairs. Wife is also responsible for the conduct of domestic affairs like his counterpart. Husband is given a mere degree of superiority regarding total welfare of the family because two co-ordinate authorities with equal powers are likely to lead to clashes and conflicts which may destroy the balance and poise of family life.

[23] Quran:2:187 Sura Al-Baqara Ayat No 187
[24] Quran 2:233 Sura Al-Baqara Ayat No 233
[25] Quran 4:34 Sura An-Nesa Ayat No 34
[26] Sahih Bukhari Part II, KItabun Nikah 783

Love and Mercy towards spouse:

Hazrat Mohammad (Peace be upon him) emphasized men to behave towards their spouse friendly and in the best manner and as such the Prophet (Peace be upon him) said.

"The best of you are those who are best in treatment to their wives."[27]

The Quran says.

"Wa min Aayaatiheee an khalaqa lakum min anfusikum azwaajal litaskunooo ilaihaa wa ja'ala bainakum mawad datanw wa rahmah; inna fee zaalika la Aayaatil liqawminy yatafakkaroon"

"And among his signs is that He created for you wives amongst yourself that you may dwell in tranquillity with them, and he has put love and mercy between your (hearts).Surely in this are signs for people who reflect."[28]

Once upon a time Hazrat Aisha was asked how the prophet behaved while he was staying in his home. She said. "He was like one of you at home, yet he was most lenient and most generous... He was ready to give helping hand to his wives in the daily work of the house. He sewed his own clothes and mended his own shoes".

Hazrat Mohammad ((Peace be upon him) loved his wife Hazrat Khadija from the core of his heart. He loved her not only in her life time even after her death. He always remembered her and as a result whenever he slaughtered a goat, he sent meat to the friends of Hazrat Khadija for her memory.[29]

There are several Hadiths which underline Prophet Mohammad's (Peace be upon him) deep, respect and regards to women with fair and noble intention for healthy, wealthy, cultured and educated family life for the present and for the days to come. This is truly what we follow "Live and Let Live" for better integrity, peace and tranquillity of the society.

The Prophet Mohammad (Peace be upon him) said.

"The whole world is to be enjoyed, but the best thing in the world is good woman".[30]

The Prophet Mohammad (Peace be upon him) again said.

---

[27] Mishkatul Masabih p.282 & Tirmizi,Part I, Abwabur Raza ,p.138
[28] Quran 30:21 Sura Ar-Room Ayat No 21
[29] Mishkatul Masabih,Babo Manaqebe Azwajin Nabi, p 573

[30] Sahih Muslim,Part IX,Kitabur Raza,p.56

The most perfect in faith amongst believers is he who is best in manner and kindest to his wife. [31] In another Hadith of the Holy Prophet (saw) he states:

"Only a man of noble character will honour women, and only a man of base intentions will dishonour them"[32]

"The most perfect man in religion is one who excels in character. The best amongst you is he who gives the best treatment to his womenfolk"[33]

Men are also asked to overlook any faults a woman may have encouraging kindness and gentleness towards them. The Holy Prophet stated:

"No believing man should hate a believing woman, since if there is any habit of hers that displease him, there will be some other habit that will please him"[34]

Hakim bin Muaweiya narrated from his father that he said that we said “Oh the Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) of Allah What is the right of wife upon his husband, then the Prophet Mohammad (Peace be upon him) said “you should feed her, when you eat, and wear him when you wear and do not strike upon her face, and do not abuse her and do not leave except in your house”[35]

Thus to respect and honour women and treat them with equality is linked to a Muslim’s faith since he will be rewarded in the Hereafter for his dealings.

4. Economic Rights of Women and Right to Property and Inheritance.

Islam has clearly declared and established the economic right of the women about more than 1400 years ago.

The Quran says

“ Lirrijaali naseebum mim mak tasaboo wa linnisaaa'i naseebum mim mak tasabna;”

“Whatever men earn, they have a share of that and whatever women earn they have a share in that [36]

Then again Quran says.

[31] Tirmizi Sharif,Part 1,Abwabur Raza, p.138
[32] Kanz-ul-amal 16:
[33] Sahih Thirmidhi, Abwab ar-Rada,Part 1,p.138 & Mishkatul Masabih,Kitabun Nikah,p 282
[34] Sahih Muslim, Part IX, Kita bar-Rada,p.58 & Mishkatul Masabih,Kitabun Nikah,p 280
[35] Mishkatul Masabih, Kitabun Nikah,p 281
[36] Quran:4:32 Sura An-Nesa , Ayat No 32

Lirrijaali naseebum mimmaa tarakal waalidaani wal aqraboona wa lin nisaaa'i naseebum mimmaa tarakal waalidaani wal aqraboona mimmaa qalla minhu aw kasur; naseebam mafroodaa

"For men is a share of that which parents and near relations leave, and for women is a share of that which parents and near relations leave, whether it be little or much- a determined share". [37]

According to Islamic laws if the women owned any property prior to marriage, she retains that property under her direct control even after marriage.

If the woman earns anything during her marital life , she does not need to spend even one penny of that income on the household. It is entirely hers. If a woman becomes widow, divorcee and she has children, she is entitled to get child support.

The woman on the other hand, in exchange for looking after the house and family, is given the right to be fully maintained by her husband or male member of the household, alleviating any financial responsibility from her. If she chooses to work, she can do so, or she can decline, even if her family is in desperate need since it is her husband's primary duty to care for her. If she chooses to work she can keep her income for herself and if she chooses to spend it on her family, she will be doing that to favour her family , as opposed to the husband who is in duty bound to do the same.

The Quran again says.

"Yooseekumul laahu feee awlaadikum liz zakari mislu hazzil unsayayn; fa in kunna nisaaa'an fawqas nataini falahunna sulusaa maa taraka wa in kaanat waahidatan falahan nisf;"

"Allah commands you concerning your children, a male shall have as much as the share of two females, but if there be females only, numbering more than two, then they shall have two thirds of what the deceased leaves, and if there be one, she shall have the half".[38]

Prophet Mohammad(Peace be upon Him) emphasised and asserted to the male members of the family to take care of their counterparts (Wives) and their family and declared it as a Sadqa so the Prophet Mohammad(Peace be upon Him) said. "When a Muslim spends money

[37] Quran: 4:7, Sura An-Nesa , Ayat No 7
[38] Quran:4: 11 Sura An-Nesa Ayat No 11

on his family , intending to receive Allah's reward,it is regarded as Sadaqa for him. (He will get the reward of Sadqa for spending money upon his family.) [39]

<u>5. Rights of Mother:</u> The rights of mother is most high in Islam. Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) said. "Paradise is at the feet of the mothers". Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) said, "I command you to be kind and considerate to women. In an another Hadith Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) said. It is only the generous in character who is good to women,and only the evil one who insults them.

Islam gives honour to the mothers and raises their status, positions and rank high.

Quran recites.

"Wa wassainal insaana biwaalidaihi ihsaanan hamalathu ummuhoo kurhanw-wa wada'athu kurhanw wa hamluhoo wa fisaaluhoo salaasoona shahraa; ."

"And we have enjoined on man to be dutiful and kind to his parents. His mother bears him with hardship and she brings him forth with hardship".[40]

In another place of Quran the Almighty Allah commands the believers to behave with kindness towards mother and father. So Allah says in Quran.

"Wa qadaa Rabbuka allaa ta'budooo illaaa iyyaahu wa bilwaalidaini ihsaanaa; immaa yablughanna 'indakal kibara aw haduhumaaa aw kilaahumaa falaa taqul lahumaaa uffinw wa laa tanharhumaa wa qullahumaa qawlan kareemaa

Wakhfid lahumaa janaahaz zulli minar rahmati wa qur Rabbir hamhumaa kamaa rabbayaanee sagheera."

"Thy Lord has commanded "Worship none but Him and show kindness to parents.(Mother and Father).If one of them or both of them attain old age with thee, never say unto them any word expressive of disgust nor reproach them, but address them with excellent speech. And lower to them the wing of humility out of tenderness. And say "My lord have mercy on them even as they nourished me in my childhood. [41]

---

[39]Sahih Bukhari Sharif, Part II Kitabun Nafaqat, p.805
[40] Quran: 46: 15 Surah Al- Ahqaf Ayat No 15
[41] Quran:17: 23& 24 Surah Bani Israeel , Ayat No 23 & 24

However Islam appreciates the role of the mother, values it above all other roles in society. A mother is bestowed with high status, privileges and children and adults alike are asked to respect and value what she does.

One of the famous companion of the prophet Hazrat Abu Huraira narrated that one day a man came to the prophet Mohammad (Peace be upon him) and asked him “Who among people is most deserving of my good treatment” Prophet (Peace be upon him) replied “your mother”. The man asked again “Who among people is most deserving of my good treatment” He said “Your mother”.Then again the said man asked “Who among people is most deserving of my good treatment” He said your mother and the fourth time he said “Your father and then your near relatives, your near relatives.[42] From this prophetic tradition it is proved how much Islam gives the importance to the mother.

One of the companion of Prophet Mohammad narrated that one day I was sitting with the Prophet Hazrat Mohammad ,a woman came to him, then the Prophet Mohammad (due to her respect) spread his robe and asked her to sit on it, She sat on it when she went, it was said that this woman has breastfed the Prophet Mohammad[43] .(She was Prophet’s suckling mother (Breast feeding mother Hazrat Halima).

From this Hadith it is proved that Hazrat Mohammad respects not only his mother but also he respects his suckling mother Hazrat Halima.

Respect to women Islam has given due regard and respect to women for her femininity.

Though a woman must pray daily as men must do, she is exempted from this if she is on her menstrual cycle. It is mandatory for Muslim men to attend the Friday prayer, but for women this obligation has been relaxed and made optional for her. She also does not have to fast during her menstrual cycle, and is also exempted from keeping the fasts during pregnancy and whilst suckling her child if she or her child is at risk. Thus a woman is given leniency in this regard, having due regard and respect to her femininity.

During the age of ignorance women were regarded shameful, female babies were buried alive, inheritance was not allowed for the females and oppression upon the females was widespread. Islam came and the Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) abolished all these wrong, sinful and inhuman practices.Hazrat Prophet Mohammad (Peace be upon him) said Rahman

---

[42] Sahih Bukhari,Part II,Kitabul Adab,p.883

[43] Tirmizi Sharif. Part I Abwabur Raza,p.138

(Allah the Almighty) does mercy to those who do mercy to others. You should do mercy upon those who are on the earth, Who is in the sky will show mercy towards you.[44]

Islam and its prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him) regards women as precious and valuable.

So Allah the Almighty declared Prophet Hazrat Mohammad (Peace be upon him)as merciful for all the universe irrespective of gender, caste, creed, religion, community and colour. So I conclude with the verse of the Holy Quran.

“Wa Maa Arsalnaka Illa Rahmatal Lil A’alamin”

“I have sent you (Oh Prophet Mohammad) as a merciful for all the Universe” ,[45]

Bibliography

1. The Quran Sharif
2. Mishkatul Masabih by Imam Waliuddin Mohammad bin Abdullah Al-Khatib Al-Umri, At Tabrizi, Al Matbaul Qayyumi,Kanpur,India.
3. Sahih Bukhari by Imam Mohammad bin Ismail Al-Bukari,Maktabatur Rahimia Deoband,India,1384.A.H.
4. Sahih Muslim by Imam Muslim Bin Hajjaj Al-Qusheri 1st Edition,Almatbatul Misriya Azhar,Egypt,1929.
5. Jame Tirmizi by Imam Mohammad bin Isa Tirmizi ,Amin Company,Urdu Bazar,Delhi
6. Sunan Abu Dawud by Imam Abu Dawud Sulaiman Ashas Assajistani, Al Matbaul Majid Kanpur,India.1955
7. Sunan Nisayee by Imam Ahmad bin Shuaib Annasayee, Al Matbaul Mujtaba Delhi
8. Sunan Ibne Maja (Arabic with Urdu Translation),by Imam Mohammad bin Yazid Ibne Maja, Eateqad Publishing House,Delhi
9. Al Mustadrak Alas Sahihain by Imam Hafiz Abu Abdullah Mohammad bin Abdullah Al-Hakim Annisapori,First Edition,Shareka Dar Al-Resalah A’lamiah, Damascus,Syria,1439 A.H.Corresponding to 2018 A.D.
10. Musnad Imam Ahmad bin Hanbal, 1st Edition, Maktaba Darus Salam,Lin Nashar Wattozi,Saudi Arabia,1434 A.H.-February 2013
11. The Meaning of The Illustrious Quran by Allama Abdullah Yusuf Ali,Kitab Bhavan,New Delhi, 1978
12. The Meaning of The Glorious Quran by Marmaduke Pickthall ,Government Central Press, Hyderabad (Deccan) India,1938.

    AG

[44] Tirmizi Sharif , Part II, Abwabur Bir Wassilah,p.14
[45] Quran: 21:107 Surah Al-Ambiya Ayat No 107

حضرت علقمہ شبلی کی تحریر میں صوفیانہ رنگ

ڈاکٹر سید مصطفیٰ مرشد جمال شاہ القادری

ایم اے (گولڈ میڈلسٹ)، ایم ایم (فرسٹ کلاس فرسٹ)، پی ایچ ڈی، ڈبلو بی ای ایس

اسسٹنٹ پروفیسر، شعبۂ عربی، مولانا آزاد کالج، کولکاتا

Dr.Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri
M.A. (Gold Medallist), M.M. (1st Class 1st), Ph.D., W.B.E.S
Assistant Professor
Department .of Arabic, Maulana Azad College, Kolkata West Bengal, India

حضرت علقمہ شبلی اردو ادب کے ایک مشہور و معروف شاعر و ادیب تھے۔ ان کا پورا نام ابو علقمہ محمد شبلی نعمانی ہے۔ لیکن ادبی دنیا میں وہ علقمہ شبلی کے نام سے معروف ہیں۔ علقمہ شبلی کے والد محترم کا نام حضرت مولانا عبد الجبار تھا جو دار العلوم حمدیہ دربھنگہ میں مدرس و مفتی تھے۔ ان کی والدہ کا نام عائشہ خاتون تھا جو مولوی شرافت حسین مرحوم کی صاحبزادی تھیں۔ علقمہ شبلی یکم نومبر 1930 عیسوی میں ریاست بہار کے ضلع پٹنہ (موجودہ ضلع نالندہ) کے میر غیاث چک میں پیدا ہوئے۔ علقمہ شبلی نے اپنی ابتدائی تعلیم اپنے والد بزرگوار کے آغوش شفقت میں حاصل کی تھی۔ بعد ازاں 1948 سال میں مسلم ہائی اسکول لہریا سرائے دربھنگہ سے میٹریکولیشن کا امتحان پاس کیا۔ چندردھاری متھلا کالج دربھنگہ (پٹنہ یونی ورسیٹی) سے 1950 میں آئی کام اور 1952 میں بی کام کا امتحان امتیازی نمبروں سے پاس کیا۔ 1959 میں کلکتہ یونی ورسیٹی سے بی ٹی کا امتحان پاس کیا اور 1963 میں علی گڑھ مسلم یونی ورسیٹی سے فارسی میں ایم اے کا امتحان پاس کیا۔ اسکے علاوہ وہ مدرسہ شمس الہدی پٹنہ سے فاضل بھی تھے۔ انہوں نے اردو فارسی و انگریزی تمام زبانوں میں مہارت حاصل کی تھی۔ وہ نثر و نظم دونوں میں یکساں قدرت رکھتے تھے۔ وہ ابتداء میں حکومت مغربی بنگال کے محکمۂ تعلیمات سے منسلک تھے اور ریاست کے مختلف سرکاری اسکولوں میں درس و تدریس کے فرائض انجام دیتے رہے۔ شبلی صاحب 1952 میں محمد لائق جبلی انسٹی ٹیوشن کلکتہ میں بحیثیت مدرس مقرر ہوئے۔ وہ 1961 سے 1965 تک کارپوریشن اسکول کلکتہ کے ہیڈ ماسٹر بھی رہے پھر 1965 سے 1990 تک مدرسہ عالیہ کلکتہ کے اینگلو پرشین ڈپارٹمنٹ میں بحیثیت استاد منسلک رہے۔ 1993 سے 1995 تک کلکتہ یونی ورسیٹی کے شعبۂ اردو میں گیسٹ لیکچرر کے عہدہ پر بھی فائز رہے۔ علقمہ شبلی بہت سارے سرکاری و غیر سرکاری و ادبی اداروں میں اعزازی مناصب پر

بھی فائز رہے۔ 1978 سے 1991 تک وہ مغربی بنگال اردو اکیڈمی کے گورننگ باڈی اور کاؤنسل کے رکن رہے۔ 1991 سے 2002 تک مغربی بنگال اردو اکیڈمی کے وائس چیرمین کے عہدہ پر فائز رہے۔ 1985 سے 1991 تک فروغ اردو کمیٹی حکومت ہند کے عہدئہ جلیلہ پر بھی فائز رہے۔اس کے علاوہ وہ خازن ایران سوسائٹی، اسسٹنٹ سکریٹری انجمن ترقی اردو ہند مغربی بنگال، چیرمین لٹریری کمیٹی مسلم انسٹی ٹیوٹ کلکتہ، سکریٹری مغربی بنگال مسلم میرج رجسٹرار و قاضی ایسوسی ایشن، چیرمین، تھیٹر اکیڈمی کلکتہ، چیرمین اقبال صدی، معتمد بزم احباب کلکتہ، نائب صدر و صدر بزم احباب کلکتہ بھی رہے۔

آپ کے تینوں صاحبزادے ماشاءاللہ بحمہ اللہ شمس وقمر ہیں۔ آپ کے بڑے صاحبزادے جناب شہزاد شبلی آئی اے ایس کلکتا کارپوریشن میں کمشنر کے عہدہ پر فائز ہیں

آپ کے مجھلے صاحبزدے جناب ڈاکٹر عاصم شہنواز شبلی مولانا آزاد کالج کلکتہ میں شعبۂ اردو کے پروفیسر ہیں۔

آپ کے چھوٹے صاحبزادے جناب شہریار شبلی ڈبلوبی سی ایس حکومت مغربی بنگال کے شعبہ بہبود اطفال میں جوائنٹ ڈائرکٹر کے اعلی عہدہ پر فائز ہیں۔

علقمہ شبلی ایک فطری شاعر وادیب تھے۔ نظم ونثر دونوں میں آپ ید طولی رکھتے تھے ۔

اردو دنیا نے ان کی ادبی خدمات کا اعتراف کیا ہے۔ مختلف اکیڈمی اور اداروں نے انھیں اعزازات اور انعامات سے نوازا ہے۔ان کی حیات وشاعری پر تحقیقی کام بھی ہوا ہے۔ڈاکٹر مظہر کبریا نے علقمہ شبلی کی حیات وخدمات پر اپنا تحقیقی مقالہ پیش کرکے بہار یونی ورسیٹی سے پی ایچ ڈی کی ڈگری حاصل کی ہے۔علقمہ شبلی اردو فارسی کے استاد تھے۔ان کے فرمودات و ارشادات اردو ادب وزبان میں مستند و معتبر مانے جاتے ہیں۔ علقمہ شبلی قابل احترام شاعر تھے ۔ قابل احترام ادیب تھے ۔ قابل احترام استاد تھے ۔سب سے بڑھکر وہ ایک قابل احترام انسان تھے ۔

شاعری کا ملکہ انھیں پیدائشی طور پر حاصل تھا۔ وہ بچپن ہی سے شعر کہتے تھے۔ بچپن ھی سے انہوں نے اردو زبان میں طبع آزمائی شروع کردی تھی۔ ایام شباب ھی سے ان کی شاعری میں کمال آچکا تھا۔علقمہ شبلی نے شاعری میں مختلف موضوعات پر طبع آزمائی کی ہے۔

انہوں نے حمدیہ نعتیہ اور صوفیانہ شاعری پر بھی طبع آزمائی کی ہے۔

علقمہ شبلی نے حمد و نعت بھی لکھے ہیں۔ زاد سفر علقمہ شبلی کی حمدیہ اور نعتیہ رباعیات کا مجموعہ ہے۔ جس میں 46 حمدیہ رباعیات اور 46 نعتیہ رباعیات کل 92 رباعیات ہیں۔ علقمہ شبلی حمد و نعت دونوں اصناف میں قدرت رکھتے تھے ۔ انہوں نے بہت ہی کامیابی کے ساتھ گلستاں شعر میں حمد و نعت کے گل بوٹے کھلائے ہیں۔ اور نہایت خلوص و احترام کے ساتھ حمد خالق کائنات کی قندیل فروزاں کی ہے۔ اور نعت رسول کی شمع روشن کی ہے۔ شبلی صاحب نے اس کائنات پر اللہ تعالی کی خلاقیت اور آفاقیت کو بہترین انداز میں پیش کیا ہے۔

ہوا کے شانے پہ جو بشر کو اڑا رہا ہے

سمندروں میں جو کشتیوں کو ترا رہا ہے

جو ہو کے او جھل نظر سے جلوے دکھا رہا ہے

اندھیری شب میں بھی راستہ جو بتا رہا ہے

وہی خدا ہے وہی خدا ہے [i]

علقمہ شبلی نے نہایت ادب و احترام کے ساتھ سیدنا حضور رحمۃ للعالمین سیدنا احمد مجتبی محمد مصطفی صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں نعت شریف کے نذرانے پیش کئے ہیں۔ انہوں نے رسول خدا کی حسن صورت اور حسن سیرت دونوں کی مدح کی ہے۔ اور سرور کائنات سے اپنے عقیدت و محبت کا اظہار کیا ہے۔

سایہ سروں پہ نور کا　　　جلوہ ہو جیسے طور کا

مژدہ جناں میں حور کا　　　یہ ہے کرم حضور کا

صل علی نبینا

دل میں محبت رسول　　　لب پر عقیدتوں کے پھول

رحمت کا روز و شب نزول　　　یہ ہے کرم حضور کا

صل علی نبینا

حسن بیاں کی برتری　　　نعت نبی کی شاعری

شبلی کی یہ سخن وری　　　یہ ہے کرم حضور کا

صل علی نبینا [ii]

دوسری نعت میں علقمہ شبلی لکھتے ہیں۔

رسول اکرم، شہ معظم، قسیم کوثر

زمیں کی رفعت، فلک کی عظمت، حبیب داور

نشان ایماں، متاع عرفاں، شفیع محشر

سرور جانم سکون قلبم، خلوص پیکر

خدا کی نعمت میرے پیمبر [iii]

حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے شان رحمۃ للعالمین کو انہوں نے اپنی شاعری میں انوکھے انداز میں پیش کیا ہے۔۔

شہ لولاک ختم المرسلیں ہیں

حبیب حق شفیع المذنبیں ہیں

خوشا وہ خاتم دل کے نگیں ہیں

محمد رحمۃ للعالمیں ہیں [iv]

علقمہ شبلی نے اردو شاعری میں قدیم و جدید موضوعات کو پیش کیا ہے وہی انہوں نے شاعری میں واقعۂ کربلا کے واقعات کو بھی پیش کیا ہے۔

چنانچہ وہ لکھتے ہیں۔

کار گاہ زندگی گویا ہے دشت کربلا

راستے میں جس طرف بھی جایئے ٹھوکر لگے

یہ میرا شہر تمنا بھی ہے کوفہ گویا

میرے سر نے یہاں ہر ہاتھ میں پتھر دیکھا

جہاں ہر لمحہ رقص زندگی تھا

وہ کمرہ آج دشت کربلا ہے

کربلا تو آج بھی ملتا ہے ہر ہر گام پر

شہر میں لیکن حسین باوفا کوئی نہیں[v]

انہوں نے اپنی شاعری میں حمد و نعت کے علاوہ اولیائے کرام سے اپنی عقیدت کا اظہار کیا ہے۔ان کی صوفیانہ شاعری بے پناہ اعلی درجہ کی ہے۔ آپ اللہ و رسول کو ماننے والے تھے ۔اولیائے کرام سے بے پناہ عقیدت رکھتے تھے ۔ خصوصی طور پر سلطان الاولیاء سیدنا ابو محمد محی الدین شیخ سید عبد القادر جیلانی رحمۃ اللہ تعالی علیہ ملقب بہ غوث الاعظم سے آپ کی بے پناہ عقیدت تھی۔ آپ نے حضرت غوث الاعظم سے اپنی عقیدت کا اظہار بر ملا کیا ہے۔ آیئے ہم ذرا حضرت علقمہ شبلی کی زبان سے ہی ان کی عقیدت کا حال سنتے ہیں۔علقمہ شبلی رقم طراز ہیں۔

وہ غوث ہمارے آقا ہیں، توصیف ہم ان کی کرتے ہیں

انہیں کے لئے ہم جیتے ہیں، انہیں کے لئے ہم مرتے ہیں

اے کاش نگاہ لطف ذرا ہم پر بھی ہو غوث اعظم کا

گو غرق ہیں بحر عصیاں میں، ہم دم تو انہیں کا بھرتے ہیں

اک رند اٹھا ہے محفل میں پھر مدحت غوث اعظم کو

اب عقل و خرد کی خیر نہیں اے عقل و خرد کے دیوانو[vi]

حضرت علقمہ شبلی کی شاعری میں فصاحت و بلاغت، سلاست و متانت، تقدس، وو قار، نکھار و بہار سب کچھ بدرجہ ءاتم پایا جاتا ہے ۔خود جناب علقمہ شبلی کو بھی اپنی ان ادبی صلاحیتوں کا احساس ہے لیکن اپنی ان صلاحیتوں کو وہ شاہ بغداد سیدنا حضور غوث پاک کی دعاؤں کا ثمرہ مانتے ہیں۔ چنانچہ انہوں نے ان خیالات کا اظہار ان الفاظ میں کیا ہے۔

یہ تکلم یہ تقدس یہ متانت یہ وقار

یہ تصور یہ تخیل یہ تفکر یہ نکھار

یہ فصاحت یہ بلاغت یہ سلاست یہ بہار

شاہ بغداد کے صدقے میں میری جاگیر بنے

میری جاگیر بنے شعر کی تقدیر بنے[vii]

علقہ شبلی نے حمد و نعت کے علاوہ اولیائے کرام اور بزرگان دین کی شان میں منقبت اور صوفیانہ شاعری کے بہترین نمونے پیش کئے ہیں۔ جو ایک طرف تو خلوص و عقیدت اور نسبت خاص کا اظہار ہیں تو دوسری طرف فن کا بہترین نمونہ و شاہکار ہیں۔ علقمہ شبلی کا شمار بھی انہیں شعراء میں ہوتا ہے جنھوں نے بڑے خلوص اور والہانہ اور دانشوارانہ انداز میں اولیائے کرام اور بزرگان دین کی شان میں اپنی عقیدت و محبت کے پھول نچھاور کئے ہیں جس کے لفظ لفظ سے صداقت اور خلوص کی کرن پھوٹتی نظر آتی ہے خصوصا شاہ بغداد حضرت ابو محمد محی الدین شیخ سید عبد القادر جیلانی کی مدح سرائی میں آپکا قلم رواں دواں نظر آتا ہے۔ چنانچہ آپ لکھتے ہیں۔

آپ کی مدح کرے میری زباں ناممکن

آپ کا وصف لکھے کلک جہاں ناممکن

آپ کی شان کرے کوئی بیاں ناممکن

آپ تو غوث زماں ہیں شہ جیلاں ہیں آپ

مصدر فیض ہیں ابن شہ مرداں ہیں آپ

آپ سے کسب ضیا کرتی ہے زرکار سحر

آپ کے نور سے روشن ہے ہر اک راہ گذر

آپ کے فیض سے شاداب ہے انساں کی نظر

مہر و مہ آپ کے شیدائی ہیں غوث اعظم

عرش والے بھی تماشائی ہیں غوث اعظم [viii]

علقمہ شبلی صرف اردو زباں و ادب ہی میں مہارت نہیں رکھتے تھے۔ بلکہ انگریزی زبان وادب میں بھی آپ کو ملکہ حاصل تھا۔ جیسا کہ ذکر کیا گیا کہ علقمہ شبلی سلطان الاولیاء حضرت غوث الاعظم سے بے پناہ عقیدت و محبت رکھتے تھے۔ چنانچہ وہ وہ اپنی انگریزی آرٹیکل میں حضرت غوث الاعظم کے متعلق لکھتے ہیں۔

Syedona Hazrat Mohammad Mustafa (Peace be upon him) was the best and greatest of all the prophets of God who were sent in this world to guide the people. He led them to Siratul Mustaqim (the straight path) so that they may lead a pious happy and peaceful life.Islam was completed with our Prophet.He placed a complete programme of life before his followers in the shape of the holy Quran and Hadith. After him no prophet has been sent or will be sent in future by God.But the God loving personalities and saints have always been appearing in each country and in holy Prophet each nation to revive Islam ,the religion brought by the

About the fifth century of the Hijri (11th CenturyA.D.) the essential principles of Islam were almost extinct.New acts with new doctrines began to spread .At this time Syedona Hazrat Shaikh Abdul Qadir Jilani,popularly known as Ghousul Azam Dasategir was born in Jilan,a town near Baghdad on the 1st Ramadhan ,470 A.H. He was a great moralist, a great doctor of law and above all the greatest of all saints. The interesting events of his life are much instructive as his life contains those strange realities of human life which appeal to the human mind and are instructive to the understanding of human nature.[ix]

سیدنا حضور محمد ﷺ اللہ تعالی کے تمام نبیوں میں افضل و اعلی ہیں۔ جنھیں اس دنیا میں مخلوقات کو ہدایت کرنے کے لئے بھیجا گیا ہے۔ حضرت محمد ﷺ نے انسان کو صراط مستقیم (سیدھا راستہ) دکھلایا تاکہ لوگ ایک پاکیزہ خوشگوار اور پر سکون زندگی گزار سکیں۔ ہمارے نبی حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کے ساتھ دین اسلام مکمل ہو گیا۔ انھوں نے اپنے ماننے والوں کے پاس قرآن و حدیث کی شکل میں مکمل نظام حیات کو پیش کیا۔ حضور محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد اور کسی نبی کو نہیں بھیجا گیا اور نہ ہی مستقبل میں (قیامت تک) کسی بھی نبی کو بھیجا جائے گا لیکن اللہ کے محبوب بندے اور اولیائے کرام دین اسلام کو جس دین اسلام کو پیغمبر خدا حضرت محمد مصطفی صلی اللہ علیہ وسلم نے لایا تھا، زندہ کرنے کے لئے ہر ملک اور ہر قوم مین برابر آتے رہے ہیں۔

تقریبا ۵ ویں صدی (انگریزی ۱۱ عیسوی میں) اسلام کے بنیادی اصول تقریبا ختم ہو چکے تھے۔ نت نئے رسومات خرافات اور نت نئے بدعات اسلام میں پھیلنے لگے تھے۔ اسوقت سیدنا حضرت سید شیخ عبد القادر جیلانی جو غوث الاعظم بڑے پیر دستگیر کے نام سے مشہور و معروف ہیں یکم رمضان المبارک 470 ھجری میں بغداد کے قریب ایک شہر جیلان میں پیدا ہوئے۔ وہ ایک زبردست مصلح تھے۔ اور وہ ایک شریعت کے زبردست عالم تھے اور سب سے بڑھکر تمام ولیوں کے سردار تھے۔ ان کی زندگی کے واقعات بہت سبق آموز ہیں۔ اسی طرح ان کی زندگی انسانی زندگی کے عجیب و غریب اور نادر حقیقتوں اور واقعات سے

بھرپور ہیں۔جو انسانی عقل و شعور کو اپنی طرف متوجہ کرتی ہیں۔اور یہ واقعات ااور حقیقتیں انسانی فطرت کو سمجھنے میں معاون اور سبق آموز ہیں۔

جناب علقمہ شبلی اولیائے کرام اور بزرگان دین سے بڑی عقیدت رکھتے تھے۔بنگال میں خاندان غوثیہ کے شیخ الکل حضرت مولاناسید شاہ مہر علی القادری ملقب بہ "اعلی حضور"(سنہ ولادت 1808 ء وسنہ وفات 1868ء)کے 16 محرم الحرام مطابق 2 مئی1999 کو منعقدہ سالانہ عرس کے موقع پر جس عرس کی محفل میں اس وقت کے مغربی بنگال کے عزت ماب گورنر ڈاکٹر اخلاق الرحمن قدوائی صاحب بحیثیت مہمان خصوصی رونق افروز تھے دربار شریف قادریہ 22مفید الاسلام لین کلکتہ 14 میں جناب علقمہ شبلی نے ایک معرکۃ الآراء منقبت پڑھی تھی جس سے ان کی عقیدت کا اظہار ہوتا ہے۔۔

آپ ہیں ناز ولایت حضرت مہر علی

شاہکار دست قدرت حضرت مہر علی

سرور ملک شریعت حضرت مہر علی

رہبر راہ طریقت حضرت مہر علی

کائنات دل کا ہر ذرہ نہ کیوں ہو رشک ماہ

آپ ہیں مہر ہدایت حضرت مہر علی

جل رہا ہے آندھیوں میں بھی چراغ معرفت

آپ کی ہے یہ کرامت حضرت مہر علی

حق کی گھٹا ہے آپ پر سایہ فگن

قدموں میں ہے جنت حضرت مہر علی

سرنگوں تھی تاجداری جنکے پائے فقر پر

آپ ہیں وہ قطب ملت حضرت مہر علی

علقمہ شبلی پہ بھی اے کاش ہو جائے ذرا

آپ کی چشم عنایت حضرت مہر علی[x]

علقمہ شبلی صاحب دور حاضر 19 ویں صدی کے بزرگوں میں حضرت مولانا سید شاہ مہر علی القادری ملقب بہ "اعلی حضور" کے پرپوتے حضرت مولانا سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری ملقب بہ "قطب بنگالہ" و متخلص بہ "حضرت" سجادہ نشین دربار شریف قادریہ کلکتہ و خانقاہ شریف قادریہ مہریہ مدنی پور کے روحانی فیوض و برکات کے دل سے قائل تھے۔ حضرت سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری سے ان کے مراسم تقریبا 70 سال پرانے تھے ۔ حضرت القادری بھی شبلی صاحب کی جوانی ہی سے انھیں بے حد محبت فرماتے تھے۔ اور ان کی قدر دانی فرماتے تھے۔ حضرت القدری جوہر شناس بزرگ تھے۔ علماء و دانشوران کی بے حد عزت افزائی فرماتے تھے۔ اسلئے شبلی صاحب سے پہلی ملاقات ہی میں حضرت القادری نے شبلی صاحب کی کم عمری ہی میں ان کے جوہر ذاتی کو پہچان لیا تھا۔

شبلی صاحب بھی حضرت القادری کی بے حد عزت و تعظیم فرماتے تھے۔ وہ حضرت القادری کے متعلق اپنے انگریزی مضمون میں لکھتے ہیں۔

Even today the descendants of Syedona Hazrat Ghousul Azam bear the torch which was lit by him.In Calcutta His Holiness Syedona Syed Shah Gholam Mustafa Hazrat Alquadri of Darbar Sharif,22,Mofidul Islam Lane,is the best example.Men and women ,irrespective of caste,creed,religion and community come to seek light and guidance from him and none of them goes away disappointed. [xi]

سیدنا حضرت غوث الاعظم نے ہدایت کی جو شمع روشن کی تھی آج بھی ان کی اولاد گرامی اس شمع کی روشنی کو پھیلا رہے ہیں۔۔ شہر کلکتہ میں دربار شریف ۲۲ مفید الاسلام لین میں تشریف فرما تقدس مآب سیدنا سید شاہ غلام مصطفی حضرت

القادری اس کی بہترین مثال ہیں۔ مرد و خواتین بلا تفریق مذہب و ملت اور رنگ و نسل ان سے روشنی و ہدایت حاصل کرنے کے لئے ان کے پاس آتے ہیں اور کوئی بھی ان کے پاس سے مایوس ہو کر نہیں جاتا ہے۔ ۔

حضرت سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری کے وصال کے بعد شبلی صاحب نے بہت ساری رباعیات لکھی ہیں۔ چند رباعیات ہدیہ ناظرین و قارئین ہیں۔

۱

اخلاق حمیدہ کے تھے پیکر حضرت

اوصاف جمیلہ کے تھے مظہر حضرت

سیر اب ہوئے پیاس کے مارے کتنے

میخانۂ عرفاں کے تھے ساغر حضرت

۲

شائستۂ ارباب بصیرت تھے وہ

خوشبوئے گلستان شریعت تھے وہ

آباد تھا جن سے دل و دیدہ کا جہاں

شہزادۂ اقلیم طریقت تھے وہ

۳

سر چشمہء فیضان الٰھی کہئے

شائستہ عرفان پناہی کہئے

کیا کہئے کہ تھے حضرت والا کیا کیا

کاشانہ بیدار نگاہی کہئے

۴

ایقان کی آنکھوں میں چمک تھی ان سے

ایمان کے ہونٹوں پہ لہک تھی ان سے

ہر بزم کی قندیل فروزاں تھے وہ

عرفاں کے چہرے پہ دمک تھی ان سے

۵

افکار کہ ہیں اہل بصیرت نازاں

گفتار کہ ہونٹوں پہ ہیں غنچے خنداں

کیا تذکرہ اوصاف کا حضرت ہو

کردار کہ ہیں جن وملک بھی حیراں [xii]

علقمہ شبلی حضرت سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری کے سجادہ نشین میرے والد محترم حضرت مولانا سید شاہ ظلال مرشد القادری سابق استاد مدرسہ عالیہ کلکتہ وعالیہ یونی ورسیٹی کولکاتا کو بھی بے حد محبت فرماتے تھے ۔ سید شاہ ظلال مرشد القادری حضرت مولانا سید طاہر علی شاکر کلکتوی کے بعد شاعری میں حضرت علقمہ شبلی سے مشورۂ سخن لیتے تھے۔

سید شاہ ظلال مرشد القادری کا ایک انٹرویو ماہنامہ "گلہائے خنداں" رامپور کے شمارہ نمبر 8 اگست 97 19 میں شائع ہوا تھا۔ انٹرویو لینے والے جناب کمال جعفری صاحب تھے جو اسوقت آکاش وانی کلکتہ میں پروگرام ایکزیکیوٹیو تھے۔انٹرویو پڑھکر حضرت علقمہ شبلی بیحد خوش ہوئے اور ماہنامہ گلہائے خنداں کے مدیر جناب ذکی قیصر صاحب کو فوراایک خط لکھاجو انہوں نے گلہائے خنداں کے شمارہ میں من و عن شائع کر دیا۔خط کے مضمون سے ظاہر ہوتا ہے کہ شبلی صاحب سید شاہ ظلال مرشد القادری کو کتنی محبت و شفقت فرماتے ہیں۔ شبلی صاحب اسوقت مغربی بنگال اردو اکیڈمی کے وائس چیر مین تھے۔

حضرت علقمہ شبلی صاحب صاحب لکھتے ہیں۔

" مکرمی ذکی قیصر صاحب مدیر ماہنامہ گلہائے خنداں سلام مسنون

گلہائے خنداں کا شمارہ نمبر 8 اگست 97 پیش نظر ہے۔سارے مضامین نظم و نثر قابل مطالعہ ہیں۔خاص طور سے حضرت سید شاہ ظلال مرشد القادری الحسنی والحسینی کا انٹرویو نہایت فکر انگیز اور معلومات افزا ہے۔کمال جعفری صاحب کے ساتھ ان کی گفتگو ان کے خاندانی حالات اور شجرہ کے علاوہ اسلام، تصوف اور قومی یکجہتی جیسے موضوعات کا بھی احاطہ کرتی ہے۔جس سے ایسے گوشے سامنے آتے ہیں جو روح پرور بھی ہیں اور کیف افزا بھی۔میں سید شاہ ظلال مرشد القادری صاحب کو اس وقت سے جانتا ہوں جب یہ اپنے والد محترم قطب بنگالہ حضرت سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری الحسنی الحسینی الجیلانی البغدادی قدس سرہ کے سایہ عاطفت میں پروان چڑھ رہے تھے۔اپنے والد ماجد کے وصال کے بعد یہ ان کے قائم مقام و سجادہ نشین ہوئے اور اس وقت سے شریعت و طریقت کی تبلیغ اور مریدین کی رشد و ہدایت میں ہمہ تن مصروف ہیں۔یہ ایک عالم با عمل اور صوفی صافی ہیں۔ساتھ ہی ساتھ اپنی خاندانی روایات کے وارث اور سلسلۂ قادریہ کے امین ہیں۔خدا ان کا سایہ تا دیر قائم رکھے اور ان سے شریعت کی سربلندی اور طریقت کی سرفرازی کا کام لے۔[xiii]. "

حضرت علقمہ شبلی نے اردو، فارسی و انگریزی میں اپنی خداداد تحریری صلاحیتوں کے بہترین نمونے پیش کئے ہیں۔علقمہ شبلی نہ صرف اردو کے ممتاز شاعر و ادیب تھے بلکہ اردو و انگریزی دونوں زبانوں میں نظم و نثر دونوں صنف میں یکساں مہارت رکھتے تھے ۔انہوں نے حمدیہ، نعتیہ اور صوفیانہ تحریروں کی بہترین مثالیں پیش کی ہیں۔راقم الحروف کو حضرت علقمہ شبلی سے

شرف تلمذ حاصل ہے۔ علقمہ شبلی ادب کی دنیا میں ایسی شاہکار شخصیت ہیں جو صدیوں میں ایک بار پیدا ہوتی ہے۔ میں اپنی اس پرخلوص مضمون کو علقمہ شبلی کی شان میں جناب پروفیسر نادم بلخی کے لکھے ہوئے چند اشعار کے ساتھ ختم کرتا ہوں۔

مبارک آپ کو الحاج حضرت علقمہ شبلی　　عطا اللہ نے جو کی ہے عظمت علقمہ شبلی

کہوں گا آپ کو میں اہل ثروت علقمہ شبلی　　امیر فن شہنشاہ بلاغت علقمہ شبلی

سخن سازی سے اپنی کرکے حاصل درجہ عالی　　نہیں شک، آپ نے اپنائی رفعت علقمہ شبلی

کیا نادم نے جو پیش آپ کو اک تہنیت نامہ　　عقیدت ہے، عقیدت در عقیدت علقمہ شبلی[xiv]

والہ جات

---

[i] صلوعلیہ و آلہ، علقمہ شبلی، اثبات و نفی پبلی کشنز 2004 صفحہ 1 1

[ii] صلوعلیہ و آلہ، علقمہ شبلی، اثبات و نفی پبلی کشنز 2004 صفحہ 16،17

[iii] صلوعلیہ و آلہ، علقمہ شبلی، اثبات و نفی پبلی کشنز 2004 صفحہ 19

[iv] صلوعلیہ و آلہ، علقمہ شبلی، اثبات و نفی پبلی کشنز 2004 صفحہ 23

[v] علقمہ شبلی، خوابوں کا صورت گر، ڈاکٹر راشد انور راشد، اثبات و نفی پبلی کشنز، 2003، صفحہ 589

[vi] یازدھم شریف سوینیئر، اردو سیکشن صفحہ نمبر 6، 1964، شائع کردہ یازدہم شریف سیلیبریشن کمیٹی دربار شریف کلکتہ۔ صدر جناب جسٹس ایس اے مسعود

[vii] یازدھم شریف سوینیئر، اردو سیکشن صفحہ نمبر 6، 1964، شائع کردہ یازدہم شریف سیلیبریشن کمیٹی دربار شریف کلکتہ۔ صدر جناب جسٹس ایس اے مسعود

[viii] فاتحہ یازدھم سوینیئر، 1965 اردو سیکشن صفحہ نمبر 10 شائع شدہ یازدھم سیلیبریشن کمیٹی دربار شریف کلکتہ

[ix] Yazdahum Sharif Soveniur,English Section,(The Reviver of Deen) (Religion) 1964, Page No 4

[x] غیر مطبوعہ، موجود در لائبریری دربار شریف قادریہ، 22 مفید الاسلام لین، کلکتہ 14

xi گلزار قادری، نورالابصار قادری، ناشر ابو سعید ملا قادری، صفحہ نمبر 59

xii غیر مطبوعہ ، موجود درلاءبریری دربار شریف قادریہ کلکتہ ، 22 مفید الاسلام لین کلکتہ 14

xiii ماہنامہ گلہائے خنداں، رامپور، جلد 3 شمارہ 12 ،ناشر ذکی اللہ، صفحہ نمبر 31

xiv۔ علقمہ شبلی، خوابوں کا صورت گر، ڈاکٹر راشد انور راشد، اثبات و نفی پبلی کشنز، 2003،، صفحہ نمبر۔ 925

،

کتابیات

1۔ صلو علیہ و آلہ، علقمہ شبلی، اثبات و نفی پبلی کشنز 2004

2۔ یازدھم شریف سوینیئر، 1964 شائع کردہ یازدہم شریف سیلیبریشن کمیٹی دربار شریف کلکتہ۔ صدر جناب جسٹس ایس اے مسعود

3۔ علقمہ شبلی، خوابوں کا صورت گر، ڈاکٹر راشد انور راشد، اثبات و نفی پبلی کشنز، 2003

4 ۔ فاتحہ یازدھم شریف سوینیئر 1965، شائع شدہ یازدھم سیلیبریشن کمیٹی دربار شریف کلکتہ

5 ۔ ماہنا مہ گلہائے خنداں، رامپور، جلد 3، شمارہ 12، ناشر ذکی اللہ

6۔ گلزار قادری، نورالابصار قادری، ناشر ابو سعید ملا قادری،۔

EXCELLENCE INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION AND RESEARCH

ISSN 2349-8838

(EIJER)

Multilingual Journal For All Subjects

Contact Details

(EIJER) Editor in Chief

Website: http://excellenceinternationaljournal.com

Whats app & Mob No : +91-8266970032

Email: editor.excellence@gmail.com & mhsiddiqui5@gmail.com

EXCELLENCE INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION AND RESEARCH (EIJER)

EXCELLENCE INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION AND RESEARCH

(EIJER)

Multilingual Journal For All Subjects

ISSN 2349-8838

EIJ

IMPACT FACTOR: 6.435

Monthly

Volume : 11 Issue : 4

October, 2021

A peer reviewed and refereed International journal

Editor-in-Chief

Dr. Mujibul Hasan Siddiqui
M.A (Economics), M.Ed.
M.Phil(Education), Ph.D (Education),
PGDHE, PGDDE, MADE, CCIPALA, CCCA,
D.Litt (Education) Pursuing
Professor
Department of Education
Aligarh Muslim University

Published by : Excellence International Publication Pvt. Ltd., Aligarh - (U.P.) India

Whats app & Mob No : +91-8266970032

Email: editor.excellence@gmail.com Website: http://excellenceinternationaljournal.com

TABLE OF CONTENTS

EIJER VOLUME 11 ISSUE 4 OCTOBER 2021

Title	Page No.
"Resisting the Occupation: Role of Palestinian Women in the First and Second Intifada" *Asma Khanam*	**1-8**
A Comparative Study of Social Media Addiction Among Adolescents and Its Impact on their Parent- Child Relationship *Kalpana Chhonkar / Vandana Saxena*	**9-14**
Unemployment and Poverty in India: An Analytical Study of its Solution. *Dr. Mohd Rizwan Ahmad*	**15-24**
Critical Success Factor Analysis of Vizhinjam International Seaport PPP Project *Salim N.*	**25-36**
Educational disparities among rural urban areas: Refocused efforts to remove them *Sameeksha Sadotra*	**37-43**
An over view of hydroelectric project in Kerala *Aneesh Thomas / Dr. D. Sivakumar*	**45-48**
'अकाल में सारस' (पुस्तक समीक्षा) *डॉ0 सुनीता दुरंगल*	**49-52**
فرزدق کا قصیدہ یمدح سیدنا علیا زین العابدین پر ایک طائرانہ نظر *Dr.Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri*	**53-60**
भारतीयता के संवाहक बापू की सर्वकालिक उपादेयता *डॉ0 अनिल कुमार पाण्डेय*	**61-66**
Pradan Mantri Jan Dhan Yojana– A Water Shed Movement of Financial Inclusion *Shiji Mol Thomas*	**67-70**
الدكتور مهدي المخزومي وأسلوبه في التيسير النحوي طفيل محمد بت	**71-78**

Identity Across Nations: A Review on The Middle Passage and an Area of Darkness *Dr. Shangrila Mishra*	**79-90**
کأشرِ رسالہ: تعارُف تہٕ تواریخ *Abid Farooq*	**91-105**
الجاحظ وميزاته الخاصة في كتاباته الدكتور: محمد شاكر عالم	**107-122**
Impact of Covid-19 Pandemic on Sports Tourism *Altaf Ahmed / Dr. Mumtaz Ahmed*	**123-132**

فرزدق کا قصیدہ یمدح سیدنا علیا زین العابدین پر ایک طائرانہ نظر

ڈاکٹر سید مصطفی مرشد جمال شاہ القادری

ایم اے (گولڈ میڈلسٹ)، ایم ایم (فرسٹ کلاس فرسٹ)، پی ایچ ڈی، ڈبلو بی ای ایس

اسسٹنٹ پروفیسر وصدر، شعبۂ عربی، مولانا آزاد کالج، کولکاتا

Dr.Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri

M.A.(Gold Medallist),M.M.(1^{st} Class 1^{st}),Ph.D., W.B.E.S

Assistant Professor & Head of the Department of Arabic,

Maulana Azad College, Kolkata West Bengal ,India

فرزدق اموی دور کے ایک مشہور و معروف شاعر تھے۔ان کا مکمل نام ابو فراس ھمام بن غالب التمیمی تھا۔، لیکن وہ اپنے چھوٹے قد

کی وجہ سے فرزدق کے نام سے مشہور تھے۔ فرزدق 12ھ مطابق 633 عیسوی میں، بصرہ کے قریب ایک گاؤں میں پیدا ہوئے اور وہیں پرورش پائی۔ [i] اپنے حریف جریر کی طرح ان کا تعلق قبیلہ تمیم سے تھا۔ لیکن جریر کے خاص قبیلے کلیب کے برعکس، جس میں دولت اور وقار کا فقدان تھا، فرزدق کا قبیلہ داریم امیر اور باا‌ثر تھا۔ان کے والد اور دادا قبیلہ کے نمایاں سردار تھے۔، جو اپنے فلاحی کاموں کے لیے مشہور تھے۔ [ii]

جریر اور اخطل کی طرح فرزدق بھی فطری شاعر تھے اور ان دونوں کی طرح انہوں نے طنز سے شاعری کا آغاز کیا۔ ایک دن فرزدق کے والد فرزدق کو لے کر حضرت علی کرم اللہ وجہہ الکریم کے پاس آءے اور کہا کہ میرا لڑکا بچپن سے ہی بہت بہترین شعر کہتا ہے ۔ حضرت علی کرم اللہ وجہہ الکریم نے یہ سن کر فرمایا فقال علیہ السلام اقرءہ القرآن فھو خیر لہ" [iii] اس کو قرآن پڑھاؤ کیونکہ یہی اس کے لے ء بہتر ہے۔ فرزدق کے ذہن میں یہ بات بیٹھ گی ٔاور انہوں نے قرآن مجید حفظ کر لیا۔ بعد ازاں کئی اموی خلفاء کی کی مدح سرائ اور ھجو گوئ میں مشغول ہوئے۔ خاص طور پر عبد الملک بن مروان کی خوب مدح سرائ کی۔

فرزدق کا ضخیم دیوان بنیادی طور پر تعریف ،مدح، طنز اور ھجو گوئ سے متعلق ہے ۔ وہ احسان کرنے والوں اور ان افراد کی تعریف کرتے تھے جن سے مادی فائدہ کی توقع کی جاتی تھی۔ وہ ان لوگوں کی ھجو گوئ کرتے تھے جو کسی بھی طرح سے اسے

ناراض کرتے تھے۔انھوں نے کئی اموی خلفاءاوران کے امیر بادشاہ کی تعریف کی۔لیکن ان کے **دیوان میں** حضرت علی کرم اللہ وجہہ الکریم،ان کے بیٹوں، یااہل بیت کے کسی دوسرے فرد کی تعریف میں کوئی قصیدہ نہیں سوائے اس قصیدہ کے جس کا عنوان ہے یمدح سیدناعلیازین العابدین"[iv]۔جس میں انھوں نے حضرت امام زین العابدین کی مدح سرائی کی ہے۔

حضرت امام زین العابدین حضرت علی بن حسین بن علی، حضرت امام حسین رضی اللہ تعالی عنہ کے شہزادے ہیں۔ آپ کااسم گرامی علی تھا۔کنیت ابو محمد اور ابوالحسن تھی۔اور لقب زین العابدین اور سید الساجدین تھا۔آپ حضرت امام حسین رضی اللہ تعالی عنہ کے سب سے بڑے صاحبزادے تھے۔آپ کی ولادت 5 شعبان 33ہجری مطابق 658 عیسوی کو مدینہ منورہ میں ہوئی۔[v] آپ کی والدہ محترمہ حضرت شہر بانو تھیں جو کہ ایران کی شہزادی تھیں۔

حضرت علی ملقب بہ امام زین العابدین کے والد ماجد حضرت امام حسین رضی اللہ تعالی عنہ ہیں۔آپ کے عم محترم امام مسموم حضرت امام حسن رضی اللہ تعالی عنہ ہیں۔آپ کے دادا شیر خدا علی مرتضیٰ کرم اللہ وجھہ الکریم ہیں۔

حضرت امام زین العابدین نے براہ راست آغوش علی بن ابی طالب میں پرورش پائی اور اس کا نتیجہ یہ نکلا کہ حضرت امام زین العابدین اخلاق حسنہ کے مجسم پیکر بن گئے۔آپ کی فطرت نورانی تھی۔حاملِ علم وحکمت تھے۔صاحب عبادت وریاضت تھے اور مظھر شجاعت وشرافت تھے۔آپ بہت بڑے عابد وزاہد تھے، پیکر صدق وصفا تھے۔آپ اپنے زمانے کے تمام لوگوں سے زیادہ عبادت کرنے والے تھے ۔ آپ روز آنہ بلاناغہ ایک ہزار رکعت نفل نماز پڑھا کرتے تھے اسوجہ سے آپ کا لقب سید الساجدین پڑ گیا۔آپ روزآنہ بلاناغہ ایک ہزار رکعت نفل نماز پڑھا کرتے تھے۔جب آپ وضو کرتے توخوف الٰہی سے آاپ کا چہرا زرد ہو جاتااور آپ کے جسم مقدس پر لرزہ طاری ہو جاتا تھا۔ایک مرتبہ آپ نماز پڑھ رہے تھے کہ مکان میں آگ لگ گئی مگر آپ نماز میں مشغول رہے۔لوگوں نے آاگ بجھا کر عرض کیا، حضور آپ کا مکان جلتارہااور آپ نماز پڑھتے رہے۔آپ نے فرمایاالحمد للہ میں عبادت الہی میں اسقدر محو ہو گیا تھا کہ مجھے اس دنیااور مافیھا کی خبر تک نہ ہوئی۔[vi]

آپ قرآن مجید کے بہت بڑے عالم وحافظ اور علم دین کے بہت بڑے مبلغ اور معلم تھے۔کشف حقائق اور باریکیوں کو بیان کرنے میں آپ کا مرتبہ بہت بلند تھا۔فقہ واصول اور علم کلام میں آپ ید طولی رکھتے تھے۔مشہور فقیہ اور عالم دین امام ابو حنیفہ آپ کے شاگردوں اور مریدوں میں سے تھے۔[vii]

اللہ تعالی کے حضور میں آپ کی دعاؤں اور مناجات کا مجموعہ صحیفہ سجادیہ ساری دنیامیں مشہور ومعروف ہے۔آپ اللہ تعالی کے حضور میں یوں دعا مانگتے ہیں۔الحمد للہ الاول بلااول کان قبلہ، والاخر بلا آخر یکون بعدہ،الذی قصرت عن رؤیتہ ابصار الناظرین،وعجزت عن نعتہ اوھام الواصفین،[viii] سب تعریفیں اللہ تعالی کے لیے ہیں جواول وآخر ہے جس کے دیدار سے انسان کی نظریں قاصر ہیں،اور جس کی (کماحقہ) حمد وثنابیان کرنے سے انسان کے اذہان وافکار خالی ہیں۔

آپ سرورِ عالم حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے بہت مشابہت رکھتے تھے اس وجہ سے آپ کو ہم شبیہ پیغمبر اور ہم شکل نبی بھی کہا جاتا ہے۔ 10 محرم الحرام 61 ہجری کو عاشورہ کا غم ناک واقعہ پیش آیا اور حضرت امام حسین کو ان کے فرزندوں اور احباب سمیت شہید کر دیا گیا۔ اس وقت خاندان اہل بیت کے مرد حضرات میں حسینی سادات میں سے صرف حضرت امام زین العابدین ہی زندہ بچ گئے تھے جو اس وقت بستر علالت میں شدید بیمار تھے۔

واقعہ کربلا کے بعد ایک مرتبہ ایک شخص آپ کے پاس اپنی جان بچانے کے لئے آیا۔ حضرت امام زین العابدین نے اس کو اپنے گھر میں پناہ دی اور اسے کھلایا پلایا۔ جب وہ شخص جانے لگا تو حضرت امام زین العابدین نے فرمایا۔ میں نے تمہیں پہچان لیا ہے تم وہی شخص ہو جو کربلا میں میرے خاندان والوں پر تیر برسانے میں سب سے پیش پیش تھے اس وقت اس شخص نے پوچھا تو آپ نے مجھے پناہ کیوں دی۔ حضرت امام زین العابدین نے فرمایا وہ تمہارا کردار تھا اور میرا یہ حسن سلوک اہل بیت کا کردار اور اخلاق ہے جن کے متعلق اللہ تبارک و تعالیٰ نے آیت تطہیر " **انما یرید اللہ لیذھب عنکم الرجس اھل البیت و یطھرکم تطھیرا**"[ix] نازل کی ہے۔ یہ سن کر وہ شخص بے حد شرمندہ ہوا۔[x]

الغرض زین العابدین صورت میں بھی نقشہ رسول الثقلین تھے اور سیرت مین بھی آپ ہی کا جلوہ عین بعین تھے۔ آپ جود و سخا اور خیر و عطا کے منبع تھے۔ آپ کے خطبات وارشادات میں وہ اثر آفرینی تھی کہ سامعین کے دل ہل جاتے تھے اور آنکھیں اشک بار ہو جاتی تھیں۔ آپ تلاوت فرماتے تو معلوم ہوتا جیسے کتاب مقدس کا نزول ہو رہا ہے۔

آپ بہت ہی صابر و شاکر تھے۔ کربلا کے واقعہ کے بعد آپ نے ضبط و تحمل اور صبر و برداشت کا جو نمونہ پیش کیا اس کی مثال تاریخ اسلام پیش کرنے سے قاصر ہے۔ واقعہ کربلا کے بعد آپ 34 سال زندہ رہے اس دوران آپ نے کبھی بھی مسکرایا نہیں۔ مشہور صوفی ولی حضرت شیخ علی ہجویری المعروف بہ داتا گنج نے اپنی معرکۃ الآراء تصنیف کشف المحجوب میں آپ کو سید مظلومین یعنی مظلومین کے سردار کے نام سے یاد کیا ہے۔[xi] حضرت امام زین العابدین کی شہادت 18 محرم الحرام 95 ہجری میں ہوئی[xii]۔ آپ کو جنۃ البقیع میں آپ کی دادی جان لختِ دلِ مصطفیٰ حضرت سیدہ فاطمۃ الزہرا کے پہلو میں دفن کیا گیا۔

ایک مرتبہ امیہ خلیفہ ہشام بن عبدالملک بن مروان *ایک* اپنی خلافت کے زمانے میں ایک سال حج کے لیے آیا اور خانہ کعبہ کے طواف کے بعد حجر اسود کو بوسہ دینے کے لئے اس کی طرف بڑھا لیکن ہجوم کی وجہ سے وہ حجر اسود تک پہنچ نہیں سکا۔ جب وہ منبر پر کھڑا ہوا تو حضرت امام زین العابدین تشریف لائے۔ طواف کے بعد جب وہ حجر اسود کی طرف بڑھے تو تمام لوگ پیچھے ہٹ گئے۔ اور آپ کے لئے راستہ کشادہ کر دیا۔ امیہ خلیفہ ہشام بن عبدالملک بن مروان کے ساتھ جو لوگ شام سے آئے تھے انہیں یہ دیکھ کر حیرت ہوئی۔ اور انہیں سے ایک نے ہشام سے دریافت کیا۔ یہ نوجوان کون ہے۔ لوگوں نے تو آپ کی کوئی پرواہ

نہیں کی حالانکہ آپ امیر المومنین ہیں اور اس نوجوان کی اس قدر تعظیم کر رہے ہیں۔ ہشام شرمندہ ہو گیا اور اپنی بے عزتی پر پردہ ڈالنے کے لئے از راہ تجاہل عارفانہ جواب دیا کہ میں اس نوجوان کو نہیں جانتا کہ "من ھذا" یہ وہ کون ہے۔[xiii]

فرزدق ہشام کا درباری شاعر اور قصیدہ گو تھا۔ اس نے جب ہشام کے منہ سے یہ اہانت آمیز کلمات سنا تو اس کی غیرت ایمانی میں جوش آگیا۔ وہ قادر الکلام شاعر تھا۔ اس نے ہشام کو مخاطب کرتے ہوئے کہا اگر تم کو نہیں معلوم کہ یہ کون ہے تو پھر غور سے سنو۔ میں تمہیں بتاتا ہوں کہ یہ کون ہیں۔ اس کے بعد فرزدق نے حضرت علی زین العابدین کی شان اقدس میں تعارفی قصیدہ کے فی البدیہہ اشعار کہنا شروع کیا جسے سن کر ہشام بن عبدالملک کے پسینے چھوٹنے لگے۔ فرزدق کے پہلے تعارفی شعر سے ہشام کے دانت کھٹے ہو گئے۔ فرزدق نے شعر کہنا شروع کیا:

(1) ھذا الذی تعرف البطحاء وطاتہ — والبیت یعرفہ والحل والحرم[xiv]

یہ وہ ہیں جن کے قدموں کے نشان تک کو وادی بطحا، یہ گھر یعنی کعبہ شریف، حرم اور حرم کے باہر کے علاقہ (حل) سب پہچانتے ہیں۔

(2) ھذا ابن خیر عباد اللہ کلھم — ھذا التقی النقی الطاھر العلم

یہ خدا کے بندوں میں سے سب سے بہترین بندے کے فرزند ہیں۔ یہ سب سے پرہیزگار، سب سے پاکیزہ صفت اور سب سے زیادہ بے داغ نشان والے ہیں۔

(3) ھذا ابن فاطمۃ الزھراء ان کنت جاھلہ — وبجدہ انبیاء اللہ قد ختم

(اگر تو نہیں جانتا ہے تو سن) یہ فاطمۃ الزہرا کے نور نظر ہیں۔ یہ وہ ہیں جن کے جد امجد پر خدا کے انبیاء کا سلسلہ ختم ہوا ہے۔

(4) ینشق نور الدجی عن نور غرتہ — کا الشمس تناجب عن اشراقھا الظلم

یہ وہ ہیں جن کی پیشانی کے نور سے ہدایت کی روشنی پھیل جاتی ہیں جیسے سورج کے طلوع ہونے سے تمام اندھیرے چھٹ جاتے ہیں۔

(5) یغضی حیاء ویغضی من مھابتہ — فلایکلم الا حین یبتسم

یہ وہ جلیل القدر شخصیت ہیں جو اپنی حیاء کی وجہ سے اپنی آنکھیں نیچی رکھتے ہیں اور لوگ ان کی ہیبت و جلال کی وجہ سے ان کے روبرو آنکھ اونچی نہیں کر سکتے اور جب یہ بات کرتے ہیں تو منھ سے پھول جھڑتے ہیں۔

(6) اذا راتہ قریش قال قائلھا — الی مکارم ھذا ینتھی الکرم

یہ وہ ہیں جنھیں قریش و مکہ معظمہ کے لوگ جب دیکھتے ہیں تو ہر ایک بول اٹھتا ہے کہ بخشش وعطا اور خصائل حمیدہ ان کی ذات پر ختم ہوتے ہیں۔

(7) ینمی الی ذروۃ العزالتی قصرت — عن نیلھا عرب الاسلام والعجم

یہ عزت و شوکت کی ان چوٹیوں پر چڑھے ہیں جن پر عرب و عجم کے مسلمانوں میں سے کوئی دوسرا نہیں چڑھ سکا ہے۔

(8) من جده دان فضل الانبياء لہ وفضل امتہ دانت لہ الامم

یہ وہ ہیں جن کے جد امجد تمام انبیاء کے سردار ہیں اور جن کی امت تمام امتوں میں سے افضل ہے اور تو بھی انھی کی امت ہے۔

(9) یکاد یمسکہ عرفان راحتہ رکن الحطیم اذا ما جاء یستلم

یہ وہ ہیں کہ جب وہ حجر اسود کو بوسہ دینے کے لئے آگے بڑھتے ہین تو حجر اسود بھی ان کے ہاتھوں کی خوشبو کو پہچان کر ان کا ہاتھ تھام کر خود بوسہ لیتا ہے۔

(10) فی کفہ خیز ران ریحہ عبق من کف اروع فی عرنینہ شمم

یہ وہ ہیں جن کے ہاتھ میں مشک کی چھڑی ہے۔ اور اس کی خوشبو خوب پھیل رہی ہے۔ ان کی ناک بلند ہے۔ اور ان کے ہاتھوں ظاہر ہونے والے کارنامے جراءت و جمال میں حیرت انگیز ہیں۔

(11) سھل الخلیقۃ لایخفی بوادرہ یزینہ اثنان حسن الخلق والشیم

یہ وہ ہیں جو بہت نرم خو ہیں۔ اور ان کی خوبیاں کسی سے پوشیدہ نہیں ہیں۔ وہ حسن خلق اور بلند کردار کی دونوں خوبیوں سے مزین ہیں۔

(12) منشقۃ من رسول اللہ منعتہ طابت عناصرہ والخیم والشیم

ان کے تمام عادات اور ان کے تمام خصائل و عناصر جو سب کے سب انھوں نے رسول خدا سے پائے ہیں، بہت ہی عمدہ و اعلیٰ ہیں۔

(13) فلیس قولک من ھذا بضائرہ العرب تعرف من انکرت والعجم

اس لئے تیرا یہ کہنا کہ (تو نہیں جانتا) کہ یہ کون ہے انھیں کچھ نقصان نہیں دے سکتا اس لئے کہ جن کا تو انکار کر رہا ہے انھیں عرب عجم سب جانتے ہیں۔

(14) کلتا یدیہ غیاث عم نفعھا تستو کفان ولایعد وھا عدم

ان کے دونوں ہاتھ ایسے ہیں جن کا فیض بارش کی طرح عام ہے۔ ان کی بخشش ہر وقت جاری رہتی ہے حتی کہ سخت بدحالی میں بھی ختم نہیں ہوتی ہے۔

(15) عم البریۃ بالاحسان فانقشعت عنھا الغیاھب والاملاق والعدم

تمام مخلوقات پر ان کا احسان ہے اور ان کی بدولت جہالت و غفلت، تنگدستی اور ظلم و زیادتی سب دور ہو گئے ہیں۔

(16) لایستطیع جوادبعد غایتھم ولا یدانیھم قوم وان کرم

کوئی بڑا سے بڑا سخی بھی ان کی برابری کی استطاعت نہیں رکھتا اور کوئی گروہ بھی خواہ وہ کتنا ہی بخشش کرنے والا ہو ان کے مرتبے کے قریب نہین پہنچ سکتا۔

(17) ھم الغیوث اذا ماازمۃ ازمت والاسد اسد الشری والناس محتدم

یہ وہ لوگ ہیں جو اس وقت بھی بارش کی طرح برستے ہیں جب کہ قحط سالی کے آثار رونما ہوتے ہیں اور جو اس وقت بھی غالب ہوں گے جب کہ لوگ لڑائی کے میدان میں آگ جلانے والے ہوں گے۔

(18) من معشر حبهم دين وبغضهم　　　كفر وقربهم ينجى ومعتصم

یہ وہ لوگ ہیں جن کی محبت دین ہے اور جن سے بغض کفر ہے اور جن کا قرب نجات و پناہ دینے والا ہے۔

(19) ان عد اهل التقیٰ کانوا ائمتهم　　　اوقیل من خیر اهل الارض قیل هم

اگر اہل تقویٰ اور خدا ترس لوگوں کو جمع کیا جائے تو یہی ان کے امام ہوں گے اور اگر یہ پوچھا جائے کہ دنیا میں افضل ترین لوگ کون ہیں تو جواب ملے گا یہی لوگ ہیں۔

(20) سیان ذالک، ان اثرو وان عد موا　　　لاینقص العسر بسطا من ا کفهم

ان کے لئے صاحب ثروت اور نادار ہونا دونوں برابر ہیں۔ ان کے ہاتھوں کی کشادگی و فراخی کو ان کی تنگ دستی بھی کم نہیں کر سکتی۔

(21) الله فضله کرما وشرفه　　　جری بذالک فی لوح له القلم

اللہ تعالیٰ نے انھیں بزرگی اور شرف سے نوازا ہے اور لوح و قلم میں یہ حکم جاری ہو چکا ہے۔

(22) مقدم بعد ذکر الله ذکرهم　　　فی کل بدء، و مختوم به القلم

ان کا ذکر اللہ کے ذکر کے بعد ہر جگہ مقدم ہے اور اس حکم کے بعد قلم نے لکھنا بند کر دیا ہے۔

(23) من یعرف الله یعرف اولیته　　　والدین من بیت هذا ناله الامم

جو شخص اللہ کو جانتا ہے اس شخص کو بدرجہ اولیٰ جاننا چاہیے کیوں کہ ان کا دین انھیں کے گھر سے امت تک پہنچا ہے۔

(24) ای القبائل لیست فی رقابهم　　　اما لآ باء هذا، اوله نعم

وہ کون سے قبیلے ہیں جن کی گردنوں پر ان کے بزرگوں کی یا ان کی نعمتیں یا بخششیں لدی ہوئی نہیں ہیں۔

(25) ما قال لا قط الا فی تشهده　　　لولا التشهد کانت لاؤه نعم

یہ وہ ہیں جنھوں نے کبھی بھی کسی سائل کو "لا" یعنی "نہیں" نہیں کہا سوائے کلمہ تشہد کے لا کے، یعنی سوائے کلمہ و تشہد کے لا کے لفظ لا کا استعمال نہیں کیا۔ اگر کلمہ و تشہد میں "لا" نہیں ہوتا تو یہ "لا" (نہیں) بھی "نعم" (ہاں) میں بدل جاتا۔

حضرت امام زین العابدین کی شان میں فرزدق کے ان اشعار کو سن کر ہشام حواس باختہ ہو گیا۔ اور اسی وقت اس نے فرزدق کو مکہ اور مدینہ کے درمیان مقام عسفان میں قید کرنے کا حکم دیا۔ اس واقعہ کی اطلاع حضرت زین العابدین کو ملی تو فرزدق کے اس جرات ایمانی سے آپ بہت خوش ہوئے لیکن ہشام کے اس طرز عمل پر انھیں بے حد صدمہ پہنچا۔ لہذا فرزدق کی مدد کے لئے انھوں نے بارہ ہزار درہم فرزدق کو بھیجا اور پیغام بھیجا کہ "اے ابو فراش فرزدق۔ ہم معذور و محتاج ہیں۔ اگر اس سے زیادہ مال ہمارے پاس ہوتا تو ہم تجھے دیتے۔ جواب میں فرزدق نے مال واپس کرتے ہوئے اپنے جذبات کا اظہار ان الفاظ میں کیا۔

فرزدق نے عرض کیا۔ "میں نے یہ کام کسی دنیاوی لالچ یا انعام و اکرام کے لئے نہیں کیا بلکہ میں بادشاہوں کے جھوٹے قصیدے اور ان کی جھوٹی مدح سرائی کر کے گناہوں کا پلڑا بہت بھاری کر چکا ہوں۔ میں نے اسی کے کفارے کے طور پر یہ کام کیا ہے اور خدا

ہی سے اس کا اجر طلب کرتا ہوں۔ اسی طرح فرزدق نے اپنی زندگی کے آخری ایام گذارے حتی کہ 110 ہجری مطابق 706 عیسوی میں بصرہ میں فرزدق کی وفات ہو گئ۔[xv]

حضرت مولانا سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری ملقب بہ "قطب بنگالہ" و متخلص بہ "حضرت" 20ویں صدی کے بنگال کے مشہور صوفی بزرگ ادیب و شاعر تھے، (المتوفی 1993)، جنکو مصور فطرت حضرت سید خواجہ حسن نظامی نے اپنے رسالہ منادی میں ادیب بنگال کے لقب سے یاد کیا ہے۔ حضرت مولانا سید شاہ غلام مصطفی حضرت القادری نے اپنے مضمون "عربی شاعری میں صوفیانہ نظریات" میں فرزدق کے زیر مطالعہ قصیدہ بمدح سیدنا علیا زین العابدین کے متعلق رقم طراز ہیں۔

"فرزدق کا قصیدہ بمدح سیدنا علیا زین العابدین کی زبان آسان و سہل ہے۔ خیالات و تصورات بہت ہی عمدہ و اعلی ہیں۔ فرزدق کا قصیدہ بمدح سیدنا علیا زین العابدین نہ صرف اموی دور کا بلکہ عربی ادب کا ایک شاہکار قصیدہ ہے۔"[xvi]

یہی وجہ ہے کہ مشہور و معروف مصری ادیب و ناقد، **احمد حسن الزیات اپنی کتاب تاریخ الادب العربی میں لکھتے ہیں۔**

" لو لا شعر الفرزدق لذهب ثلث العربیۃ۔" اگر فرزدق کے اشعار نہ ہوتے تو عربی کا ایک تہائ سرمایہ برباد ہو جاتا۔[xvii]

حوالہ جات

---

[i] تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر، 1997 صفحہ نمبر، 120

[ii] A History of Arabic Literature (Umayyad Period),K.A.Fariq,Professor of Arabic,University of Delhi,Vikas Publishing ii House ii PVT.LTD,New Delhi,Indian Institute of Islamic Studies, 1978,ISBN 0 7069 0661 6 Page No 29

[iii] تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر، 1997 صفحہ نمبر، 120

[iv] A History of Arabic Literature (Umayyad Period),K.A.Fariq,Professor of Arabic,University of Delhi,Vikas iv Publishing House PVT.LTD,New Delhi,Indian Institute of Islamic Studies,1978,ISBN 0 7069 0661 6 Page No 30

[v] بارہ امام، حضرت عبدالرحمن جامی، شبیر برادرز، لاہور،، صفحہ نمبر، 80

[vi] بارہ امام، حضرت عبدالرحمن جامی، شبیر برادرز، لاہور،، صفحہ نمبر 85،84،

Early Imams and the Twelve Imams,S.H.Imams,Calcutta,19996 Page No 133[vii]

[viii] صحیفہ سجادیہ ، حضرت امام زین العابدین،، ترجمہ عبدالقدوس بادشاہ، انودھارا، بنگلہ دیش، 2017 صفحہ نمبر 133

[ix] **القرآ ن المجید سورة الاحزاب، آیت نمبر 33**

Early Imams and the Twelve Imams,S.H.Imams,Calcutta,1999 Page No 135[x]

[xi] بیان المطلوب، ترجمہ کشف المحجوب، شیخ مخدوم حضرت شیخ علی ہجویری المعروف بہ داتا گنج، ترجمہ، مولوی فیروزالدین، فیروز سنز لمیٹیڈ، لاہور، 1971، صفحہ نمبر 120

Early Imams and the Twelve Imams,S.H.Imams,Calcutta,1999 Page No 135 [xii]

، [xiii] تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر، 1997 صفحہ نمبر 120

[xiv] دیوان الفرزدق، دار صادر، بیروت، لبنان، جنوری 2006 صفحہ نمبر 311

[xv] تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر، 1997 صفحہ نمبر 121

XVIآواز تصوف ،ناشر مشرف حسین قادری، ، کولکاتا 1960 ، صفحہ نمبر 11

XVII تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر،1997صفحہ نمبر 121 ر

کتابیات

تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر،1997

A History of Arabic Literature (Umayyad Period),K.A.Fariq,Professor of Arabic,University of Delhi,Vikas Publishing House PVT.LTD,New Delhi,Indian Institute of Islamic Studies, 1978,ISBN 0 7069 0661 6

بارہ امام، حضرت عبدالرحمن جامی، شبیر برادرز، لاہور،،

Early Imams and the Twelve Imams,S.H.Imams,Calcutta,19996

صحیفہ سجادیہ ، حضرت امام زین العابدین،، ترجمہ عبدالقدوس بادشاہ، انودھارا، بنگلہ دیش، 2017

القرآ ن المجید سورة الاحزاب، آیت نمبر 33

بیان المطلوب، ترجمہ کشف المحجوب، شیخ مخدوم حضرت شیخ علی ہجویری المعروف بہ داتا گنج، ترجمہ، مولوی فیروزالدین، فیروز سنز لمیٹیڈ، لاہور، 1971

دیوان الفرزدق، دار صادر، بیروت، لبنان، جنوری 2006

آواز تصوف ،ناشر مشرف حسین قادری،کولکاتا ، 1960 ،

آواز تصوف ،ناشر مشرف حسین قادری، ، 1960 ، صفحہ نمبر 11[xvi]آواز تصوف ،ناشر مشرف حسین قادری، ، 1960 ، صفحہ نمبر11[xvi]

[xvii]تاریخ الادب العربی، احمد حسن الزیات، دار المعرفہ مصر،1997صفحہ نمبر121 [xvii]

ISSN- 2394-9635

ARABIC-PERSIAN STUDIES

Annual Journal
Department of Arabic and Persian
University of Calcutta

VOLUME- X
2020-2021

UNIVERSITY OF CALCUTTA

2394-9635

ARABIC-PERSIAN STUDIES

Annual Journal
Department of Arabic and Persian
University of Calcutta

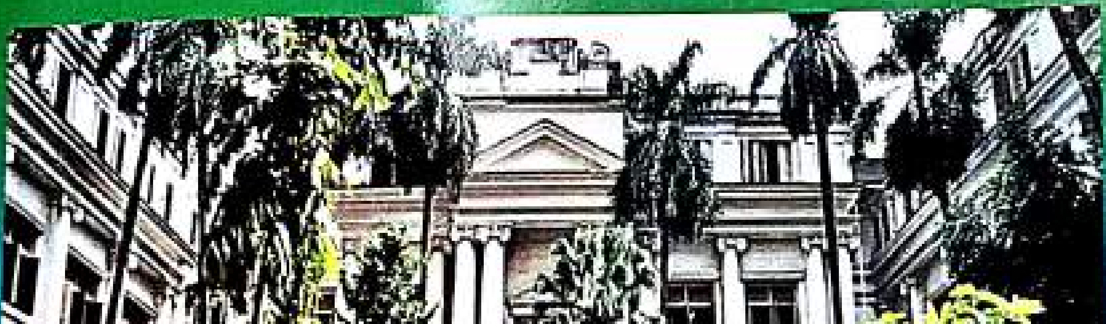

VOLUME- X
2020-2021

UNIVERSITY OF CALCUTTA

Najib Mahfuz In The Light Of His Novels

Dr. Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri
Assistant Professor & Head of the Department of Arabic,
Maulana Azad College, Kolkata
syed.jsaq@gmail.com

Abstract:

Najib Mahfuz[1] was an Egyptian writer who won the Nobel Prize[2] for literature in the year 1988. He was the first and only Arabic writer who won the Noble Prize in Literature till now. He was born on 11th December 1912[3] in Cairo, Egypt. He died on 30th August 2006at Agouza, Giza, Egypt. His historical novels are "Abath al Aqdar", "Radubis" and "Kifah Tiba". Social Realistic Novels include Al-Qahira al- Jadida, "Zuqaq al Midaqq", Trilogy "Bainal Qasrain", "Qasrus Shawq" and "As-Sukkriya". Post realistic novels are "Awladu Haratena", "Lisswal Kilab" and Tharthara Fawq al Nil etc. There is no doubt that Najib Mahfuz is the greatest novelist of Arabic Literature.

Key Words:

Najib Mahfuz,"Abath al Aqdar", "Radubis""KifahTiba","Al-Qahira al- Jadida", "Zuqaq al Midaqq" Trilogy "Bainal Qasrain", "Qasrus Shawq" and "As-Sukkriya", "Awladu Haratena"

Introduction:

Mohammad Husayn Haykal is the first original novelist in Egypt. He wrote his famous novel "Zainab" in Paris between 1910-1911.The Egyptian revolution took place in 1919 which produced a conducive and suitable atmosphere for creative writing and during that period novel became a very popular literary form. Many writers became specialised in this genre and

---

[1]Different authors wrote different spelling of Najib Mahfuz.Famous Arabic writer of Modern time Ismat Mahdi wrote the spelling as Najib Mahfuz in his book Modern Arabic Literature. page No 289.
Some other scholars wrote the spelling as Naguib Mahfouz

[2]The Nobel Prize is a set of annual international award bestowed in several categories by Swedish and Norwegian institutions in recognition of outstanding work in physics ,chemistry, physiology or medicine ,literature, economics and the promotion of peace .It was first awarded in 1901.

[3]Some scholars wrote that he was born in 1911. Mohammad Yusuf Kokan wrote that he was born in 1913 in his book ,A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, ,pp.429,430. But Ismat Mahdi wrote that he was born in 1912in his book Modern Arabic Literature. page No 289

they incorporated social and political issues and themes in their novels. Outstanding among them was Najib Mahfuz.

Najib Mahfuzwas a world famous Egyptian writer who won the Nobel Prize for literature in the year 1988. He was the first Arabic writer who was so honoured. He was born on 11th December 1912 in Cairo, Egypt. He was the youngest child of his parents among his four brothers and two sisters. His father Abdel Aziz Ibrahim was a middle class merchant who lived in an area called al-Jamaliyya in Cairo but in the year1924 his family moved to an area called Abbasiyya. His mother's name was Fatimah who was the daughter of Mustafa Qasheesha, an Al-Azhar Sheikh. Najib at first was admitted to Egyptian Kuttab (madrasah) and thereafter he started studying in a modern secondary school. After completing his secondary education Najib Mahfuz completed his graduation in Philosophy from "The Egyptian University" (later renamed "Cairo University") in the year 1932. Najib discontinued the study of Master of Arts (M.A) in Philosophy after having passed the 1st year of M.A. Thereafter Najib Mahfuz at first worked in the Administrative Department of Cairo University from 1936 to 1939.Then again he worked in the Ministry of Waqf as a Parliamentary Secretary to the Minister of Waqf. But actually he wanted to become a professional writer and finally he started writing the literary topics so confidently for accessing to his real career he deserved. He started his literary writing career. He at first wrote some articles in "Al-Risala" magazine. He also wrote many short stories in Salama Musa's magazine namely "The New Journal" but he became famous in novel writing. He used to publish one novel in a year and there is no doubt that he was the most widely acclaimed novelist in the history of Modern Arabic literature. Najib Mahfuz had 34 novels,350 short stories, dozens of movie scripts and five plays to his credit during a long period of 70 years of his literary life. Then he established himself as a giant galaxy in the history of Arabic literature for all times.

His novels have been categorised into three sections.

1. Historical Novels about Egypt
2. Social Realistic Novels
3. Post- Realistic Novels.

His historical novels include "Abath al Aqdar", "Radubis" and "Kifah Tiba". These novels are related to the political problems of Egypt in the nineteen thirties.

Historical Novels:

"Abath al Aqdar""Abath al Aqdar"(The game of fate) picturizes a king of Egypt who always ignores his subjects and exploits them. But the people of Egypt choose a son of a common man to rule over them and in the

long run dethrone the king by a revolution. The novel describes the greatness of the Egyptian people.

"Radubis" is a story of a young king who falls in love with an ordinary singing girl named "Radubis", Finally in blind love with the said girl the young king never cares even a little bit for his country people and neglects day to day affairs of the state. It was published in 1943.

"Kifah Tibah"picturizes the period when Hyskos captures Egypt and at last people revolt against him and dethrone him. It was published in 1944.

Thereafter Najib Mahfuz decided to write novels directly on the social problems around him and of his time. Thus he turned to writing realistic novels.

Social Realistic Novels:

"Al-Qahira al- Jadida":"Al-Qahira al- Jadida" (New Cairo) is his first Social Realistic novel which he wrote in between 1938-1939 but it was published in 1945. The story begins with one Mahjub who takes admission into the university for higher studies. Buta few days before his examination Mahjub's father falls ill. It creates a financial crisis in his family. After obtaining graduation degree all the classmates of Mahjub go abroad for higher studies or employment but only Mahjub remains unemployed in his country. One of these classmates tells him.

"Forget your qualification. Do you have a recommendation? Are you related to some one in power ? Can you marry the daughter of a government official ?"[4]

However quest of Mahjub for a job continues. He meets his old friend Ikshidi who shows Mahjub the way to earn money by unfair means. However Mahjub gets an employment by using unfair means. The story reaches a dramatic end when one day the wife of Mahjub's boss enters Mahjub's flat where she finds her husband with the wife of Mahjub. The scandal becomes public and Mahjub resigns from his job and goes away to the countryside far from the entanglements of "New Cairo."

"Zuqaq al Midaqq": One of his famous novels is "Zuqaq al Midaqq". It picturizes the life style of the urban lower classes of Egypt during World War II.

Zuqaq al Midaqq begins with this lines:

---

[4]NajibMahfuz,Al-Qahira Al-Jadida 4[th]ed.,Cairo, Egypt, 1962, p.67

و سرى دبيب حياة المساء همسة هنا و همهمة هناك: يا رب يا معين،يا رزاق يا كريم حسن الختام يا رب كل شئ بامره مساء الخير يا جماعة تفضلوا جاء وقت السمر اصح يا عم كامل و أغلق الدكان غير يا سنقرماء الجوز أطفي الفرن يا جدع[5]

"A whispering here, a muttering there, Oh God, My Help ,O Provider, O Generous One. A quiet death, O God. All is in His Hands. Good evening all. Come on, it is time for entertainment. Getup, Uncle Kamil and close the shop. Change the water of the Hookkah, Sanqur! Put the oven out, Ja'da !"[6]

Najib Mahfuz skillfully draws the character of Zaita, the cripple-maker in his famous novel Zuqaq al Midaqq.

و حسبه أن يرى مرة واحدة كى لا ينسى بعد ذالك أبدا لبساطته المتناهية فهو جسد نحيل أسودوجلباب اسود سوادفوقه سواد لو لا فرجتان يلمع فيهمابياض مخيف هما العينان ولم يكن " زبطة" على ذالك . زنجيا بل إنه مصرى أسمراللون في الأصل و لكن القدارة الملبدة بعرق العمركونت على جثته طبقة سوداء كدالك جلبابه لم يكن في البدء أسود و لكن السواد مصيركل شئ في هده الخرابة [7]

"If you once saw Zaita, you would never again forget him for his starkly simple appearance. He consists of a thin, black body and a black gown. Black upon black were it not for the slits shining with a terrifying whiteness which are his eyes. Zaita is not a negro ; he is an Egyptian ,brown skinned in colour. Dirt mixed with the sweat of a lifetime has caked a thick layer of black over his body and over his gown which also was not originally black. Black was the fate of everything in this hole alley."[8]

Post Realistic Novels:

Awladu Haratena: (Children of Our Alley) Awladu Haretena is another novel by the renowned Egyptian writer and Nobel laureate Najib Mahfuz. It is also known by Egyptian dialectal transliteration Awlad Haretna, formal Arabic transliteration Awlaadu Haaratena and by the alternative translated transliteral Arabic title of "Children of our Alley". It was also known as "Children of Gebelawi" and "Children of our neighbourhood". For this novel he was awarded with "Nobel Prize" by the Royal Swedish Academy of Literature. It was originally published in Arabic in 1959 in serialised form in the daily news paper"Al-Ahram". It was met

---

[5]Najib Mahfuz, Zaqaq al Midaqq , 3rd Edition, Cairo, 1957 , pp5-6
[6].Hamdi As Sakkut, The Egyptian Novel and Its Main Trends from 1913-1952., American University Press, Cairo, Egypt, 1971 p.119
[7]Najib Mahfuz, Zaqaq al Midaqq , 3rd Edition, Cairo, 1957 , pp60-61
[8]Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature,P.292

with severe opposition and as such publication in the form of the book was banned in Egypt. It was first printed and published in Lebanon in 1967[9].

"Awladu Haretena" was translated into many foreign languages such as English, French, Hebrew etc.

Philip Stewart has translated it into English in 1981 and named it as "Children of Gebelawi" which was published by Heineman from United Kingdom in 1981.

Peter Theroux has translated this book into English with the name "Children of our Alley" It was published by Doubleday from United States of America in the year 1996.

David Sagiv translated the book "Awladu Haretena" into Hebrew language and named it as "Children of our neighbourhood". It was published from Israel in the year 1990.

L.O. Schuman translated the book "Awlad o Haratena" into French which was published from Amsterdam the capital of Netherland in the year1965 [10]

The story recreates the interlinked history of the three monotheistic Abrahamic religions Judaism, Christianity and Islam allegorised against the setting of an imaginary 19th Century Cairine Alley.

Critics claimed that Gabalawai stands for God. Mahfuz rejects this, saying that he stood for a certain idea of God that men have made and nothing can represent God. God is not like anything else. God is gigantic. The first four sections retell in succession the stories of Adam and he was favoured by Gabalawi over the latter's other sons including the eldest Satans Iblis. In subsequent generations the heroes relive the lives of Moses (Gabal) Jesus (Rifa'a) And Muhammad (Qasim).The followers of each hero settle in different parts of the Alley, symbolizing Judaism, Christianity And Islam. The protagonist of the book's fifth section is Arafa who symbolizes modern science and comes after the prophet while all of their followers claim Arafa as one of their own.

The bookends after the murder of Arafa with his friend searching in a rubbish heap for the book in which Arafa wrote his secrets. People say "Oppression must cease as nights yield to day .We shall see the end of tyranny and the dawn of miracles.

The Children of Gebelaawi is also known as one of Mahfouz's ever best known work. It picturizes the patriarch Gebelawi and his children. Gebelawi built a mansion in an oasis in the middle of the barren desert.

---

[9]Hafez Sabry Introduction to the Cairo Trilogy, Cairo American University in Cairo Press, 2001 Pg xxxiv

[10]Mohammad Yusuf Kokan , A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza, Littaba'ate Wan Nashr, Madras, 1984,pp.429,430.

Later on his state becomes the scene of the family feud which continues for generations. The book was banned through- out Arab World except in Lebanon until 2006 when it was first published in Egypt. The book was prohibited because of its alleged blasphemy through the allegorical portrayal of God and the monotheistic Abrahamic faiths of Judaism, Christianity and Islam.

The publication of Awladu Haratena revived the controversy . Najib Mahfuz was given police protection but in 1994 an extremist attacked the 82 year old novelist by stabbing him in the neck outside his Cairo home. He fortunately survived but he was severely affected and the nerves of his right upper limb were damaged . After this accident Mahfuz was unable to write for more than a few minutes a day and consequently produced fewer and fewer works. After this attacks Mahfuz stayed in Cairo with his lawyer Nabil Mounir Habib. Mahfuz and Mounir would spend most of their time in Mounir's office. Mahfouz used Mounir's library as a reference for most of his books. Mahfuz stayed with Mounir until his death in 2006.

The great Islamic researcher and scholar Anwar al Jundi[11] says about "Awladu Haratena"

أما قضية أولادحارتنافهيعمل أدبي أريد به خدمة هدف سياسي اختيرله كاتب له تطلعات ماركسية أويسارية سبقت هدا العمل بوقت طويل فقد كتب نجيب محفوظ في المجلة الجديدة التي كان يصدرها سلامة موسى عن عالم جديد يقوم على احتضار معتقدات و تولد معتقدات مما يوحى بأن الشيوعية سوف تقضي على الأديان وتقيم العدل في العالم وهدا المعنى هو الدي رسمته قصة أولادحارتنا ووصلت اليه في نهاية المطاف[12]

"As far as the case of "Children of Our Alley", it is a literary work. By writing this story it was intended to serve and achieve the political goal. A writer with Marxist or Leftist aspirations and ideologies was chosen to achieve the political goal. In fact long before this work in October 1930Najib Mahfuz wrote in the "New Magazine" which was publishedby Salama Musa about a new world that new world is based on the dying beliefs and birth of beliefs that Communism would overcome and destroy other religions and establish justice in the world. This meaning is drawn by the writer in the story of the "Children of Our Alley" and eventually the story reached there".[13]

---

[11] Anwar al Jundi who was born in 1916 and died in 2002 was an Egyptian journalist and literary critic known for his bibliographical reference works and monographs on individual Arab Muslim writers.

[12] Anwar Al-Jundi, Kitabul 'Asr TahtaZauil Islam, p.200

[13] Anwar Al-Jundi, Kitabul 'Asr TahtaZauil Islam, p.200

Tharthara Fawq al Nil:

It is one of his popular novels. It was later made into a film during the regime of Anwar al Saadat. The story criticizes the decadence of Egyptian Society during the Nasser era. It was banned by Saadat.

Trilogy: Baynal Qasrayn, Qasr al Shawq and As-Sukkriyya :

There is no doubt that his greatest novel is the Trilogy comprising "Baynal Qasrayn" ,"Qasr al Shawq" and "As-Sukriyya" These three novels are collectively known as "Thulathiyyah" or in English "The Cairo Trilogy". All these three novels "Baynal Qasrayn" ,"Qasr al Shawq" and "As-Sukriyya" are the names of the streets of Cairo. In these novels Najib Mahfuz describes the life of the urban middle classes in Cairo and their involvements in politics.

All these three novels "Baynal Qasrayn" ,"Qasr al Shawq" and "As-Sukriyya" depict the life of three generations of different families in Cairo from World War 1 until after the 1952 military coup that overthrew King Farouk. The trilogy provides a penetrating overview of 20th Century Egyptian thought, attitudes and social change.

One Ahmad Abd al Jawwad, a merchant lives there. He is a very strict disciplinarian at home but he is a libertine out-side because he drinks and sings with his trader friends every evening and visits his mistress who is a singing girl.

Bayn al Qasrayn:

Bayn al Qasrayn is the first part of the Trilogy. It was published in 1956. It picturizes a family who always obeys the father named Mr. Ahmad Jawwad blindly but at the end his second son named Fahmi goes against the wishes of his father and joins the revolution and he is ultimately killed while taking part in revolution. Mahfuz describes the death of Fahmi in his own style.

ما ا شد الضوضاء ولكن بما علا صراخها؟ هل تزكر؟ ما أ سرع ما تلفت منك الدكريات ما دا ترند ؟ان تهتف؟ اى هتاف؟ او نداء فحسب من ؟ ما ؟ في باطنك يتكلم هل تسمع؟هلترى ؟ ولكن اين ؟ لى شئ لا شئ ظلام في ظلام[14]

"What a din! But why did the noise grow loud? Do you remember? Or was it just a call? Do you see? But where? Nothing Nothing except darkness within darkness.

Here another passage taken from "Bayn al Qasrayn" is quoted below which is indicative of his style.

---

[14]Najib Mahfuz, Bayn al Qasrain, Cairo, 1956, p.516

"وجاءت الأم حاملة صينية الطعام الكبيرة فوضعتها فوق السماط و تقهقرت إلى جدار الحجرة على كثب من خوان وضعت عليه قلة و وقفت متأهبة لتلبية الشارة و كان يتوسط الصينية النحاسية اللامعة طبق كبير بيضاوى امتلأبالمدمس المقلي بالسمن والبيض و في أحد طرفيها تراكمت الأرغفة الساخنة و في الطرف الاخر صفت أطباق صغيرة بالجبن و الليمون و الفلفل المخللين و الشطة و الملح و الفلفل الأسود فهاجت بطون الإخوة بفهوة الطعام و لكنهم حافظوا على جمودهم متجاهلين المنظر البيج الزي أنزل عليم كا نهم لم يحرك فيهم ساكنا حتى مد السيد أحمد عبدالجواد يده إلى رغيف فتناوله ثم شطره وبتمتم "كلوا" فامتدت الأيدي إلى الأرغفة في ترتيب يتبع السن ياسين فضهمي ثم كمال و أ قبلوا على الطعام بأديهم و حياءهم"[15]

"The mother came carrying with her a large tray of food. She put it on the top of the table and she retreated to the room wall, close to Juan and placed a few on it and stood ready to meet the badge. There was a large oval plate in the middle of the shiny copper tray filled with fried me dames with ghee and eggs. At one end hot loaves of bread were piled high. On the other end there were small plates full of cheese, lemon, pickled peppers, chilli, salt and black pepper. The brothers were stirred by smell of food but they maintained their stasis and patience ignoring the joyful sight that attracted them as if it had not moved them.

At last Mr. Ahmad Jawwad extended his hand to the loaf, and ate it and then sliced it while muttering "Eat Eat Oh my children" .The hands of the children of Mr. Ahmad Jawwad were stretched out to the loaves in an order that followed the age, first Yasin, then Zahim, then Kamal and they accepted the food politely with their manners and modesty."

"Qasr al Shawq"is the second part of the Trilogy. Fahmi dies and his father Abd al Jawad abstains himself from his pleasure and permits his wife to go outside. Then he pays full attention to his youngest son Kamal who symbolizes the intellectual tensions of his generation. It was published in 1957.

"A-Sukkariya"is the third part of the Trilogy which is named after the street where the eldest daughter of Abd al Jawad lives with her family. Ahmad Abdul Jawad's grandson, Ahmad Shaukat prefers the intellectual solution of the political problems which perplexed the older generation by joining the communists. The other grandson becomes a member of the Muslim Brotherhood (Ikwanul Muslemin). At last the authorities arrest both the brothers simultaneously and send them off to a concentration camp.

It is the land mark in novel writing in Arabic.

[1515]Najib Mahfuz, Bayn al Qasrain, Cairo, 1956, pp 23,24

Taha Husayn wrote about Najib Mahfuz when Bayn al Qasryn was published.

"I do not doubt that this novel sustains comparison with any of the international novels, in any language of the world".[16]

Acknowledging the position of Najib Mahfuz the famous Arabic writer of Modern times Ismat Mahdi remarks.

"Outstanding among the novelists is Najib Mahfuz who occupies the same eminent place in the development of the Arabic novel as Mahmud Taymur in the case of short-story and Tawfiq al Hakim in drama"[17]

Novels such as "Malhamat al Harafish," "Al-Baqimin al Zamansa 'ah" and "Yawmqutila al – z'aim" show a society of glaring contrasts, one in which basic amenities such as housing remain a dream and there is little mobility. As Mahfuz aged, his work has also become more retrospective. In some works he has repeated earlier experiments in structure and language; in others such as "Rihlat ibn Fattumah" and "Layali alf Laylah" he has looked for inspiration in the narrative genres of the classical tradition.[18]

Najib Mahfuz's other novels include "Al-Liss Wa al Kilab"(1961),Al-Shahhadh (1965), Thartharahfawq al Nil and Miramar(1967).All of which depict Egyptian Society under Gamal Abdel Nasser's regime.

Using a newly economical language to provide details of place and time, these novels beginning with "Al-Liss Wa al Kilab" and culminating with Thartharahfawq al Nil and Miramar constitute a rising crescendo of disillusion and anger towards the rulers of Egypt and the grim atmosphere that their societal machinations had created.[19]

Beside these novels, his other famous novels are "Afrah al Qubbah," set among several characters associated with a Cairo theatre company and the structurally experimental Hadith al Sabah Wa –al-Masa which strings together in alphabetical order dozens of character sketches. Najib Mahfuz's all these over mentioned novels gained widespread acceptance in the Arabic speaking world and brought the genre of Arabic novels to maturity within Arabic literature.[20]

Najib Mahfuz was not only a world famous novelist but at the same time he was well verse din short story as well. Mahfuz' achievement as a

[16] Hamdi Assakkut, The Egyptian Novel and Its Main Trends from 1913-1952. P. 139

[17] Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature,P.289

[18] Roger Allen, An Introduction to Arabic Literature, University of Cambridge,U.K.2000,p.187

[19] Roger Allen, An Introduction to Arabic Literature, University of Cambridge,U.K.2000,p.187

[20] Encyclopaedia Britannica Micropaedia Ready Reference and Index, 15th Edition, p711

short story writer are demonstrated in such collections as Duniya Allah, which was published in 1963.[21]

"The Time and the Palace", published in 1991 and "The Seventh Heaven", published in 2005 are the English translation of his collection of his stories. Mahfuz wrote more than 45 novels and short story collections, as well as some screen plays and several plays" Asda al Sirah al dhatiyyah" (1996) is a collection of parables and his sayings.[22]

Style And Diction:

Salama Musa[23],Taha Husayn[24] and Abbas Mahmood Aqqad[25] had made an impact upon him and inspired him with their liberal ideas and thoughts. Najib Mahfuz was regarded as one of the first contemporary writers of Arabic literature, along with Taha Husayn, to explore themes of existentialism.

Najib Mahfuz set himself the task of tying together all these various strands of the novelist's craft by undertaking a systematic survey of the themes and techniques of Western fiction.[26]

Najib Mahfuz was well versed in panoramic and photographic description and details of background. His characters are vivid and his plots are true to life.

Najib Mahfuz uses classical language but he does not hesitate or avoids colloquial idioms. Humour also occupies a large space in his writing.

Mahfuzs' prose is characterized by the blunt expression of his ideas. His written works cover a broad range of topics including socialism, homosexuality and God. Writing about these subjects were prohibited in Egypt. He described the development of his country in the 20th Century.His

[21] Encyclopaedia Britannica Micropaedia Ready Reference and Index, 15th Edition,p711

[22]Encyclopaedia Britannica, Micropaedia Ready Reference and Index, 15th Editionp.712

[23]Salama Musa was a famous Egyptian journalist, writer, advocate of secularism and pioneer of Arab socialism,. He was born in 1887 at Zagaziq in Egypt and died on August 4, 1958 at the age of 71 at Cairo in the capital of Egypt .His notable work is Man at the Top of Evolution .

[24]Dr. Taha Husayn was famous Egyptian writer and critic who was born on November 14,1889 and died on October 28,1973.

[25]Abbas Mahmud Aqqad was the chief leader of Diwan movement who was born in 1889 and died in 1964.

[26] Roger Allen, An Introduction to Arabic Literature, University of Cambridge,U.K.2000,p.185

characters were mostly ordinary people and his stories mostly focus on heavily populated urban quarters of Cairo.

Najib Mahfuz was closely associated with the Egyptian cinema and many of his stories have been filmed. Najib Mahfuz has also been the Director of Censorship for the arts and Director for Cinema Affairs at the Ministry of Culture in Egypt. He was awarded with the highest honour of the state "The State Prize for literature" and the "Collar of the Republic"

Rajaun Naqqash[27] writes about Najib Mahfuz,

إن نجيب محفوظ لا يصور الحياة بمنظار المورخ و لكنه مورخ وفنان في نفس الوقت. المورخ فيه يتاثر ويهتم بتطور المجتمع و إنتقاله من أوضاع قديمة إلى أوضاع جديدة ولكنالفنان فيه وهو الاقوى والاعمق يهتم بالام الانسان الفرد."[28]

Najib Mahfuz, does not depict the life through the lens of the historian but he is a historian and an artist at the same time. The historian in it is affected and concerned with the development of society and its transition from old condition to new ones. But the artist in it is the strongest, deepest, and the most profound person who is concerned with the pain of the individual man.[29]

Nobel Prize:

Najib Maffuz is the first and only Arabic writer till date who has received the Nobel Prize in literature for his novel "Awlado Haratena". In the year 1988 Najib Mahfuz was awarded Nobel Prize in literature. Mahfuz says shortly after getting the Nobel Prize

" The nobel Prize has given me for the first time in my life the feeling that my literature could be appreciated on an international level. The Arab world also won the nobel with me. I believe that International doors have been opened and that from now literate people will consider Arab literature also. We deserve that recognition".[30]

---

[27] Mohammed Raja'a Abdel Momin Al-Naqqash, is often referred to simply as Raja'a Al-Naqqash.He was an Egyptian literary critic, intellectual and journalist. He was born on 3rd September 1934 and died on 8th February 2008. He was very famous for his book on Najib Mahfuz entitled "Safhat min mudhakiratihi waad wa Jadidah 'alaadabihiwahayatih".

[28]Mohammad Yusuf Kokan ,A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza, Littaba'ate Wan Nashr, Madras, Tamil Nadu, 1984. p.430

[29]Rajaun Naqqash, Udabao Mu'aserun, pp.162,163

[30]Larry Luxner, A Nobel for the Arab Nation, March April 1988, Aramco World, Houston, Aramco Services Company, Retrieved 11. 10.2021

Death:

Mahfuz Najib passed away on 30th August 2006 in Egypt at the age of 94[31].

Conclusion:

At the end I would conclude that any study or research of Modern Arabic Literature specially the study or research of modern Arabic novel would be incomplete without the study of Najib Mahfuz and his outstanding novels because he was the greatest novelist of Arabic literature without any doubt and dispute.

Bibliography:

1. Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature, RabiPublishers,Hyderabad,India,2014
2. Mohammad Yusuf Kokan , A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza, Littaba'ate Wan Nashr, Madras, Tamil Nadu, 1984.
3. Roger Allen, An Introduction to Arabic Literature, University of Cambridge,U.K.2000
4. Encyclopaedia Britannica, Micropaedia Ready Reference and Index, 15th Edition
5. Najib Mahfuz,Al-Qahira Al-Jadida 4thed.,Cairo, Egypt, 1962,
6. .Hafez Sabry Introduction to the Cairo Trilogy, Cairo American University in Cairo Press, 2001
7. Hamdi As Sakkut, The Egyptian Novel and Its Main Trends from 1913-1952., American University Press, Cairo, Egypt, 1971
8. Rajaun Naqqash, Udabao Mu'aserun., Egypt. 2006
9. Larry Luxner, A Nobel for the Arab Nation, March April 1988, Aramco World, Houston, Aramco Services Company, Retrieved on 11. 10.2021.
10. Najib Mahfuz, Bayn al Qasrain, Cairo, 1956, p.516

---

[31] Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature,P.289 new

11. Anwar Al-Jundi, Kitabul 'AsrTahta Zauil Islam,
12. Wazeh Rashid Al-Hasani An-Nadawi, A'alamul Adabil Arabi Fil 'Asril Hadith , Darur Rashid ,Lucknow,India,2009
13. Najib Mahfuz,Zaqaq al Midaqq , 3rd Edition, Cairo, 1957 ,mm
14. Rajaun Naqqasb, "Safhat min mudhakiratihi waad wa Jadidah 'alaadabihiwa hayatih".Egypt,2008.mmm

ISSN-2394-9635

الدراسات العربية والفارسية

مجلة سنوية علمية محكمة متخصصة

قسم اللغة العربية والفارسية

بجامعة كلكتة، كولكاتا، الهند

المجلد- ١١

العام- ٢٠٢١_٢٠٢٢م

جامعة كلكتة، كولكاتا، الهند

ISSN-2394-9635

الدراسات العربية والفارسية

مجلة سنوية علمية محكمة متخصصة

قسم اللغة العربية والفارسية

بجامعة كلكتة، كولكاتا، الهند

المجلد- ١١

العام- ٢٠٢١-٢٠٢٢م

جامعة كلكتة، كولكاتا، الهند

ISSN-2394-9635

ARABIC-PERSIAN STUDIES

Annual Journal
Department of Arabic and Persian
University of Calcutta

VOLUME- XI
2021-2022

UNIVERSITY OF CALCUTTA

an 10, 2023, 09:54

ISSN-2394-9635

ARABIC-PERSIAN STUDIES

Annual Journal
Department of Arabic and Persian
University of Calcutta

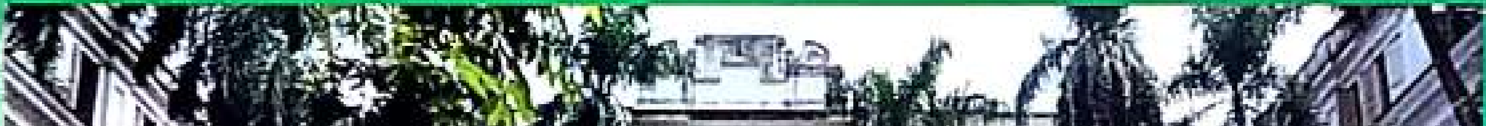

VOLUME- XI
2021-2022

UNIVERSITY OF CALCUTTA

ISSN- 2394-9635

ARABIC-PERSIAN STUDIES

Annual Journal
Department of Arabic and Persian
University of Calcutta

VOLUME- XI
2021-2022

UNIVERSITY OF CALCUTTA

A Brief Study of the Life and Works of Tawfiq Al Hakim

Dr. Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri
Assistant Professor & Head of the Department of Arabic,
Maulana Azad College, Kolkata
syed.jsaq@gmail.com

Abstract: Tawfiq al Hakim was a prominent Egyptian writer. He was one of the pioneers of Arabic novel and drama. He was born on 9th October1898 in Alexandria, Egypt[1] and died on 26th July 1987[2] in Cairo, Egypt. He had more than fifty books to his credit but his most famous book is "Ahlul Kahaf". Although he wrote profusely on the various aspects and genre of literature, he was the greatest playwright of Arabic Literature.

Key Words: "Ahlul Kahaf", Shaharzad, Sirat O Mohammad, Pygmalion, **Introduction:**. The first writer who introduced Arabic Drama was the Lebanese writer Marun al Naqqash[3] who attempted a musical verse play entitled al-Bakhil (The Mean Man).

However after the effort of Marun al Naqqash to introduce Arabic drama and to popularize the theatre , the Lebanese and Egyptians gradually started to translate, adapt and stage plays. Pioneers in this field were Salim al

---

[1] Mohammad Yusuf Kokan , A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza, Littaba'ate Wan Nashr, Madras, Tamil Nadu, 1984.p.334

[2] Wazeh Rashid Al-Hasani An-Nadawi, A'alamul Adabil Arabi Fil 'Asril Hadith , Darur Rashid ,Lucknow,India,2009

[3] Marun Al Naqqash who was born in 1817 and died in 1855 was a Sidon born Maronite who produced the first theatre play texts in Arabic Language.

n 10, 2023, 09:54

A Brief Study of the Life and Works of Tawfiq Al Hakim

Dr. Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri
Assistant Professor & Head of the Department of Arabic,
Maulana Azad College, Kolkata
syed.jsaq@gmail.com

Abstract: Tawfiq al Hakim was a prominent Egyptian writer. He was one of the pioneers of Arabic novel and drama. He was born on 9th October1898 in Alexandria, Egypt[1] and died on 26th July 1987[2] in Cairo, Egypt. He had more than fifty books to his credit but his most famous book is "Ahlul Kahaf". Although he wrote profusely on the various aspects and genre of literature, he was the greatest playwright of Arabic Literature.

Key Words: "Ahlul Kahaf", Shaharzad, Sirat O Mohammad, Pygmalion, Introduction:. The first writer who introduced Arabic Drama was the Lebanese writer Marun al Naqqash[3] who attempted a musical verse play entitled al-Bakhil (The Mean Man).

However after the effort of Marun al Naqqash to introduce Arabic drama and to popularize the theatre , the Lebanese and Egyptians gradually started to translate, adapt and stage plays. Pioneers in this field were Salim al

---

[1] Mohammad Yusuf Kokan , A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza, Littaba'ate Wan Nashr, Madras, Tamil Nadu, 1984.p.334

[2] Wazeh Rashid Al-Hasani An-Nadawi, A'alamul Adabil Arabi Fil 'Asril Hadith , Darur Rashid ,Lucknow,India,2009

[3] Marun Al Naqqash who was born in 1817 and died in 1855 was a Sidon born Maronite who produced the first theatre play texts in Arabic Language.

Jan 10, 2023, 09:54

Naqqash[4], Adib Ishaq[5], Ibrahim al Ahdab[6], Salim al Bustani[7], and Khalil al Yaziji[8]. Thereafter Salim al Naqqash moved his troupe to Alexandria and thus the stage moved from the Levant to Egypt.

Outstanding among the playwright is Tawfiq al Hakim who occupies the same eminent place in the development of Arabic drama as Najib Mahfuz[9] in the genre of novels and Mahmud Taymur in[10] short story. Tawfiq al Hakim was the greatest playwright of Arabic.

Tawfiq al Hakim : Tawfiq Ismail al-Hakim was born on 9th October, 1898, in Alexandria, Egypt, to an Egyptian father and Turkish mother. His father, a wealthy and illustrious civil officer, worked as a judge in the judiciary in the village of al-Delnegat, in central Beheira province. His mother was the daughter of a retired Turkish officer. Tawfiq al-Hakim enrolled at the Damanhour primary school at the age of seven. He left primary school in 1915 and his father put him in a public school in the Beheira province, where Tawfiq al-Hakim finished secondary school. However, due to the lack of proper secondary schooling in this province,

---

[4] Salim Al Naqqash was the nephew of Marun Al Naqqash. He was also involved in theatre and formed a theatrical troupe.

[5] Adib Ishaq was an important Syrian literary figure of nineteenth century Arab Nahda. He was on 21st January1856at Damascus in Syria and died on 12th June 1885 at Cairo in Egypt.

[6] Ibrahim al Ahdab was a Hanafi Shaykh of Lebanon who is a distinguished representative of Arabic culture in the 19th Century. He was bornat Tripoli in 1827 A.D and diedat Beirut on 3rd March 1891.

[7] Salim al Bustani, the son of Butrus al Bustani was the Lebanese Journalist and writer who was born in 1848 A.D. and died in 1884 A.D.

[8] Khalil Yaziji, born in Beirut in 1856,was the youngest son of the famous poet Naseef al Yaziji. He died at an early age in 1889 due to illness.

[9] Najib Mahfuz[9] was an Egyptian writer who won the Nobel Prize[9] for literature in the year 1988. He was the first and only Arabic writer who won the Noble Prize in Literature till now. He was born on 11th December 1912[9] in Cairo, Egypt. He died on 30th August 2006 at Agouza, Giza, Egypt

[10] Mahmud Taymur who was born on 16th June 1894 and died on 25th August 1973 was a fiction writer. He contributed to several publications. He was the greatest short story writer of Arabic literature.

Jan 10, 2023, 09:54

Naqqash[4], Adib Ishaq[5], Ibrahim al Ahdab[6], Salim al Bustani[7], and Khalil al Yaziji[8]. Thereafter Salim al Naqqash moved his troupe to Alexandria and thus the stage moved from the Levant to Egypt.

Outstanding among the playwright is Tawfiq al Hakim who occupies the same eminent place in the development of Arabic drama as Najib Mahfuz[9] in the genre of novels and Mahmud Taymur in[10] short story. Tawfiq al Hakim was the greatest playwright of Arabic.

Tawfiq al Hakim : Tawfiq Ismail al-Hakim was born on 9th October, 1898, in Alexandria, Egypt, to an Egyptian father and Turkish mother. His father, a wealthy and illustrious civil officer, worked as a judge in the judiciary in the village of al-Delnegat, in central Beheira province. His mother was the daughter of a retired Turkish officer. Tawfiq al-Hakim enrolled at the Damanhour primary school at the age of seven. He left primary school in 1915 and his father put him in a public school in the Beheira province, where Tawfiq al-Hakim finished secondary school. However, due to the lack of proper secondary schooling in this province,

---

[4] Salim Al Naqqash was the nephew of Marun Al Naqqash. He was also involved in theatre and formed a theatrical troupe.

[5] Adib Ishaq was an important Syrian literary figure of nineteenth century Arab Nahda. He was on 21st January1856at Damascus in Syria and died on 12th June 1885 at Cairo in Egypt.

[6] Ibrahim al Ahdab was a Hanafi Shaykh of Lebanon who is a distinguished representative of Arabic culture in the 19th Century. He was bornat Tripoli in 1827 A.D and diedat Beirut on 3rd March 1891.

[7] Salim al Bustani, the son of Butrus al Bustani was the Lebanese Journalist and writer who was born in 1848 A.D. and died in 1884 A.D.

[8] Khalil Yaziji, born in Beirut in 1856,was the youngest son of the famous poet Naseef al Yaziji. He died at an early age in 1889 due to illness.

[9] Najib Mahfuz[9] was an Egyptian writer who won the Nobel Prize[9] for literature in the year 1988. He was the first and only Arabic writer who won the Noble Prize in Literature till now. He was born on 11th December 1912[9] in Cairo, Egypt. He died on 30th August 2006 at Agouza, Giza, Egypt

[10] Mahmud Taymur who was born on 16th June 1894 and died on 25th August 1973 was a fiction writer. He contributed to several publications. He was the greatest short story writer of Arabic literature.

Tawfiq al-Hakim moved to Cairo with his uncle to continue his studies at Muhammad Ali Secondary School.

After studying in Cairo, he moved to Paris, where he graduated in law and began preparing a Ph.D. thesis at the University of Sorbonne. However, his attention turned increasingly to the Paris theatres and the Opera and, after three years in Paris, he abandoned his studies and returned to Egypt in 1928, full of ideas for transforming Egyptian theatre.

When Hakim returned to Egypt, he began working as a Deputy Public Prosecutor. He moved between Alexandria, Disuq, and Damanhur, major provincial centers between 1928 and 1934. This experience inspired his novel "Yawmiyat Naib Fil Aryaf" (Memoirs of a country Prosecutor), published in 1937.It was translated into Spanish, German, Swedish, and English languages.

Hakim was viewed as something of a misogynist in his younger years, having written a few misogynistic articles and remaining a bachelor for an unusually long period of time. He was given the title (i.e. epithet) of عدو المرأة (*'Aduww al Mar'a*), meaning "Enemy of Woman." However, he eventually married in 1946 and had two children, a son and a daughter. His wife died in 1977.

After working in the Ministries of Education and Social Welfare in Cairo Tawfiq al Hakim resigned from government service in 1943 and joined the newspaper "Akhbar al Yaum". In 1951 he was appointed Director General of Dar al Kutub. From 1954Tawfiq had been a member of the Arabic Language Academy. In 1959 he was appointed Egypt's representative to UNESCO in Paris. Later he was a member of the Board of Directors of Al Ahram.

an 10, 2023, 09:54

Thereafter he began his lifetime devoted to creative writing ,particularly drama in which he specialized. He himself says about his performance.

"My attempt at writing plays is like a journey in different directions...like a traveler seeking something, a man searching for his soul or an artist working on his art... or all of this and more"[11]

The art of al-Hakim consists of three types :

1- Biographical Dramas and Plays: The group of plays he wrote in his early life in which he expressed his personal experience and attitudes towards life were more than 40 plays among which were "Al-Arees", (The Groom) and "Amama Shibbak al-Tazaker", (Before the Ticket Office). These plays were more artistic because they were based on Al Hakim's personal opinion in criticizing contemporary social life.

2- Intellectual Theatre: This dramatic style produced plays to be read not acted. Thus, he refused to call them plays and published them in separate books.

Objective Theatre: Its aim is to contribute to the Egyptian society by fixing some values of the society, exposing the realities of Egyptian life.

Style and Diction: Al-Hakim was able to understand nature and depict it in a style which combines symbolism, reality and imagination. He mastered narration, dialogue and selecting settings. While al-Hakim's earlier plays were all composed in the literary language, he was to conduct a number of experiments with different levels of dramatic language. In the play, *Al-Safqah* (The Deal, 1956), for example - with its themes of land ownership and the exploitation of poor peasant farmers - he couched the dialogue in something he termed 'a third language', one that could be read as a text in

[11] Tawfiq al Hakim, Preface, Masrah al Munaww.

Thereafter he began his lifetime devoted to creative writing ,particularly drama in which he specialized. He himself says about his performance.

"My attempt at writing plays is like a journey in different directions...like a traveler seeking something, a man searching for his soul or an artist working on his art... or all of this and more"[11]

The art of al-Hakim consists of three types :

1- Biographical Dramas and Plays: The group of plays he wrote in his early life in which he expressed his personal experience and attitudes towards life were more than 40 plays among which were "Al-Arees", (The Groom) and "Amama Shibbak al-Tazaker", (Before the Ticket Office). These plays were more artistic because they were based on Al Hakim's personal opinion in criticizing contemporary social life.

2- Intellectual Theatre: This dramatic style produced plays to be read not acted. Thus, he refused to call them plays and published them in separate books.

Objective Theatre: Its aim is to contribute to the Egyptian society by fixing some values of the society, exposing the realities of Egyptian life.

Style and Diction: Al-Hakim was able to understand nature and depict it in a style which combines symbolism, reality and imagination. He mastered narration, dialogue and selecting settings. While al-Hakim's earlier plays were all composed in the literary language, he was to conduct a number of experiments with different levels of dramatic language. In the play, *Al-Safqah* (The Deal, 1956), for example - with its themes of land ownership and the exploitation of poor peasant farmers - he couched the dialogue in something he termed 'a third language', one that could be read as a text in

[11] Tawfiq al Hakim, Preface, Masrah al Munaww.

the standard written language of literature, but that could also be performed on stage in a way which, while not exactly the idiom of Egyptian Arabic, was certainly comprehensible to a larger population than the literate elite of the city. There is perhaps an irony in the fact that another of al-Hakim's plays of the 1960s, *Ya tali al-Shajarah* (1962; The Tree Climber, 1966), was one of his most successful works from this point of view, precisely because its use of the literary language in the dialogue was a major contributor to the non-reality of the atmosphere in this Theatre of the Absurd style involving extensive passages of non-communication between husband and wife. Al-Hakim continued to write plays during the 1960s, among the most popular of which were *Masir Sorsar* (The Fate of a Cockroach, 1966) and *Bank al-Qalaq* (Anxiety Bank, 1967).

Daif al Thaqil: Tawfiq wrote his first play al "Daif al Thaqil" (The Unwelcome Guest), a satire on the burning topic of British Occupation) which was published in 1937.[12]

Audat al Shabab : Audat al Shabab (Back to youth) deals with the conflict of man versus time. An old man is returned his youth, thanks to the progress in medicine. Al Hakim discusses the problems arising from such a change in man's life. At last the hero of the drama prefers to go back to his old age .

Pygmalion: Pygmalion was published in the year 1942.Pygmalion portrays some of Hakim's inner conflict. In Pygmalion the sculptor creates a beautiful statue of a woman named Galathea and falls in love with her beauty. He asks the gods to breathe life into the statue. When his wish is granted, Pygmalion marries Galathea. Due to his devotion to art, Pygmalion neglects Galathea who then falls in love with Narcissus and runs away with him. Galathea in her flight with Narcissus seeks to establish that a woman loves a man and

---

[12] Muhammad Mandur, Masrah Tawfiqal Hakim, p 9

an 10, 2023, 09:54

not just the artist whose only concern is art. Hakim also added two more characters Narcissus and Ismin both from Greek mythology.[13]

Sulaiman al Hakim: Sulaiman al Hakim shows that Sulaiman in spite of all his wisdom and wealth cannot win the love of the Queen of Sheba, Bilquis, even though he calls the extra terrestrial Jinn to help. Sulaiman al Hakim was published in 1943.

In 1945 Tawfiq al-Hakim wrote a series of short plays for publication in newspaper article form. These plays were basically social plays dealing with the problems of society and lives of individuals. These works were later gathered together into two collections, "*Masrah al-Mujtama'*" (Theatre of Society, 1950) and "*al-Masrah al-Munawwa*" (Theatre Miscellany, 1956). The majority of them are short plays in one,two or three acts. The famous full length plays include "Sirr al Muntahira, (The Suicide Girls Secret) and Rasasa fil Qalb(A Bullet in the heart). The most memorable of these plays is "*Ughniyyat al-Mawt*" (Death Song), a one-act play that with masterly economy depicts the fraught atmosphere in Upper Egypt as a family awaits the return of the eldest son, a student in Cairo, for him to carry out a murder in response to the expectations of a blood feud.

Tawfiq al Hakim also wrote abstract plays which deal with themes of universal rather than local interests. These plays are based on suppositions posed by mythology or religion or by Hakim himself.

Ahlul Kahaf", Shaharzad and Pygmalion are prominent among them.

Al Aydi Al Na'imah: Tawfiq al-Hakim wrote "Al Aydi Al Na'imah" (Soft Hands,) in the year 1954. "Al Aydi Al Na'imah" The 'soft hands' refers to a prince of the former royal family who finds himself without a meaningful

[13] Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature, Rabi Publishers,Hyderabad,India,2014,pp167,168

Jan 10, 2023, 09:54

role in the new society, a position in which he is joined by a young academic who has just finished writing a doctoral thesis on the uses of the Arabic preposition "Hatta". The play explores in an amusing, yet rather obviously didactic fashion, the ways in which these two apparently useless individuals set about identifying roles for themselves in the new socialist context. This play may be somewhat lacking in subtlety, it clearly illustrates in the context of al-Hakim's development as a playwright the way in which he had developed his technique in order to broach topics of contemporary interest, not least through a closer linkage between the pacing of dialogue and actions on stage. His play formed the basis of a popular Egyptian film by the same name, starring Ahmed Mazhar.

Al Sultan Al-Ha'ir: In 1960, al-Hakim wrote , Al Sultan Al-Ha'ir (The Perplexed Sultan). The play explores in a most effective manner the issue of the legitimating of power. A Mamluk sultan at the height of his power is suddenly faced with the fact that he has never been manumitted and that he is thus ineligible to be ruler.

A Bullet in the Heart (Rosasa Fil Qalb): A Bullet in the Heart (Rosasa Fil Qalb) was released in Cairo theatres. The events revolve around Najib, who has a dire financial situation, who falls in love with the girl Fifi at first sight and does not know who she is, so he tells his friend, Dr. Sami, the story and she is originally his friend's fiancé. This play is one of the three plays of Al-Hakim, in which the conclusion was open and unconvincing in that way, and it was released in 1964 under the same name, starring Salah Zulfikar.

A two volume English translation of his collected plays was published in the UNESCO Collection of Representative Works.

Women often occupied his thoughts but his attitude towards women became increasingly hostile and he considered them dispensable inconveniences to an artist's creativity. This formed the pivotal theme of many plays of his. Al-

Mar'a tul Jadida (New Women), Al-Khuruj minal Jannah,(Exit from Paradise), "Pygmalion" etc. So he was known as "Aduwal Mar'a" (The Enemy of Women).[14]

In both the novels and dramas Tawfiq presents varying pictures of human life, penetrating deep into their circumstances. He reveals their hidden virtues and vices and shows an understanding of their emotions. [15]

Tawfiq Hakim's four major works Awdat al Ruh, (The Return of the spirit), Usfur min al Sharq(Bird from the East) Yawmiyat e Naib fil Aryaf and Ribat al Muqaddas (The Sacred Bond)occupy and contain the theme of love, marriage and sexuality in a segregated society. As many critics have remarked each of these four novels contains a strong autobiographical element, each being based on a different stage of the author's life and reflecting experiences in a variety of social contexts. They thus provide an ideal backcloth for reflecting on the social, emotional and intellectual development of one of the most important of the twentieth century's Egyptian men of letters[16].

Ahlul Kahaf": Tawfiq al Hakim glanced deeply to Greek tragedy and realized that Greek playwrights adopted their topics of plays from the religious sentiments and they tried to show the fighting between man and the divine power of Almighty who controlled all the world and picturised this fighting till the end of their dramas. So Tawfiq chose the story of "Ahlul Kahaf" which was mentioned in the Holy book Quran Sharif.

---

[14] Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature, Rabi Publishers,Hyderabad,India,2014,p.156

[15] Love and Sexuality in Modern Arabic Literature, Edited by Roger Allen, Hilary Kilpatrick, And Ed De Moor, Saqi Books,London,1995,p. 55

[16] Love and Sexuality in Modern Arabic Literature, Edited by Roger Allen, Hilary Kilpatrick, And Ed De Moor, Saqi Books,London,1995,p.56

The publication and performance of his play, "*Ahl al-Kahf*" (The People of the Cave,) in the year 1933, was a significant event in Egyptian drama. The story of 'The People of the Cave' is found in the eighteenth Surah of the Qur'an as well as in other sources. It concerns the tale of the seven sleepers of Ephesus who, in order to escape the Roman persecution of Christians, take refuge in a cave. They sleep for three hundred years, and wake up in a completely different era - without realizing it, of course. In its use of overarching themes - rebirth into a new world and a predilection for returning to the past - al-Hakim's play obviously touches upon some of the broad cultural topics that were of major concern to intellectuals at the time, and, because of the play's obvious seriousness of purpose, most critics have chosen to emphasize such features.

The central theme of Ahlul Kahaf is time and man's fight against it. It also deals with death and resurrection. Hakim portrays the conflict of three persons awakening to life after a three hundred year's sleep in a cave. In the darkness of the cave, Yamlikha and the two ministers Marnush and Mishliniyya whom he had conducted there for shelter, wake up after their slumber .Yamlikha ventures forth to buy some food and discovers that three centuries have elapsed since he and his companions had gone off to sleep. His strange attire and the unfamiliar coins that he tries to use, cause suspicion; and the populace follows him to the cave with torches and the scene ends in ablaze of light. The tragedy of the situation dawns on Yamlikha with the realization that though the sun is high up, it wends away from the cave and sends no light or heat within.[17]

[17] Tawfiqal Hakim, AhliulKahaf,p.24

10, 2023, 09:54

When this outstanding and extraordinary writer published his "Ahlul Kahaf" in 1933, Dr Taha Husayn[18] the Dean of Arabic literature praised him and his drama "Ahlul Kahaf".

Dr. Taha Husayn said.

"This drama of Tawfiq Hakim is a new art in the history of Arabic literature and this is an incomparable and unequalled book which can compete successfully with the works of eminent Western litterateurs" [19].

In his book "Fusul Fil Adab Wannaqd" Dr. Taha Husayn revealed his views elaborately about the book "Ahlul Kahaf" of Tawfiq Hakim.Taha Husayn says that Tawfiq al Hakim has invented a new art in Arabic by his this extraordinary book. He has opened a new door for the writers by his unique story. In fact he has started a new era in Arabic literature by the dint of his book. Taha Husayn does not hesitate to say that this is the first story written in Arabic literature. Taha says that it is possible that people can describe it as the first dramatic story in Arabic literature. This book of Tawfiq al Hakim has enriched the Arabic literature and this book of Arabic literature has raised the position of Arabic literature and provided Arabic literature with a chance to overcome the modern and ancient foreign literature.

Taha Husain says in Fusul fil Adab Wannaqd

ان فنا جديدا قد نشافيه و ان بابا جديداقد فتح للكتاب هده القصة حادث دو خطر يورخ في الادب العربي عصرا جديدا ولكني على دالك لا اتردد في ان اقول انها اول قصة وضعت في الادب العربي و يمكن ان نسمى قصة تمثيلية حقا و يمكن ان يقال انها اغنت الادب العربي واضافت ثروتلم تكن له و يمكن ان يقال انها قد رفعت من شان الادب العربي و اتاحت له ان يثبت للاداب الاجنبية الحديثة[20]

Shaharzad: In the year 1934 Tawfiq al Hakim wrote his another drama Shaharzad in which he picturised the struggle between man and place

---

[18] Dr. Taha Husayn was famous Egyptian writer and critic who was born on November 14,1889 and died on October 28,1973.He was unofficially awarded the title of Dean of Arabic Literature.

[19] Dr. Shuaqi Zaif , Al Adabul Arabi Al Muasir fi Misr p. 294

[20] Taha Husayn, Fusul fil Adab Wannaqd, Darul Ma'arif, Cairo, Egypt 1969.p 85

because its hero Shahriyar killed his first wife and his slave when he saw her wife in between the two arms of the slaves Khasis. Then he swore that he would marry a virgin girl everyday and then he would kill her taking the revenge of treachery of women. He married the daughter of his minister named Shaharzad. Shaharzad was very wise and intelligent girl. She used to narrate him an endless magical story every night so Shahriyar became helpless to keep her alive for next night. In this way she passed one thousand night with him.

Taha Husayn also praised the work of Tawfiq Hakim saying

"I acknowledge that it is a new art of literary production in our modern literature. Nobody overcome him. I do not say that it is the best example in the dramatic story but I must say that it is an artistic, skilled, wonderful and outstanding work of Tawfiq Hakim. I do not criticize Tawfiq in this story as I criticized him in the first edition of "Ahlul Kahaf" neither for disliked linguistic mistakes nor for exaggeration and hyperbole he made in some places. Perhaps he reviewed this story before its publication so he corrected it grammatically and linguistically and when he reviewed the book, he curtailed unnecessary things and added something which was necessary. So it became an outstanding book of Arabic literature.

So Taha Husayn says in Fusul fil Adab Wannaqd.

فاعترف بانهاكقصة اهل الكهف في جديد من الانتاج في ادبنا الحديث لم يسبق توفيق الى مثله و لاالى قريب منه و لست ازعم انها مثل الاعلى في القصصي التمثلي بل لست ازعم انها شئ يقرب من المثل الاعلى ولكني ازعم انها اثرفني متقن ممتع دقيق الصنع بارع الصورة خليق بالبقا ء و بالبقا ء الطويل لا انكرعلى تو فيق في هده القصة ما انكرته على الطبعة الاولى لاهل الكهف من الخطاء اللغوي المنكر و لا من الاطالة و الاسراف في المواضع فاكبر الظن انه راجع قصته هده قبل نشرها فردها الى صواب اللغةو النحو ردا حسنا و اعاد فيها النظر فحدف منهاو اضاف اليها وسواها تسوية صالحة معجبة[21]

[21] Taha Husayn, Fusul fil Adab Wannaqd, .Page No 103

When al-Hakim produced another major and highly revered work, *Shahrazad* in the year 1934, it became very popular among the people. While the title character is, of course, the famous narrator of the One Thousand and One Nights collection, the scenario for this play is set after all the tales have been told. Now cured of his vicious anger against the female sex by the story-telling virtuosity of the woman who is now his wife, King Shahriyar abandons his previous ways and embarks on a journey in quest of knowledge, only to discover himself caught in a dilemma whose focus is Shahrazad herself; through a linkage to the ancient goddess, Isis, Shahrazad emerges as the ultimate mystery, the source of life and knowledge. Even though the play is now considered one of his finest works, Taha Husayn, a prominent Arab writer and one of the leading intellectuals of the then Egypt criticized some of its aspects, mainly that it was not suitable for a theatrical performance. Later, in the year 1936 the two writers wrote together a novel called "*The Enchanted Castle*" (Al-Qasr al-Mashur), in which both authors revisited some of the themes from al-Hakim's play. When the National Theatre Troupe was formed in Egypt in 1935, the first production that it mounted was *The People of the Cave*. The performances were not a success; for one thing, audiences seemed unimpressed by a performance in which the action on stage was so limited in comparison with the more popular types of drama. It was such problems in the realm of both production and reception that seem to have led al-Hakim to use some of his play-prefaces in order to develop the notion of his plays as 'théâtre des idées', works for reading rather than performance.

An example of Tawfiq Hakim's writings from Shaharzad is quoted below.

دائما هده الارض لا شئ غير الارض هدا السجن الدي يدور انا لا نسير لا نتقدم و لا نتاخر لا نرتفع و لا تنخفض انما نحن ندور كل شئ يدور[22]

[22] Tawfiq al Hakim, Shaharzad, p.152,153

Always this earth, nothing but the earth. In this prison which rotates, we do not go forward, do not progress or go back, neither rise nor fall. We only go round. Everything goes round.

In the year 1936 Tawfiq Hakim first published "Ahlul Fun" and thereafter he published "Sirat O Mohammad" (Peace be upon him)like "Aa'la Hamishis Sirah" of Dr. Taha Husayn in a style of story which comprises the biography of Syedona Hazrat Mohammad (Peace be upon him).

In the preface to "Sirat O Mohammad" entitled Al-Bayan, Tawfiq said that he tried to project, events as they happened free from the interpretation of biographers and commentators... and decided upon the direct method of the dialogue so that the readers could visualize the events as if they were taking place in their presence without letting any gap, not even the gap of time, to come between them and the event. He therefore lets the historical events speak for themselves.[23]

Tawfiq Hakim further says

All I did was to mould the matter as carefully as a jeweler mounts a precious stone, sans embellishment and in a fine frame that is barely visible but sets off the jewel.[24]

Famous critic of Modern time Yusuf Kokan writes about "Sirat O Mohammad" in his voluminous book "Aalamun Nasr Washeir fil Asril Arabi Alhadith"

اخرج سيرة محمد (صلى الله عليه و سلم) في سنة 1936 في شكل قصصي حافظ على حوادث السير ةمحافظة تامة [25]

---

[23] **Tawfiq Hakim, Muhammad Preface p.5**

[24] **Tawfiq Hakim, Muhammad Preface p.6**

He published the book entitled "Biography of Mohammad(Peace be upon him) in the year 1936 in the form of fiction.

However, in spite of such critical controversies, he continued to write plays with philosophical themes culled from a variety of cultural sources; Pygmalion (1942), an interesting blend of the legends of Pygmalion and Narcissus.

Tawfiq Hakim was the first Arab playwright who got his plays published before staging them. Otherwise publishers would accept scripts of only such plays which had already been successfully staged. Tawfiq Hakim thus created a reading public for drama, independent of, and not necessarily linked to the stage and set a precedent which made it possible for dramatists to serialize or publish entire plays before their performances.

The Fate of Cockroach: The Fate of Cockroach is a three act play written by Tawfiq al Hakim being the writer's outright disillusionment with the Egyptian people and the social revolution taken in that period of time. The play itself is reflection of the author on the actual sense of human life.

Tawfiq al Hakim made drama a respected Arabic literary genre. Prior to him, prose plays had been primarily lightweight comedy or farce, while verse had been used by such noted poets as Ahmad Shawqi for his heroic drama. Tawfiq al Hakim however wrote only in prose, a flexible high quality prose, often interspersed with colloquial Arabic. His autobiographical novel "Yawmiyat Naib fi al Aryaf" which was published in1937 is a satire on Egyptian officialdom.[26]

---

[25] Mohammad Yusuf Kokan ,A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza, Littaba' ate Wan Nashr, Madras, Tamil Nadu, 1984.page No 338

[26] Encyclopaedia Britannica,Micropaedia Ready Reference and Index, 15th Edition,Volume 1X, Scurlock Tirah, U.S.A., 1980,page No 846

Jan 10, 2023, 09:54

Tawfiq al Hakim presented the Arabic language as a world class sweet language through his enormous essays, short stories, novels and dramas. His writings with high quality language always impressed most of the classes of people from East to West, South to North. He was so special and attractive dramatist that most of the critics and dramatists appreciate that he was the best playwright of Arabic and as such he is today rightly called as father of Arabic dramas.

List of works of Tawfiq Hakim is given below.

- Leaving Paradise, 1926 (Plays)
    - A Bullet in the Heart, 1926 (Plays)
- The Diary of a Country Prosecutor, 1933 (Novel)
- The People of the Cave, 1933 (Play)
- The Return of the Spirit, 1933 (Novel)
- Shahrazad, 1934 (Play)
- Muhammad the Prophet, 1936 (Biography)
- A Man without a Soul, 1937 (Play)
- A Sparrow from the East, 1938 (Novel)
- Ash'ab, 1938 (Novel)
- The Devil's Era, 1938 (Philosophical Stories)
- My Donkey told me, 1938 (Philosophical Essays)
- Praxa/The problem of ruling, 1939 (Play)
- The Dancer of the Temple, 1939 (Short Stories)

- Pygmalion, 1942
- Solomon the Wise, 1943
- Boss Kudrez's Building, 1948
- King Oedipus, 1949
- Soft Hands, 1954
- Equilibrium, 1955
- Isis, 1955
- The Deal, 1956
- The Sultan's Dilemma, 1960
- The Tree Climber, 1966
- The Fate of a Cockroach, 1966
- Anxiety Bank, 1967
- The Return of Consciousness, 1974

His works have been translated into a number of languages. Both Western and Eastern languages, more than the works of any Arab writer.

Translation of his works into foreign languages:

Sirat O Mohammad: Dr. Ibrahim Al-Moji translated this book into English and Upper Council of Islamic Affairs published it in 1983.

Shaharzad: Shaharzad was translated in French and published from Paris in the year 1936 with the preface of George Lukunt, Member of French Academy. Thereafter it was translated into English and published from London and then from New York in the year 1945.

- Pygmalion, 1942
- Solomon the Wise, 1943
- Boss Kudrez's Building, 1948
- King Oedipus, 1949
- Soft Hands, 1954
- Equilibrium, 1955
- Isis, 1955
- The Deal, 1956
- The Sultan's Dilemma, 1960
- The Tree Climber, 1966
- The Fate of a Cockroach, 1966
- Anxiety Bank, 1967
- The Return of Consciousness, 1974

His works have been translated into a number of languages. Both Western and Eastern languages, more than the works of any Arab writer.

Translation of his works into foreign languages:

Sirat O Mohammad: Dr. Ibrahim Al-Moji translated this book into English and Upper Council of Islamic Affairs published it in 1983.

Shaharzad: Shaharzad was translated in French and published from Paris in the year 1936 with the preface of George Lukunt, Member of French Academy. Thereafter it was translated into English and published from London and then from New York in the year 1945.

Audat al Ruh: Audat al Ruh was translated in Russian ,French and English and published from Leingrad, Paris and Washington in the year 1925,1937 and 1984 respectively.

Yawmiyar E Naib Fil Aryaf: Yawmiyar E Naib Fil Aryaf was translated in French, English, Spanish, Swedish, German, Romanian and Russian languages and published from , Paris, London , Sweden, Germay, Romania and Russia in the year 1925,1937, 1984, 1955, 1961,1962 and 1961 respectively.

Ahlul Kahaf: Ahlul Kahaf was translated into French in the year 1940 with the historical introduction of Jaston Fitch,renowned professor of College de France ,then it was translated into Italian language in 1945 and 1962, thereafter into Spanish in Madrid in 1946.

Usfur Minas Sharq: Usfur Minas Sharq was translated into French and the first edition was published in 1946 and the second edition was published in1960.

Pygamalion: Pygamalion was translated into French and published from Paris in 1950.

Malik O Deb: Malik O Deb was also translated in French and published from Paris in 1950.

Sulaiman Al Hakim: Sulaiman Al Hakim was translated into both French and English languages and published from Paris and Washington in 1950 simultaneously .

Al Aydiun Naema: Al Aydiun Nae'ma was translated into English and published from Washington in 1981.

n 10, 2023, 09:54

Rahlat ilal Gad: Rahlat ilal Gad was translated and published in French from France in 1960 and it was translated into English and published from Washington in 1981.

As Sultanul Hayer: As Sultanul was translated and published into English from London in 1973.

Ya Tali al Shajrah. Dens Johnson Dafez translated it into English and published it from Oxford University Press in 1966.

He was a literary giant and all times the greatest Arab dramatist after whom a leading theatre has been named in Cairo.

Nominated for Nobel Prize[27]: Tawfiq al Hakim was a contender for 1969 Nobel Prize in literature. Informations about the Nobel Prize nominations are kept sealed for fifty years after the Nobel Prize is awarded at a ceremony that takes place in Stockholm each December. The list of nominations for Nobel Prize in literature for the year 1969 is now made public and now it is known that Egyptian playwright, novelist and essayist Tawfiq al Hakim was the second Arabic Language author, after Najib Mahfouz who was nominated for the world's most coveted literary Nobel Prize.

Penguin Books: Hakim's literary works have received far less global attention than Najib Mahfuz's. However a few years ago, Tawfiq al Hakim became the first Arabic author whose book was published by the Penguin

---

[27] The Nobel Prize is a set of annual international award bestowed in several categories by Swedish and Norwegian institutions in recognition of outstanding work in physics ,chemistry, physiology or medicine ,literature, economics and the promotion of peace .It was first awarded in 1901.

Books[28] Classics Imprint. His "Return of the Spirit" is translated by William Hutchin and published by the Penguin Books Classics Imprint.

Death: Tawfiq Hakim died on 26th July 1987 in Cairo, Egypt at the age of 88.

Conclusion: Tawfiq's contribution to Arabic fiction is tremendous. It is to Tawfiq's credit that with his creation the dramas and plays moved to the highest level of artistic perfection that places him among the best playwrights in the world.

Bibliography

1. Ismat Mahdi, Modern Arabic Literature, Rabi Publishers,Hyderabad,India,2014
2. Encyclopaedia Britannica, Micropaedia Ready Reference and Index, 15th Edition,Volume 1X,1980,
3. Mohammad Yusuf Kokan , A'Alamun Nasr Was Shair, Fil 'Asril Arabi Al Hadith, 3rd Part, Dare Hafeza,Littaba'ate Wan Nashr, Madras, Tamil Nadu, 1984.
4. Wazeh Rashid Al-Hasani An-Nadawi, A'alamul Adabil Arabi Fil 'Asril
   Hadith , Darur Rashid ,Lucknow,India,2009

[28] Penguin Books is a British publishing house. It was co founded in 1935 by Sir Allen Lane with his brother Richard and John.

an 10, 2023, 09:54

5. Goldschmidt Arthur, Al-Hakim Tawfiq Biographical Dictionary of Modern Egypt, Hynne Rienner Publisher,2000
6. The Achievements of Tawfiq al Hakim, Cambridge University Press,2000
7. Roger Allen, An Introduction to Arabic Literature,University of Cambridge,U.K.2000
8. Dr. Shuaqi Zaif, Al Adabul Arabi Al Muasir fi Misr, Fourth Edition, Darul Ma'arif, Egypt, Cairo ,1961
9. Love and Sexuality in Modern Arabic Literature, Edited by Roger Allen, Hilary Kilpatrick, And Ed De Moor, Saqi Books,London,1995,
10. Taha Husayn, Fusul fil Adab Wannaqd, Darul Ma'arif, Cairo, Egypt 1969.
11. Tawfiq al Hakim, Preface, Masrah al Munaww.
12. Muhammad Mandur, Masrah Tawfiqal Hakim,2nd Edition, Matba' al Nahda,Cairo,1971
13. Tawfiq al Hakim, Shaharzad, p.152,153

ABCD Indexed Journal

₹ 200/-

ISSN 2348-7119
UGC Approved Journal

سہ ماہی مژگاں کولکاتا

مدیر
نوشاد مومن

ISSN 2348-7119
(یو۔جی۔سی۔کیئر لسٹ جرنل)
ABCD INDEXED JOURNAL

عصری ادب اور نئی نسل کا ترجمان

سہ ماہی مژگاں کولکاتا

جنوری ۲۰۲۳ تا مارچ ۲۰۲۳ء

جلد: ۲۴ شمارہ: ۷۲، قیمت: ۲۰۰/روپے

سرپرست اعلیٰ
اللہ تبارک وتعالیٰ

مجلس مشاورت

پروفیسر رئیس انور، پروفیسر شہناز نبی، پروفیسر معین الدین جینابڑے
پروفیسر شہپر رسول، پروفیسر انور پاشا، پروفیسر کوثر مظہری،
خالد عبادی، ڈاکٹر سنجر ہلال بھارتی

مدیر اعزازی
ڈاکٹر نوشاد مومن

نائب مدیران (اعزازی) : ❖ ڈاکٹر امیر حمزہ ❖ ڈاکٹر محمد غالب نشتر

رابطہ
21BC حلیم الدین اسٹریٹ، دوسری منزل، کولکاتا-۱۶
احمد ولا، 85J، توپسیا روڈ، کولکاتا-۳۹
موبائل: +919830126311

ای میل
naushadmomin@rediffmail.com
mizgaanpublications@gmail.com

ISSN 2348-7119

ABCD INDEXED JOURNAL

© بحق ناشر محفوظ تاہم مژگاں کے حوالے کے ساتھ مضامین نقل کیے جاسکتے ہیں

RNI No. : WBURD/0335/98(TC)

SEHMAHI **MIZGAAN** KOLKATA

A Literary Urdu Quarterly

Vol. : 24 Issue : 72,

January-2023 to March 2023

Editorial Board

Prof. Rais Anwar, Prof. Shahnaz Nabi, Prof. Moinuddin Jinabade
Prof. Shahpar Rasool, Prof. Anwar Pasha, Prof. Kauser Mazhari
Khalid Ebadi , Dr. Sanjar Helal Bharti,

Editor (Honorary)

DR. NAUSHAD MOMIN

Assistant Editors : Dr. Amir Hamza Dr. Md. Ghalib Nishtar

- **اندرون ملک** : فی شمارہ -/200 روپے O خصوصی شمارے -/600 روپے
زرسالانہ -/1000 روپے (بذریعہ رجسٹرڈ ڈاک/کوریئر)
- **بیرون ملک**
سعودی عرب/امارات : زرسالانہ 250 ریال/درہم (بذریعہ ہوائی ڈاک/کوریئر)
امریکہ و دیگر ممالک : 50 امریکی ڈالر برطانیہ : 50 پونڈ
- خصوصی معاونت : -/5000 روپے

ازراہ کرم چیک یا ڈرافٹ پر صرف MIZGAAN ہی لکھیں

UNION BANK OF INDIA
RAK Road Branch, Kolkata-700016
A/c No. : 45460201004262
IFSC Code : UBIN 0545465

- قانونی مشیر: پروفیسر سرفراز احمد خان (ایڈوکیٹ)

- مژگاں کے مشمولات سے ادارے کا متفق ہونا ضروری نہیں۔
- مژگاں سے متعلق تنازعات کی قانونی چارہ جوئی کا حق صرف کولکاتا کی عدالت کو ہوگا۔
- مژگاں ایک غیر تجارتی، غیر سیاسی اور غیر سرکاری ادارہ/رسالہ ہے، جس سے منسلک افراد بلامعاوضہ اپنی خدمات انجام دیتے ہیں۔

شعور و ادراک

علامہ اقبال کی شاعری میں عشق الٰہی و عشق رسول کا تصور

ڈاکٹر سید مصطفی مرشد جمال شاہ القادری
ایم اے (گولڈ میڈلسٹ)، ممتاز المحدثین (فرسٹ کلاس فرسٹ)، پی ایچ ڈی، ڈبلو بی ای ایس
اسسٹنٹ پروفیسر و صدر شعبۂ عربی، مولانا آزاد کالج، کولکاتا، انڈیا

ڈاکٹر علامہ سر محمد اقبال ایک عالمگیر شہرت کے حامل شخصیت تھے۔ وہ اردو کے ایک جلیل القدر شاعر تھے۔ آپ کی شاعری محبت وطن اور محبت قوم سے شروع ہوئی تھی۔ اور حب الٰہی اور حبِ رسول پر اس کا خاتمہ ہوا۔ ہمارے دین کی بنیاد کلمۂ طیبہ لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ پر ہے۔ یعنی دل سے اس بات کا اقرار کرنا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور محمد صلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے رسول ہیں۔ یعنی اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لا کر اللہ اور اس کے رسول کو کما حقہ ماننا ہی عشق حقیقی ہے لیکن اللہ سے عشق براہ راست نہیں ہو سکتا کیونکہ وہ وراء الاحساس بھی ہے اور وراء العقل بھی ہے۔ ہماری عقل و ادراک اس کا احاطہ نہیں کر سکتی ہے، اس لئے خدا سے عشق کرنے کے لئے ضروری ہے کہ ہم خدا کے رسول کے بتائے ہوئے طریقے پر چلیں۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ خود قرآن مجید میں ارشاد فرماتا ہے:

قل ان کنتم تحبون اللہ فاتبعونی یحببکم اللہ و یغفر لکم ذنوبکم (۱)
(القرآن۔ ۳ پارہ تلک الرسل، سورہ آل عمران، آیت نمبر ۳۱)

یعنی (اے محمد صلی اللہ علیہ وسلم آپ فرما دیجئے کہ اگر تم اللہ سے محبت کرتے ہو تو تم میری یعنی (محمد صلی اللہ علیہ وسلم) کی اتباع کرو تو خدا تعالیٰ تم سے محبت کرے گا لہٰذا عشق خدا اور عشق رسول یعنی عشق مصطفی لازم و ملزوم ہیں۔ اللہ سے محبت کئے بغیر رسول خدا سے محبت یا عشق نہیں ہو سکتا اور رسول خدا سے عشق کئے بغیر اللہ کے ساتھ عشق نہیں ہو سکتا۔ اس مختصر سے مقالہ میں میں نے علامہ اقبال کی شاعری میں عشق الٰہی اور عشق رسول کو اجاگر کرنے کی کوشش کی ہے۔

ابتدائی دور سے لے کر عمر کے آخری لمحوں تک وہ عشق رسول سے سرشار رہے اور دوسروں کو بھی اس کی ترغیب دیتے رہے۔ ان کی تمام شاعری میں کہیں زیر آب لہروں کی طرح، کہیں آبشاروں کی طرح، کہیں بحر بے

کراں کی طرح عشق کی پاکیزہ لہریں موجزن ہیں۔ اقبال نے اپنی نظموں میں پیغمبر خدا حضور رسول پاک ﷺ کی سیرت کے ہر پہلو کو نمایاں کیا ہے۔ تاکہ ہم ان کے نقش قدم کو اپنا ئیں اور ان کے اسوۂ حسنہ پر عمل کریں۔ اقبال کی شاعری کا اصل مرکز و مقصد عشق الٰہی و عشق رسول ہے جسے انہوں نے مختلف انداز میں بیان کیا ہے۔ انہوں نے اسے کہیں خودی، کہیں مردِ مومن، کہیں مردِ کامل، کہیں علم و عمل، کہیں ذکر و فکر، کہیں فقر و استغنا، کہیں اپنی شناخت، تو کہیں عرفان خدا کے اسلوب میں بیان کیا ہے۔ ان کی زندگی کا نصب العین یہ تھا کہ عشق الٰہی اور عشق رسول کا نور پھیلائیں تاکہ مسلمانوں کی تاریک زندگی میں پھر سے روشنی اور نور آئے۔

علامہ اقبال ایک طرف توحید کے علمبردار تھے تو دوسری طرف رسالت کے پاسباں تھے۔ وہ ایک طرف اللہ تعالیٰ کی وحدانیت کا پرزور اعلان کرتے ہیں تو دوسری طرف حضور رسول پاک ﷺ کی رسالت کے نعرے بلند کرتے ہوئے نظر آتے ہیں۔ مثلاً ترانۂ ملی سے ان کے چند اشعار ملاحظہ فرمائیں:

توحید کی امانت سینوں میں ہے ہمارے
آساں نہیں مٹانا نام و نشاں ہمارا
دنیا کے بت کدوں میں پہلا وہ گھر خدا کا
ہم اس کے پاسباں ہیں ، وہ پاسباں ہمارا
اے ارض پاک تیری حرمت پہ کٹ مرے ہم
ہے خوں تری رگوں میں اب تک رواں ہمارا
سالار کارواں ہے میر حجاز اپنا
اس نام سے ہے باقی آرام جاں ہمارا
قوت عشق سے ہر پست کو بالا کر دے
دہر میں اسم محمدؐ سے اجالا کر دے

سیدنا حضرت محمد ﷺ سے اپنی وفاداری کو علامہ اقبال اپنے نرالے انداز میں کچھ اس طرح بیان کرتے ہیں:

کی محمد سے وفا تو نے تو ہم تیرے ہیں
یہ جہاں چیز ہے کیا ، لوح و قلم تیرے ہیں

وہ دوسری جگہ فرماتے ہیں:

میری نوائے شوق سے شور حریم ذات میں
غلغلہ ہائے الاماں بت کدۂ صفات میں
عشق دم جبرئیل ، عشق دل مصطفیٰ
عشق خدا کا رسول ، عشق خدا کا کلام

اقبال شرک کے زبردست مخالف تھے۔ اقبال دل سے کلمہ طیبہ لا الہ اللہ محمد رسول اللہ کو مانتے اور اس پر

عمل کرنے کی تلقین کرتے تھے اور وہ اس بات کو مانتے تھے کہ اگر مسلمان دل سے کلمہ طیبہ کو مانیں اور اس پر عمل کریں تو دین و دنیا میں یہ کلمہ طیبہ ان کی نجات کا ضامن ہوگا۔ اقبال اس لئے کہتے ہیں:

رہے گا تو ہی جہاں میں یگانہ و یکتا
اتر گیا جو ترے دل میں لا شریک لہ

علامہ اقبال فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ کی ذات اقدس سے محبت وعشق کرنے سے ہی ہمارے لئے دنیا و آخرت میں کامیابی ہے اور آپ کی سیرت و کردار کو اپنانے سے اور اس پر عمل کرنے ہی سے تمام مصائب و مسائل حل ہوتے ہیں۔ اس لئے وہ کہتے ہیں کہ حقیقتاً اللہ تعالی نے حضور ﷺ کی ذات کے وجود کے سبب ہی اس دنیا کو پیدا کیا ہے:

ہو نہ یہ پھول تو بلبل کا ترنم بھی نہ ہو
چمن دہر میں کلیوں کا تبسم بھی نہ ہو
یہ نہ باقی ہو تو پھر مے بھی نہ ہو خم بھی نہ ہو
بزم توحید بھی دنیا میں نہ ہو، تم بھی نہ ہو
خیمہ افلاک کا استادہ اسی نام سے ہے
نبض ہستی تپش آمادہ اسی نام سے ہے

اللہ تبارک وتعالی نے قرآن مجید میں ارشاد فرمایا ہے ورفعنا لك ذكرك (۳۰واں پارہ عم، سورہ الم نشرح آیت نمبر ۴)

(اے محمد ﷺ) ہم نے آپ کے لئے آپ کے ذکر کو بلند کیا ہے۔ علامہ اقبال نے اپنی شاعری میں اس آیت کی تفسیر کرنے کی کوشش کی ہے۔ چنانچہ آپ لکھتے ہیں کہ حضور رسول پاک ﷺ کا ذکر پہاڑ کی چوٹیوں پر، سمندر کی گہرائیوں میں، طوفان کی موجوں میں ہر جگہ پایا جاتا ہے۔ جہاں جہاں خدا کی خدائی پائی جاتی ہے وہاں وہاں مصطفی کی مصطفائی پائی جاتی ہے۔ خدا رب العالمین ہے اور حضور رسول پاک رحمۃ للعالمین ہیں۔ اس لئے ہم دیکھتے ہیں کہ پانچ وقت اذان میں اللہ تعالی کی وحدانیت کا ذکر ہوتا ہے اسی طرح حضور رسول پاک کی رسالت کا بھی ذکر ہوتا ہے۔ اقامت میں بھی اللہ تبارک وتعالی کے ذکر کے ساتھ ساتھ اس کے پیارے حبیب ﷺ کا بھی ذکر ہوتا ہے۔ یہاں تک کہ ہماری نماز اس وقت تک مکمل نہیں ہوسکتی ہے۔ جب تک ہم لا الہ الا اللہ کے ساتھ محمد عبدہ ورسولہ کی شہادت نہ دیں۔ پھر آخیر میں حضور رسول پاک ﷺ پر اور ان کی آل پر درود پڑھنا بھی ضروری ہے۔ لھذا علامہ اقبال نے حضور رسول پاک ﷺ کی رفعت شان اور عظمت بیان کو اپنے اشعار میں کچھ اس طرح بیان کیا ہے:

دشت میں، دامن کہسار میں، میدان میں ہے
بحر میں، موج کی آغوش میں طوفان میں ہے

چین کے شہر، مراقش کے بیابان میں ہے
اور پوشیدہ مسلمان کے ایمان میں ہے
چشم اقوام یہ نظارہ ابد تک دیکھے
رفعت شان رفعنا لک ذکرک دیکھے

مٹی میں بیج ڈالی جاتی ہے اور پھر اس سے تاریک مٹی کے اندر سے پودا نکلتا ہے۔ اس پودے کو نکالنے والا کون ہے؟ بادل جو آسمان پر نظر آتا ہے۔ اس کو دریا کے موجوں سے اٹھانے والا کون ہے؟ پچھم سے جو ہوا چلتی ہے اس کا محرک کون ہے۔ یہ زمین کس نے پیدا کی ہے؟ سورج روشن و تابناک نظر آتا ہے۔ سورج کو روشن و تابناک کس نے بنایا ہے؟ گندم کے خوشہ میں موتیوں طرح گندم کس نے اگایا ہے؟ تبدیلی موسم کا حکم کس نے دیا ہے؟ علامہ اقبال کہتے ہیں یہ زمین یہ دنیا میری بھی نہیں ہے، تیری بھی نہیں ہے۔ میرے اور تیرے آباو اجداد کی بھی نہیں ہے بلکہ اس کا مالک ومختار پروردگار عالم ہے۔ مذکورہ بالا تمام اشیاء کا خالق و مالک اور حاکم حقیقی اللہ تبارک وتعالی ہے۔ جس کے حکم سے ساری چیزیں وجود میں آئی ہیں۔ ان چیزوں کی حرکات وسکنات اللہ ہی کے حکم کے تابع وفرمان بردار ہیں اور تمام حکم اللہ ہی کے لئے ہے، الامر للہ۔ تمام ارضیات اللہ تبارک وتعالی کے لئے ہیں۔ جیسا کہ اللہ تبارک وتعالی روز محشر خود فرمائے گا۔ لمن الملك اليوم؟ آج ملک وسلطنت کس کے لئے ہے؟ علامہ اقبال فرماتے ہیں کہ الارض للہ۔ یہ زمین یعنی یہ دنیا اللہ ہی کے لئے ہے۔ اسی بات کو وہ اپنے مخصوص انداز میں یوں بیان کرتے ہیں:

پالتا ہے بیج کو مٹی کی تاریکی میں کون
کون دریاؤں کی موجوں سے اٹھاتا ہے سحاب
کون لایا ہے پچھم سے باد سازگار
خاک یہ کس کی ہے، کس کی ہے یہ نور آفتاب
کس نے بھر دی موتیوں سے خوشۂ گندم کی جیب
موسموں کو کس نے سکھلائی ہے خوئے انقلاب
دہ خدایا، یہ زمیں تیری نہیں، تیری نہیں
تیرے آبا کی نہیں، تیری نہیں میری نہیں

نبوت کے بارہویں سال ۲۷ویں رجب کی شب کو سیدنا حضور رسول کریم ﷺ کو اللہ تعالی نے معراج کی نعمت عطا فرمائی۔ جو حضور اکرم ﷺ کا سب سے بڑا معجزہ ہے۔ اللہ تعالی نے اپنی نشانیاں دکھانے کے لئے حضور ﷺ کو ان کے جسم اقدس کے ساتھ ایک لمحے میں مسجد حرام سے مسجد اقصی تک کی سیر کرائی جس کے اردگرد اللہ نے برکتیں نازل فرمائی ہیں۔ جس کا ذکر اللہ پاک نے قرآن مجید کے پندرہویں پارہ سورہ اسراء میں کیا ہے:

سبحان الذی اسری بعبدی لیلا من المسجد الحرام الی المسجد

الاقصی الذی بارکنا حولہ لنریہ من آیاتنا انہ ھو السمیع البصیر۔

(۱۲)(القرآن سورۃ بنی اسرائیل ۱۵ پارہ سبحن الذی، آیت نمبر ۱)

یعنی پاک ہے وہ ذات جو لے گیا اپنے بندے کو رات کے ایک ایک مختصر حصے میں مسجد حرام سے مسجد اقصی تک جس کے ارد گرد ہم نے (اللہ نے) برکتیں نازل فرمائی ہیں۔ اپنی نشانیاں دکھانے کے لئے، بیشک وہ سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔ علامہ اقبال قرآن کی اس آیت کے لفظ عبدہ کی تفسیر اپنی شاعری میں کچھ اس طرح بیان فرماتے ہیں:

عبدہ از فہم تو بالا تر است

زانکہ او ہم آدم و ہم جوہر است

یعنی اللہ کا بندہ تیرے فہم سے بالاتر ہے اس لئے کہ وہ آدمی بھی ہے اور اس کا جوہر بھی۔

جوہر او نے عرب نے عجم است

آدم است و ہم ز آدم اقدم است

اس کا جوہر نہ عرب سے وابستہ ہے نہ عجم سے۔ وہ آدم ہونے کے باوجود آدم سے بھی بہت قدیم ہے:

عبد دیگر عبدہ چیزے دیگر

ما سراپا انتظار او منتظر

بندہ کچھ اور چیز ہے اور بندۂ حق کچھ اور، ہم سراپا انتظار ہیں اور منتظر

عبدہ با ابتدا بے انتہا است

عبدہ را صبح و شام ما کجا است

یعنی بندہ حق کی ابتدا ہے مگر انتہا نہیں ہے۔ بندہ حق ہم جیسا صبح و شام نہیں رکھتا

کس ز سر عبدہ آگاہ نیست

عبدہ جز سر الا اللہ نیست

یعنی کوئی شخص عبدہ کے صحیح راز سے آگاہ نہیں ہے۔ عبدہ کلمہ توحید کے راز کے سوا کچھ نہیں ہے

لا الہ تیغ و دم او عبدہ

فاش تر خواہی بگو ھو عبدہ

لا الہ تیغ ہے۔ اور اس کی دھار عبدہ اور اگر تو اسے اور واضح کرنا چاہتا ہے تو کہہ ھو عبدہ

معراج کی رات حضور ﷺ مسجد حرام سے مسجد اقصی پہنچے تو تمام انبیا علیہ السلام وہاں موجود تھے، حضور ﷺ نے تمام انبیا کی امامت فرمائی۔ اب سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ مسجد اقصی میں حضور ﷺ نے انبیا کی

امامت کیوں فرمائی؟ اس کا جواب یہ ہے کہ حضور ﷺ تمام انبیاء کے بعد دنیا میں تشریف لائے۔ یہ خیال پیدا ہوسکتا تھا کہ آخر میں آنے والا شاید مرتبہ میں بھی آخر ہو۔ مسجد اقصی میں حضور ﷺ تمام انبیا کے آگے موجود تھے تا کہ کائنات دیکھ سکے کہ پیچھے آنے والا آگے اور آگے آنے والا پیچھے موجود ہے تا کہ ثابت ہو سکے هو الاول هو الآخر

ڈاکٹر اقبال فرماتے ہیں:

وہ دانائے سبل ختم الرسل مولائے کل جس نے
غبار راہ کو بخشا فروغ وادئ سینا
نگاہ عشق و مستی میں وہی اول وہی آخر
وہی قرآں وہی فرقاں وہی یسین وہی طہ

گویا کہ اقبال نے قرآن شریف کی مندرجہ ذیل آیت کا ترجمہ اور تفسیر وتشریح کرنے کی کوشش کی ہے

هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن وهو بكل شئی علیم

اس آیت کے متعلق حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی اپنی کتاب مدارج النبوۃ جلد اول صفحہ ا میں فرماتے ہیں کہ یہ آیت حمد بھی ہے اور نعت بھی۔

پھر اللہ تعالی نے حضور ﷺ کو مسجد اقصی سے ملائے اعلی تک کا سفر کرایا جس کا ذکر اللہ پاک نے قرآن کریم کے ستائیسویں پارے والنجم میں بیان فرمایا ہے۔:

والنجم اذا هوى. ماضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى

(۱۵) (القرآن، سورۃ النجم، ۲۷ پارہ آیت نمبر ۱۔۳)

علامہ اقبال اسی واقعۂ معراج کے بارے میں اپنے خیالات کا اظہار اپنی شاعری میں اپنے انداز میں یوں کرتے ہیں:

دے ولولۂ شوق جسے لذت پرواز
کرسکتا ہے وہ ذرہ مہ و مہر کو تاراج
مشکل نہیں یاران چمن معرکۂ باز
پرسوز اگر ہو نفس سینۂ دراج
ناوک ہے مسلماں ہدف اس کا ہے ثریا
ہے سر سرا پردۂ جاں نکتۂ معراج
تو معنی والنجم نہ سمجھا تو عجب کیا
ہے تیرا مد و جزر بھی چاند کا محتاج

علامہ اقبال نے اپنی فریاد اور اپنی بیچارگی اور اپنی بے بسی کا ذکر بھی اپنی شاعری میں کیا ہے۔ انہوں نے

اپنے تصورات میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سایہ رحمت میں حاضری کا ذکر بھی اپنے اشعار میں بہت خوبصورت انداز میں کیا ہے:

گراں جو مجھ پہ ہنگامۂ زمانہ ہوا
جہاں سے باندھ کر رخت سفر روانہ ہوا
قیود شام و سحر میں بسر تو کی لیکن
نظام کہنہ عالم سے آشنا نہ ہوا
فرشتے بزم رسالت میں لے گئے مجھ کو
حضور آیہ رحمت میں لے گئے مجھ کو

رحمۃ اللعالمین کے حضور میں اپنی فریاد اور آہ وزاری کو علامہ اقبال پھر کچھ اس طرح بیان کرتے ہیں:

حضور دہر میں آسودگی نہیں ملتی
تلاش جس کی ہے وہ زندگی نہیں ملتی
ہزاروں لالہ و گل ہیں ریاض ہستی میں
وفا کی جس میں ہو بو وہ کلی نہیں ملتی
مگر میں نذر کو اک آبگینہ لایا ہوں
جو چیز اس میں ہے جنت میں نہیں ملتی
جھلکتی ہے تیری امت کی آبرو اس میں
طرابلس کے شہیدوں کا ہے لہو اس میں

علامہ اقبال مسلمانوں کی خستہ حالی پر پریشان نظر آتے ہیں اور اپنے نبی حضرت محمد مصطفی صلی اللہ علیہ وسلم سے فریاد کررہے ہیں کہ اے رسول خدا! آپ ہی اللہ وتبارک تعالیٰ سے فریاد کر کے ملت اسلامیہ کی کشتی کو ڈوبنے سے بچالیجئے چنانچہ آپ لکھتے ہیں:

پھر وہ شراب کہن مجھ کو عطا کر کہ میں
ڈھونڈ رہا ہوں اسے توڑ کے جام و سبو
شیرازہ ہوا ملت مرحوم کا ابتر
اب تو ہی بتا تیرا مسلماں کدھر جائے

علامہ اقبال اپنی نظم ''ذوق وشوق'' میں عشق رسول کا نمونہ پیش کرتے ہیں۔ اقبال تصور کرتے ہیں کہ وہ حضور رسول پاک کے آستانے مدینہ منورہ پہنچے ہیں، اور محبت رسول میں ڈوبے ہوئے ہیں اس لئے وہ لکھتے ہیں:

اے باد صبا کملی والے سے جا کہیو پیغام میرا
قبضے سے امت بیچاری کے دیں بھی گیا دنیا بھی گئی

علامہ اقبال کا نظریہ ہے کہ معشوق تو عاشق کا پیارا ہوتا ہی ہے، معشوق کی ہر چیز عاشق کو پیاری ہوتی ہے۔ اس لئے علامہ اقبال ہر اس شخص کے ساتھ عشق و محبت کا اظہار کرتے نظر آتے ہیں جو اللہ کے رسول کا محبوب ہے یا جو اللہ اور اس کے رسول کو محبوب رکھتا ہے۔

چنانچہ کہیں تو وہ خلیفہ اول سیدنا صدیق اکبر کی تعریف کرتے نظر آتے ہیں تو کہیں ہو نواسہ رسول سیدنا حضرت امام حسین کی مدح سرائی کرتے نظر آتے ہیں۔ شہزادہ امام حسین کی شان علامہ اقبال کے چند اشعار سنئے:

آں امام عاشقاں پور بتول　　سرو آزادی زبستان رسول

بہر آں شہزادہ خیر الملل　　دوش ختم المرسلیں نعم الجمال

نقش الا اللہ بر صحرا نوشت　　سطر عنوان نجات ما نوشت

رمز قرآں از حسین آموختیم　　ز آتش او شعلہ ہا اندوختیم

دوسری جگہ لکھتے ہیں:

اللہ اللہ بائے بسم اللہ پدر　　معنی ذبح عظیم آید پسر

غریب و سادہ و رنگیں ہے داستان حرم
نہایت اس کی حسین ابتدا ہے اسماعیل

ڈاکٹر اقبال نے ذبح عظیم سے اس آیت کی طرف اشارہ کیا ہے۔ وفدیناہ بذبح عظیم۔ اور ہم نے ایک بڑا ذبیحہ اس کے فدیہ میں دے کر اسے بچالیا۔

علامہ اقبال کہتے ہیں کہ حضرت بلال ایک حبشی غلام تھے۔ نہ کوئی عزت تھی نہ وقار۔ مکہ کی گلیوں میں ذلیل دخوار پھرتے تھے لیکن جب غلامی رسول کا پٹہ اپنے گلے میں ڈال کر عاشق رسول ہو گئے تو حضور ﷺ نے انہیں اس قدر نوازا کہ ایک دن سرور عالم ﷺ نے ارشاد فرمایا "مالی یا بلال قد وجدت خشخشتک اماحی فی الجنۃ" یعنی اے بلال جب میں جنت کی سیر کو گیا تو میں نے تیرے قدموں کی آہٹ اپنے آگے آگے پائی۔ یعنی جس طرح چوب دار اور خادم بادشاہ کے آگے آگے چلتے ہیں۔ تو بھی جنت میں خادم اور چوبداری کی حیثیت سے میرے آگے آگے چل رہا ہے لہٰذا علامہ اقبال فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ کی عشق و محبت نے حضرت بلال کو فنا فی اللہ کر کے بقا باللہ کے درجے میں پہونچا دیا۔ چنانچہ اقبال لکھتے ہیں:

لیکن بلال وہ حبشی زادۂ حقیر　　فطرت تھی جس کی نور نبوت سے مستنیر

جس کا امیں ازل سے ہوا سینہ بلال　　محکوم اس صدا کے ہیں شاہنشہ و فقیر

اقبال کس کے عشق کا یہ فیض عام ہے　　رومی فنا ہوا حبشی کو دوام ہے

علامہ اقبال کہتے ہیں کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی صداقت اور حضرت امام حسین علیہ السلام کا معرکہ حنین بھی دراصل عشق خدا اور عشق رسول ہی کی وجہ سے ظہور میں آیا۔ چنانچہ آپ کہتے ہیں:

صدق خلیل بھی ہے عشق ، صبر حسین بھی ہے عشق
معرکۂ وجود میں بدر و حنین بھی ہے عشق

علامہ اقبال ایک صوفی خاندان سے تعلق رکھتے تھے اوران کے والد بزرگوار ایک صوفی منش آدمی تھے۔ خود ڈاکٹر علامہ اقبال صاحب سلسلۂ قادریہ میں بیعت تھے جیسا کہ علامہ اقبال نے خود اس بات کا اعتراف ایک خط میں کیا ہے۔ جس کو انہوں نے مولانا سید سلیمان ندوی کے نام لکھا ہے۔ چنانچہ علامہ اقبال خود لکھتے ہیں:

''خواجہ نقشبند اور مجدد سرہند کی میرے دل میں بہت بڑی عزت ہے مگر افسوس کہ آج یہ سلسلہ بھی عجمیت کے رنگ میں رنگ گیا ہے۔ یہی حال سلسلہ قادریہ کا ہے۔ جس میں میں خود بیعت رکھتا ہوں، حالانکہ حضرت محی الدین کا مقصود اسلامی تصوف کو عجمیت سے پاک کرنا تھا۔'' (اقبال نامہ۔ صفحہ ۷۹)

علامہ اقبال کو رسول اللہ ﷺ کی نبوت پر اعتقاد کامل تھا بلکہ آپ کے ساتھ انتہا درجہ کا عشق بھی تھا یہی وجہ ہے کہ جب حضور ﷺ کا نام مبارک یا ذکر مبارک کسی کی زبان پر آجاتا تھا تو ان کی آنکھیں بے اختیار اشک بار ہو جاتیں۔ ایک مرتبہ مولانا اسلم جیراج پوری علامہ اقبال کے پاس بیٹھے ہوئے تھے، اس وقت علامہ اقبال نے انہیں ایک شعر سنایا جس میں علامہ اقبال اللہ تبارک وتعالیٰ کو مخاطب کر کے کہتے ہیں:

تو باش اینجا و با خاصاں بیا میز
کہ من دارم ہوائے منزل دوست

یہ شعر سناتے ہی آنکھیں بھیگ گئیں، آواز بند ہوگئی، اور آنکھوں سے آنسو ٹپکنے لگے۔

علامہ اقبال عشق مصطفیٰ کی انتہا پر پہنچ گئے ہیں اور اس لئے ان کی دلی تمنا ہے کہ وہ سیدنا حضور رحمۃ للعالمین ﷺ کے مدینہ المنورۃ اور حضرت علی بن ابی طالب کے نجف اشرف کی خاک کو اپنی آنکھوں کا سرمہ بنانے چاہتے ہیں، اس لئے خود لکھتے ہیں:

خیرہ نہ کر سکا مجھے جلوۂ دانش فرنگ
سرمہ ہے میری آنکھ کا خاک مدینہ و نجف

لہٰذا علامہ اقبال عاشق خدا بھی ہیں اور عاشق مصطفیٰ بھی ہیں اور انہوں نے عاشق خدا اور عاشق مصطفیٰ کے پیغامبر کی حیثیت سے اپنے فرائض بخوبی انجام دیئے ہیں کیونکہ وہ بخوبی جانتے تھے کہ اللہ سے عشق اسی وقت ہوسکتا ہے جب ہم ان کے محبوب کے بتائے ہوئے راستے پر عمل پیرا ہوں اور محبوب خدا یعنی رسول خدا سے عشق اسی وقت ہوسکتا ہے جب اللہ تعالیٰ کے بتلائے ہوئے طریقے کی اتباع کریں لہٰذا ان کی شاعری قرآن کی ان مندرجہ ذیل آیتوں کی جا بجا تفسیر وتشریح معلوم ہوتی ہے:

قل ان کنتم تحبون اللہ فاتبعونی یحببکم اللہ
(اگر تم اللہ سے محبت کرتے ہو تو میری اتباع کرو اللہ تم سے محبت کریگا)

(القرآن۔ ۳پارہ تلک الرسول،سورہ آل عمران،آیت نمبر۳۱)

من یطع الرسول فقد اطاع اللہ

اور جس نے رسول کی اطاعت کی اس نے بلا شبہ اللہ تعالیٰ ہی کی اطاعت کی ہے

اللہ تبارک وتعالیٰ ہمیں اللہ اور اس کے رسول کے طریقے پر چلنے کی توفیق رفیق عطا فرمائیں اور ہمارے دلوں کو عشق خدا اور عشق رسول کے نور سے منور فرمائیں (آمین ثم آمین)

کتابیات

۱) القرآن المجید

۲) علامہ اقبال حیات وخدمات،ڈاکٹر نعیم انیس،مغربی بنگال اردو اکیڈمی،کلکتہ،۲۰۱۵

۳) اقبال کامل،عبد السلام ندوی،دارالمصنفین،شبلی اکیڈمی یوپی،جون ۲۰۰۹

۴) اقبال کا تصور عشق،شبنم منیر،ایجوکیشنل پبلیشنگ ہاؤس دہلی،۲۰۰۸

۵) کلیات اقبال،فرید بک ڈپو،دہلی،مارچ ۲۰۰۴

۶) فکر اقبال،ڈاکٹر خلیفہ عبد الحکیم،دارالاشاعت مصطفائی،دہلی

۷) آپ بیتی،علامہ اقبال،ڈاکٹر خالد ندیم،،مغربی بنگال اردو اکیڈمی

۸) اقبال فن وفلسفہ،نورالحسن نقوی،،ایجوکیشنل بک ہاؤس علی گڑھ

۹) انتخاب کلیات اقبال فارسی،ایم رمضان گوہر،
اعتقاد پبلیشنگ ہاؤس پرائیویٹ لمیٹیڈ،نئی دہلی ۲۰۱۲

❖❖❖

DR.SYED MUSTAFA MURSHED JAMAL SHAH AL-QUADRI
M.A,(Gold Medalist),M.M.(1st Class 1st),Ph.D.,W.B.E.S
Assistant Professor and Head of the Department of Arabic
Maulana Azad College,Kolkata,West Bengal
Mobile: 8017700751

ABCD Indexed Journal

ISSN 2348-7119

UGC Care List Approved Journal

RNI No. : WBURD/0335/98 (T.C)

Vol. : 24 Issue : 72
January - 2023
to
March - 2023
₹ 200/-

A Literary Urdu Quarterly

SEHMAHI
MIZGAAN
KOLKATA

مژگان

Editor : Dr. Naushad Momin

Mobile :
09830126311

21 BC, Alimuddin Street, Kolkata-16 Ahmed Villa, 85 J, Topsia Rd. Kol-39
E-mail : mizgaanpublications@gmail.com / naushadmomin@rediffmail.com

ڈاکٹر امیر حمزہ
کی اولین
تحقیقی کاوش

Printer and Publisher M. N. Kashif, Printed at Print Home, 2 Beniapukur Lane, Kol-14
& Published from 85J, Topsia Road, Kolkata-700039. Proprietor Talat Feroze Ansari,
85J, Topsia Road, Kolkata-700039. Editor (Hony) :Naushad Momin

ABCD Indexed Journal

UGC Care List Approved Journal

ISSN 2348-7119

RNI No. : WBURD/0335/98 (T.C)

Vol. : 24 Issue : 72

January - 2023
to
March - 2023

₹ 200/-

A Literary Urdu Quarterly

SEHMAHI

MIZGAAN

KOLKATA

Mobile :
09830126311

Editor : Dr. Naushad Momin

21 BC, Alimuddin Street, Kolkata-16 Ahmed Villa, 85 J, Topsia Rd, Kol-39

E-mail : mizgaanpublications@gmail.com / naushadmomin@rediffmail.com

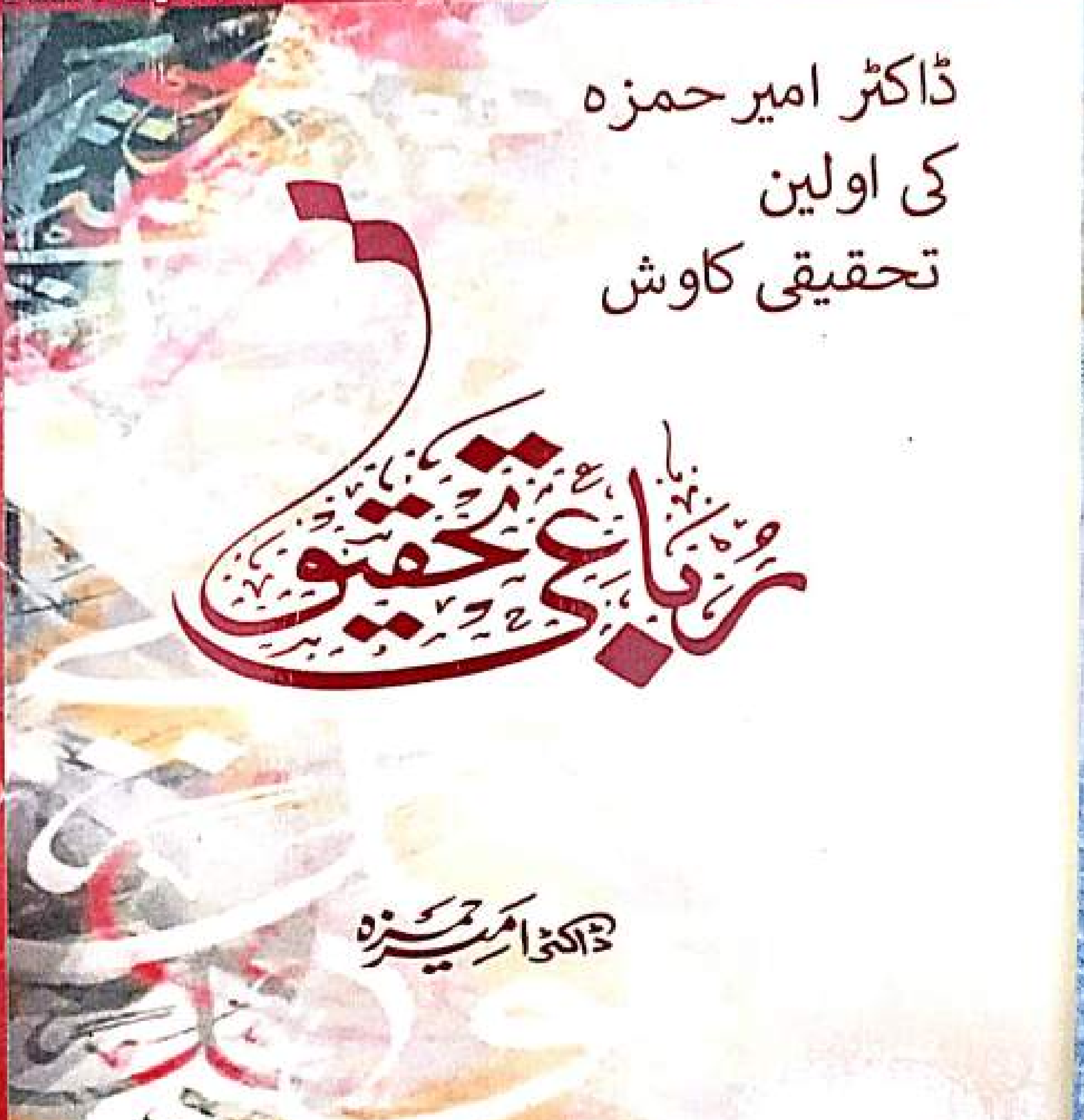

Printer and Publisher M. N. Kashif, Printed at Print Home, 2 Beniapukur Lane, Kol-14 & Published from 85J, Topsia Road, Kolkata-700039. Proprietor Talat Feroze Ansari, 85J, Topsia Road, Kolkata-700039. Editor (Hony) :Naushad Momin

sabaqeurdu.com
ISSN-2321-1601
UGC CARE LISTED MONTHLY JOURNAL

سبقِ اردو

86

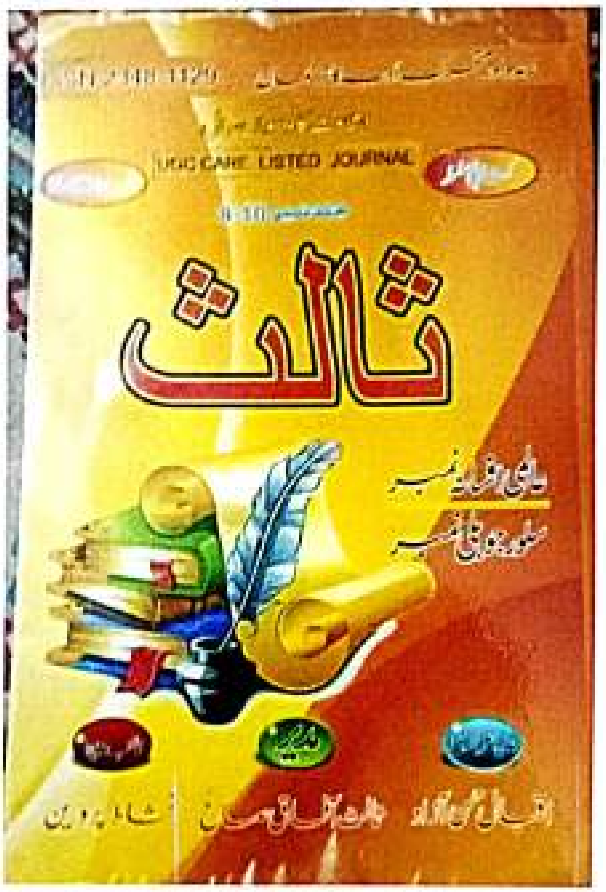

مئی ۲۰۲۳

MAY 2023

n 10, 2023, 09:54

سبق اردو

مئی ۲۰۲۳ | جلد:۸،شمارہ:۵

ایڈیٹر،پرنٹر،پبلشر: محمد سلیم
موبائل:9919142411
واٹس ایپ:9696486386
sabaqeurdu@gmail.com
فی شمارہ:۲۰۰(دوسو روپے)

سرنامۂ سرورق : عادل منصوری
سرورق : دانش الہ آبادی
کمپوزنگ : دانش الہ آبادی،اہل قلم
مطبع:عظیم انڈیا پرنٹنگ پریس،سنت روی داس نگر،بھدوہی
زرتعاون:۱۰۰۰(ایک ہزار روپے)

Net Banking:SABAQ -E-URDU(MONTHLY)
IFSC BARB 0 GOPI BS A/C28240200000214
Bank of Baroda, Branch: Gopiganj
Gopiganj-221303,Dist.Bhadohi,UP,INDIA

کسی بھی تحریر سے ادارہ کا متفق ہونا لازمی نہیں ہے۔کسی بھی معاملے کی سنوائی صرف ضلع س۔ر۔ن۔(بھدوہی) ہی کی عدالت میں ہوگی۔ادارہ

چیف ایـــــــــــڈیـــــــــــٹـــــــــــر
دانش الٰہ آبادی

نیلوفر حفیظ	فن رباعی: آغاز وارتقاء	۵
اعلم شمس	صوفیائے کرام کی مذہبی رواداری	۹
ڈاکٹر عفت زریں	عصمت چغتائی کے افسانے ایک جائزہ	۱۲
ڈاکٹر فرحت علی	عصر حاضر میں ڈیجیٹل خواندگی کی اہمیت	۱۵
ا۔ڈاکٹر وصی احمد اعظم انصاری ۲۔شبیر احمد ملک	خاکہ نگاری میں شخصیت کی عکاسی	۱۷
فہیم الدین	"جامع" ایک جائزہ	۲۱
ڈاکٹر ظفر اللہ انصاری	واقعاتی شاعری: تفہیم وتعبیر	۲۳
ڈاکٹر سید مصطفیٰ مرشد جمال شاہ القادری	جمیل صدقی الرحاوی کی شاعری پر ایک طائرانہ نظر	۲۵
ڈاکٹر ارشاد نیازی	شہر آشوب کی روایت اور 1857 کا معرکہ!	۳۰
محمد ابوالاعلیٰ حیات	سطور رضوی برق فن کے آئینے میں	۳۵
محمد سعید الحسن	اردو غزل اور تصوف	۳۷
محمد جسیم الدین	جیلانی بانو کا ناول ایوان غزل ایک جائزہ	۳۸

انظار الحق (صادق)	''قیصر شمیم کی شاعری میں عصری حسیت''	۴۰
ڈاکٹر وسی احمد شمشاد	دبستان تنقید کے ایک اہم نقاد: ڈاکٹر محمد محسن	۴۳
ڈاکٹر صنوبر شاہین	اردو غزل کا عصری منظر نامہ خواتین کے حوالے سے	۴۶
ڈاکٹر محمد معراج الدین	اردو غزل کا عصری منظر نامہ: ایک جائزہ	۴۸
علاءالدین	عاشق عظیم آبادی کی فنی کارکردگی	۴۹
ڈاکٹر مطیع الرحمٰن بن عطاءالرحمٰن	ابن انشا کی تحریف نگاری	۵۱
زینت جہاں، نگراں پروفیسر سید شفیق احمد اشرفی	صالحہ عابد حسین کے ناول ''ساتواں آنگن'' کا تجزیاتی مطالعہ	۵۳
ڈاکٹر ظفر اقبال	وادی کشمیر کے نمائندہ افسانہ نگار اور ان کے فکر و فن کا ایک جائزہ	۵۶
ڈاکٹر اصغر علی بیگ	مولانا ابوالکلام آزاد کی اردو نثر پر عربی زبان و ادب کا اثر	۶۱
اسما گل	ہندوستان میں خواتین کی تعلیمی حالت کا ایک مطالعہ	۶۳
میسرہ اختر	ذکیہ مشہدی کے افسانوں میں موضوعات و مسائل	۶۹
علی زاہد ملک	سید اشرف جہانگیر سمنانی کے احوال و آثار کا اجمالی جائزہ	۷۲
فیروز احمد ڈار	افلاطون کے تعلیمی نظریات	۷۵
ڈاکٹر بلال احمد شیخ	نسخۂ خطی اختیارات منظوم'' از حضرت میر سید علی ہمدانی: ایک تعارف	۷۷
ڈاکٹر قرۃ العین	آرام کے ڈراموں میں ہندوستانی تہذیب کے عناصر	۸۰
ڈاکٹر شاہد اقبال	ابن کنول بحیثیت خاکہ نگار (کچھ شگفتگی کچھ سنجیدگی کے حوالے سے)	۸۳
مہتاز کوثر	کشمیری افسانوں میں جدید فکری رجحانات	۸۵
ڈاکٹر ارشاد الرحمٰن ملک	شیخ عطار عشق و عرفان کے آئینے میں، عشق چیست آئینۂ خویش آمدن	۸۷
ڈاکٹر شاداب ارشد، ڈاکٹر محمد افروز عالم	اتحاد عالم اسلام اور فکر علامہ اقبال	۸۹
شگفتہ نازنیں	رباعیات عاقر شبلی	۹۵
ڈاکٹر مدثر رشید	تقسیم ملک کے بعد پنجاب کے اردو نثر نگاروں میں موضوعی تفکر	۹۷
اعجاز یوسف ملک	کشمیری زبان ایک تعارف	۱۰۱
اے. شبیر باشاہ	شائستہ فاخری کے اردو تراجم	۱۰۲
امتیاز حسین	مجاز کی پیکر تراشی	۱۰۳
اسحاق احمد	مجتبیٰ حسین کی خاکہ نگاری کا تنقیدی مطالعہ	۱۰۸
مہتاز کوثر	کشمیری افسانے کی روایت	۱۱۰
مقیت احمد شیخ	اسعد بدایونی کے شعری مجموعہ 'دھوپ کی سرحد' کا تنقیدی مطالعہ	۱۱۳
ڈاکٹر تمیزہ فاطمہ نقوی	غیر لسانی مضمون کی معاونت سے اردو کی تدریس مواصلت کے تقاضے اور تدریسی لائحہ عمل	۱۱۵
درخشاں انجم	اختر الایمان کی مختصر نظمیں	۱۱۸
اے. عفان ظفر، نگراں: ڈاکٹر رفیع محمد	جغرافیہ میں طلباء کے درمیان انکوائری مہارتوں کو فروغ دینے کی حکمت عملیاں	۱۲۱
گلشن جہاں	کلام آتش میں صوفیانہ عناصر	۱۲۳
ڈاکٹر محبوب زاہد	بہار کی اردو: ایک لسانی جائزہ	۱۲۷
ڈاکٹر مقصود احمد	مصری صحافی عبدالوہاب مطاوع کی خطوط نگاری	۱۳۱
اعجاز احمد شاہ	مرزا اطہر بیگ: اکیسویں صدی کے اہم فکشن نگار	۱۳۳
اشتیاق حمید	پریم ناتھ پردیسی کی ادبی خدمات۔۔۔۔ایک جائزہ	۱۳۵
محمد اکرم	مغل دور کے آخر میں کشمیر میں فارسی شعری ادب کا جائزہ	۱۳۸
جنید حسین، آصف علی احمد	مخطوطہ شناسی میں حاشیہ (فٹ نوٹ) حوالہ اور ضمیر کی اہمیت	۱۴۱
آصف اشرف لون	کشمیری زبان کی شاعری میں تارک الوطنی کا رنگ	۱۴۳

Jan 10, 2023, 09:54

عشرت حسین بٹ	سرسید احمد خان کی صحافتی خدمات	۱۴۶
ڈاکٹر سلطانہ فاطمہ انصاری	غالب ولی کے خطوط پر ایک تجزیہ	۱۴۹
کہکشاں انجم	نذر سجاد حیدر کے ناولوں میں تانیثی افکار	۱۵۱
ا۔ترانہ پروانی ۲۔ڈاکٹر شاکرہ پروین	ثانوی سطح پر اردو زبان کے تدریس کے مقاصد، اہمیت اور اساتذہ کا کردار	۱۵۴
محمد ذیشان	موجودہ نظامِ تعلیم میں اخلاقی تعلیم و تربیت کی اہمیت و افادیت	۱۵۶
شہباز احمد خان	قاضی غلام محمد کی شاعری	۱۶۰
ڈاکٹر محمد اکرم	صوفی ازم اور اس کی عصری معنویت	۱۶۱
امتیاز عالم	رشید ناز کی کی شاعری: ایک مختصر جائزہ	۱۶۴
محمد عاقب	سیر المتاخرین کے مخطوطات کا تعارف	۱۶۶
شرف النساء کریم	میر شمس الدین حیرت کاملی	۱۶۸
شبینہ اختر	خواجہ احمد عباس کا افسانوی مجموعہ ”ایک لڑکی“ کا جائزہ	۱۷۲
برکت علی لون	پروفیسر اکبر حیدری کے تحقیقی کارنامے۔ایک جائزہ	۱۷۴
طاہر احمد بھگت	کشمیری زبان اور لل دید	۱۷۶
مختار احمد	پہاڑی افسانوی مجموعہ ”بہاریاں شراں“۔۔۔ایک مطالعہ	۱۸۰
ظفر الحق	علی سردار جعفری کی غزل: انفرادیت و اختصاص	۱۸۲
افزا خاتون	آزادی کے بعد کی ایک اہم فکشن نگار: آمنہ ابوالحسن	۱۸۴
ڈاکٹر شوکت علی	حافظ شیرازی اور مولانا ابوالکلام آزاد کا تقابلی مطالعہ	۱۸۶
ذوالفقار علی	مولانا الطاف حسین حالی: فارسی و عربی کلام کے آئینے میں	۱۸۹
محمد نوشاد عالم	شورش کاشمیری کی نثر نگاری	۱۹۰
ڈاکٹر سشیل کمار	محی الدین قادری زور کی تحقیقی و تدوینی خدمات: ایک مختصر جائزہ	۱۹۳
ڈاکٹر عبدالحق نعیمی	☆اقبال شال بحیثیت افسانہ نگار	۱۹۶
شہزاد احمد	☆شفق سوپوری کا ناول ”فائرنگ رینج: کشمیر ۱۹۹۰ء“ ایک تجزیاتی جائزہ	۱۹۸
ڈاکٹر عبدالمجید	☆افسانوی مجموعہ ”بہاریاں شراں“ پر ایک نظر	۲۰۱

10, 2023, 09:54

جمیل صدقی الزھاوی کی شاعری پر ایک طائرانہ نظر

ڈاکٹر سید مصطفیٰ مرشد جمال شاہ القادری

جمیل صدقی الزھاوی جدید عربی ادب کے ایک مشہور و معروف شاعر ہیں۔ انکا پورا نام جمیل صدقی بن محمد فیضی بن الملا احمد بابان الزھاوی ہے۔ زھاوی کے دادا ملا احمد ایران کے ایک علاقہ کرمن شاہ کے ضلع زھاء کے رہنے والے تھے اسی نسبت سے جمیل صدقی کو جمیل صدقی الزھاوی کہا جاتا ہے۔ جمیل صدقی کے والد کا نام محمد فیضی زھاوی تھا جو بغداد کے ایک جید عالم اور مفتی تھے۔ جمیل صدقی الزھاوی ۱۸۶۳ عیسوی میں بغداد میں پیدا ہوئے۔ زھاوی کا خاندان کرد نسل سے تعلق رکھتا تھا۔ زھاوی نے اپنی ابتدائی تعلیم اپنے والد بزرگوار کے آغوش شفقت میں حاصل کی۔ بعدازاں انھوں نے عربی، فارسی، کردی، اور ترکی زبانوں میں مہارت حاصل کی۔ شاعری کا ملکہ انہیں پیدائشی طور پر حاصل تھا۔ بچپن ہی سے فارسی و عربی دونوں زبانوں میں شعر کہتے تھے۔ زھاوی نے قدیم و جدید دونوں علوم میں دسترس حاصل کی تھی۔ لیکن انکی اصل دلچسپی جدید علوم سے تھی۔ بدقسمتی سے عین ایام شباب میں پچیس سال کی عمر میں جمیل صدقی ریڑھ کی ہڈی کے مرض میں مبتلا ہو گئے جسکی تکلیف انہیں زندگی بھر رہی۔

ابتداء میں زھاوی بغداد میں درس و تدریس کے عمل میں مشغول رہے۔ بعد ازاں وہ مختلف سرکاری عہدوں پر بحال ہوئے۔ زھاوی ۱۸۸۸ء میں الزوراء نامی سرکاری اخبار میں عربی شعبہ کے مدیر مقرر ہوئے۔ پھر اپیل کورٹ کے ممبر مقرر ہوئے۔ بعدازاں انہیں بغداد کی تعلیمی کونسل کا ممبر اور پھر پریس کا مینیجر بنادیا گیا۔

۱۸۹۶ء میں زھاوی استنبول چلے گئے لیکن سلطان عبدالحمید کو جب یہ پتا چلا کہ زھاوی انکی حکومت پر تنقید کرتے ہیں تو سلطان نے ان سے چھٹکارا پانے کے لئے انہیں ایک تبلیغی مشن پر یمن بھیج دیا۔ زھاوی جب یمن سے واپس آئے تو سلطان نے انہیں تمغہ مجیدی سے نوازا۔ لیکن زھاوی مسلسل سلطان پر تنقید کرتے رہے۔ اس وجہ سے سلطان نے انہیں کچھ دن گرفتار کرکے جیل میں رکھا اور پھر واپس بغداد بھیج دیا۔

بغداد میں زھاوی لا اسکول میں پڑھاتے رہے۔ اور اسی دوران انہوں نے عورتوں کی آزادی اور انکی حمایت میں المؤید نامی

۱

اخبار میں ایک مقالہ شائع کیا جسکے نتیجے میں پرانے خیالات کے عوام الناس ان سے ناراض ہوگئے۔ اور ان پر سنگ باری کی۔ زھاوی ڈر سے گھر میں روپوش ہوگئے۔ پھر بغداد کے حاکم ناظم پاشا نے انکو ان کے منصب سے معزول کر دیا۔ مگر جمال پاشا نے ان کو ان کے عہدہ پر بحال کر دیا۔

۱۹۰۸ء میں زھاوی بغداد سے ترکی پارلیمنٹ کے ممبر مقرر ہوئے۔ پارلیمنٹ کے ممبر کے طور پر انہوں نے عربی زبان کی بیحد خدمت کی اور عراق اور شام میں عربی زبان کی ترقی و ترویج میں اہم کردار ادا کیا۔ جسکی وجہ سے انہوں نے کافی عزت و شہرت حاصل کی۔

بعدازاں خرابی صحت کی وجہ سے زھاوی بغداد لوٹ گئے۔ انہوں نے عورتوں کی آزادی کے متعلق کئی مضامین لکھے جس کی وجہ سے لوگ اور عوام الناس ان پر تنقید اور چہ مگوئیاں کرنے لگے۔ آخرکار حکومت نے انہیں ۱۸۱۰ میں لا کالج کے عہدے سے معزول کر دیا۔

زھاوی حکومت کے اس اقدام سے خوف زدہ ہو گئے۔ اور انہوں نے تمام کتابوں کو فروخت کر دیا اور مصر ہجرت کرکے چلے گئے۔ کچھ دنوں کے لئے زھاوی نے ترکی میں بھی قیام کیا لیکن برطانوی اقتدار قائم ہونے کے بعد پھر وہ واپس بغداد چلے آئے۔

زھاوی ہمیشہ سے ترکوں کے مخالف اور برطانوی حکومت کے وفادار تھے۔ انہوں نے سوچا کہ برطانوی اقتدار انہیں بڑے عہدوں پر بحال کریگا۔ لیکن ان کی یہ تمنا امید کے مطابق پوری نہیں ہوئی۔ اگرچہ وہ تعلیمی کونسل کے ممبر مقرر ہوئے اور پھر شائی قوانین کے تعریب سے متعلق کمیٹی کے سربراہ بنا دیئے گئے۔ لیکن پھر بھی وہ اس سے خوش نہ تھے۔

آخر عمر میں زھاوی کے پیر کی ہڈی ٹوٹ گئی اور ان پر فالج کا حملہ ہوا۔ جسکے نتیجے میں وہ گھر سے نکلتے نہ تھے۔ اور اپنا پورا وقت مطالعہ اور تصنیف میں گزارتے تھے۔ جمیل صدقی الزھاوی نے ۲۳ فروری ۱۹۳۶ کو بغداد میں وفات پائی۔

جمیل صدقی الزھاوی ایک زبردست ادیب و شاعر تھے۔ ان کا قلم ہمیشہ رواں دواں رہتا تھا۔ انہوں نے بہت سارے مقالات بھی لکھے۔ ان کے کئی دیوان مصر سے شائع ہو چکے ہیں۔ زھاوی کے ایک دیوان کا نام الشباب ہے۔ یہ ان کے عمدہ اشعار کے انتخاب پر مشتمل ہے۔ یہ دیوان ۱۹۲۸ء میں بغداد سے شائع ہوا ہے۔ انہوں نے فارسی کے مشہور شاعر عمر خیام کے رباعیات کا فارسی سے عربی میں ترجمہ بھی کیا جو مصر سے شائع ہو چکا ہے۔

زھاوی ایک فطری شاعر تھے۔ بچپن سے انہوں نے عربی زبان میں طبع آزمائی شروع کر دی تھی۔ تیس سال کی عمر تک ان کی شاعری میں کمال آچکا تھا۔ زھاوی مصر کے المقتطف المقطم اور المؤید نامی رسالوں میں بھی لکھا کرتے تھے۔

زھاوی کی شاعری چھ جلدوں پر مشتمل ہے جو بیروت قاہرہ اور بغداد سے ۱۹۰۸ء سے ۱۹۳۹ء کے درمیان شائع ہو چکا ہے۔ یہ چھ جلدوں میں مشتمل ہے۔

(۱) الکلیم المنظوم، ۱۹۰۸ء

Jan 10, 2023, 09:54

(۲) رباعیات زھاوی۔ ۱۹۲۴ء

۴

(۳) دیوان زھاوی۔ ۱۹۲۴ء

(۴) اللباب ۔ ۱۹۲۸ء

(۵) الوشل ۔ ۱۹۳۴ء

(۶) الثمالۃ ۱۹۳۹ء

زھاوی نے شاعری میں مختلف موضوعات پر طبع آزمائی کی ہے۔ زھاوی کی شاعری میں عشقیہ شاعری، وصفیہ شاعری، فلسفیانہ شاعری مرثیہ سب شامل ہیں۔ لیکن ان کا سب سے بڑا کمال سیاسی شاعری میں نظر آتا ہے۔ انہوں نے سیاست اور سماج سے متعلق تقریبا ہر چیز پر لکھا ہے۔ ابتدا میں زھاوی (ottomon Turks) خلافت عثمانیہ کے حامی تھے اور زور و شور سے ان کی حمایت کرتے تھے۔ یہانتک کی انھوں نے اعلان کیا کہ جو شخص بھی سلطان کی نافرمانی کریگا وہ اسلام سے بغاوت کریگا اور کافر ہو جائیگا۔ زھاوی پر امید تھے کہ سلطنت عثمانیہ کے دور میں ایک نیا سنہرا دور شروع ہوگا۔ چنانچہ مندرجہ ذیل سطروں میں انھوں نے اپنے احساسات کو ان الفاظ میں بیان کیا ہے۔

قد اعلنت للورى حرية المعتى

زمان سخرة ذى امرو قرباج

واطلقت كل نفس من اسارتها

هذا الذى كان يرجونيله الراجى (۱)

آزادی کا اعلان ہو چکا ہے۔ اور ظلم و جبر اور زبردستی کا زمانہ گذر چکا ہے۔

ہر نفس قید و بند سے آزاد ہو چکا ہے۔ یہی وہ زمانہ ہے جسکے پانے کی امید کرنے والے لوگ امید کر رہے تھے۔

مگر عربوں کی امیدیں پوری نہیں ہوئیں اور انکی امیدوں پر پانی پھیر گیا۔ ترکوں کی شکست ہوئی اور برطانوی قوم عراق میں داخل ہوگئی۔ اس مشکل حالات میں زھاوی نے عربوں کو متحد ہونے کی دعوت دی۔ زھاوی لکھتے ہیں۔

ساغسل عنى العار بالسيف انه

ليصدق

عند الضرب او ينكس

فوالله لا انثنى جوادى عن العدى

غداة غد حتى يولوا ويدبروا (۲)

عنقریب میں تلوار کے ذریعے اپنے شرم و حیا کو دھو ڈالونگا۔ یہ (تلوار) دوران جنگ تیز و مضبوط ہو جائیگی یا ٹوٹ جائیگی۔

خدا کی قسم آئندہ کل صبح میں اپنے گھوڑوں کو اپنے دشمنوں سے اسوقت تک نہ پھیرونگا جبتک کہ دشمن پھر نہ جائے یا بھاگ نہ جائے۔

آزادی کے اس اعلان کی حمایت میں زھاوی نے مزید لکھا ہے۔

يا ايدى الظلم شلى

ويا بلاد استقلى

وانت يا راية الموطن

اخفقى واظلى

ان القلوب من الغيظ

كالمراجل تغلى (۳)

اے ظلم کے ہاتھ تم مفلوج ہو جاؤ

اے ملک تم آزاد ہو جاؤ

اے میرے ملک کے پرچم

تم بلند ہو جاؤ اور لہراؤ

اور مجھے پناہ دو اور مجھ پر سایہ فگن ہو جاؤ

دل پتیلے کے مانند ہو گئے ہیں

جو غیظ و غضب سے جوش مار رہے ہیں

لیکن بعد ازاں زھاوی نے اپنے نظریات تبدیل کر لئے۔ اور برطانیہ کو سب سے اچھا اقتدار بتلایا۔ اس لئے انہوں نے ہم وطنوں سے گذارش کی کہ وہ انگریزوں کے وفادار بن جائیں اور انگریزوں کی حمایت کریں۔ کیونکہ ترکوں نے ان کا استحصال کیا ہے۔

لہذا وہ لکھتے ہیں۔

وانت تسومك الا

تراك دلا

وتسلب من حقوقك

باهتضام

ووال الانكليز

رجال عدل

وصدق فى الفعال و

فى الكلام (۴)

ترکوں نے تمہیں ذلیل و خوار و رسوا کیا ہے اور تمہارے حقوق کو تم سے چھین لیا ہے۔ انگریزوں سے دوستی کرو۔ اور ان سے محبت کرو۔ کیونکہ وہ لوگ انصاف پرست انسان ہیں۔ اور اپنے قول و فعل میں سچے اور قابل بھروسہ ہیں۔

دوسرے اشعار میں جمیل صدقی الزھاوی نے انگریزوں کی تعریف کی ہے۔

احب الانكليز و اصطفيهم

لمرضى

الاخاء من الانام

جلوا فى الملك ظلمة كل ظلم

بعد ل ضاء

كالبدر و التمام (۵)

میں انگریزوں سے محبت کرتا ہوں اور انہیں تمام بنی نوع انسان میں سے اپنے بھائی کے طور پر اور اپنے دوست کے طور پر منتخب کرتا ہوں۔ کیونکہ میں جانتا ہوں

کہ وہ لوگ سب سے اچھے انسان ہیں۔
انگریزوں کی حکومت نے ملک میں ناانصافی اور ظلم وجبر واستبداد کی ظلمت وتاریکی کو دور کردیا ہے۔
انگریزوں کے عہد حکومت میں عدل وانصاف چودھویں کے چاند کی طرح چمک رہا ہے۔
زھاوی نے اپنے اشعار میں زیادہ تر عورتوں کے حقوق کو ثابت کرنے کی سعی کی ہے اور وہ عورتوں کی آزادی کے بہت بڑے حامی تھے۔شاید وہ اپنی بیوی سے بہت متاثر تھے۔اور وہ اپنی بیوی کے بہت منت گذار تھے کیونکہ انکی بیوی نے ان کی طویل علالت کے وقت بہت ہی وفاداری کے ساتھ ان کی تیمارداری کی تھی اور انکا خیال رکھا تھا۔
انھوں نے عورتوں کے متعلق اپنے خیالات کو ایک شعر میں کچھ اس طرح پیش کیا ہے۔

سعادة المرء زوج
يطيعها
و تطيع(۶)

انسان کی خوش نصیبی اور ان کی خوشیاں ان کی بیوی ہیں جو انکی اطاعت کرتی ہیں اور جنکی وہ اطاعت کرتے ہیں۔
مندرجہ ذیل شعروں میں زھاوی اپنی بیوی کو مخاطب کرکے اپنے خیالات کا اظہار کرتے ہیں۔

ا بثين ان ادنى العدو حمامى
بمسدس يذكيه او بحسام
فتجلدى عند الرزيئواحسبى
انى اجتمعت اليک فى الاحلام
والصبر اجدا ان المت نكبة
بكريمة يمتونهاالكرام
انا لست اول هالک فى قومه
يرجو تقدمهم مع الاقوام
يابى لهم هذا الجمودولا يبى
يسعى ليقلدهم من الاوهام
رمت الحياة لهم ورامو مقتلى
شتان بين مرامهم و مرامى(۷)

اے بثین اگر دشمن میری موت کے وقت کو قریب لادے۔بندوق کی گولی کے ذریعے یا تلوار کے ذریعے سے۔
اس مصیبت کی گھڑی میں ثابت قدم رہنا یقین رکھو میں ہمیشہ خواب میں تمہارے ساتھ رہونگا۔
مصیبت اور تکلیف کی گھڑی میں صبر واستقلال کے دامن کو تھامے رکھنا اور ثابت قدم رہنا کیونکہ یہ اعلی خاندان کے شریفوں کی نشانیاں ہیں۔
میں اپنے ملک کے لئے شہید ہونے والا پہلا شخص نہیں ہوں اور میں پہلا شخص نہیں ہوں جو اپنے ملک کے عوام کی ترقی کے خواب دیکھتا ہے اور ترقی یافتہ قوموں کی طرح ان کی ترقی کی امیدیں کرتا ہے۔
میں نے تعصب وجمود کو رد کردیا ہے اور کوشش کرتا ہوں کہ لوگوں کو غلط شک وشبہ اور توھم پرستی سے آزاد کروں۔
میں انکی زندگی میں کامیابی کے لئے نیک خواہشات رکھتا ہوں مگر وہ میری موت کی تمنا کرتے ہیں۔
آہ یہ کیا فرق ہے میرے اور انکی خواہشات کے درمیان۔

سماجی مسائل اور عورتوں کی آزادی کے متعلق بھی زھاوی نے اپنے قلم کا زبردست استعمال کیا ہے۔زھاوی پردہ کی مخالفت کرتے ہوئے کہتے ہیں۔

انما فى الحجاب شل لشعب
و خفاء و فى
السفور ظهور (۸)

پردہ صرف قوم کو مفلوج و معذور بنادیتا ہے اور جب پردہ اٹھ جاتا ہے تو یہ ظاہر ہو جاتا ہے کہ قوم کس طرح ترقی کرتی ہے اور کس طرح تہذیب وتمدن کو حاصل کرتی ہے۔

زھاوی اپنے ایک نظم میں ایک سپاہی کی بیوی کی بے بسی اور بے کسی کی تصویر کشی بہت ہی خوبصورت پیرایہ میں کرتے ہیں۔
وہ ایک بیوہ کو دیکھتے ہیں کہ وہ بھیک مانگ رہی ہے۔اس حالت کی منظر کشی انھوں نے اس طرح کی ہے۔

عليها ثياب رثة و ملائة
كاخشاتها فى
كل حين تنزل
تكفكف دمعا با البنان و كلما
مشت خطوة او
خطوتين تمهل
تمد يمينا للسوال ضعيفة
و تخجل منهم
حينما هى تسائل
ا الرملة الجندى لا تخجلى فمن
حقوق العلا ان
الحكومة تخجل (۹)

(سپاہی کی بیوی) پھٹا پرانا کپڑا پہنی ہوئی ہے اور جب وہ چل رہی ہے تو گویا اسکا پیٹ بھوک کی شدت سے پھٹ رہا ہے
وہ اپنی انگلیوں سے اپنے آنسوؤں کو پوچھ رہی ہے۔اور جب وہ ایک قدم یا دو قدم چل رہی ہے تو نہایت آہستہ آہستہ چل رہی ہے۔وہ اپنے کمزور دائیں ہاتھ کو پھیلا کر بھیک مانگ رہی ہے۔گویا کہ وہ جب بھیک مانگ رہی ہے اس وقت جس سے وہ بھیک مانگ رہی ہے اس سے شرمندگی محسوس کررہی ہے۔
اے سپاہی کی بیوہ! تم اس سے شرمندہ نہ ہو کیونکہ یہ حکومت کی سب سے بڑی ذمہ داری ہے کہ حکومت اپنی نااہلی پر خود شرمندہ ہو۔(یعنی حکومت اپنے ملک کے سپاہی جو ملک کے لئے مارا گیا ہے اس کے اہل وعیال کے دیکھ بھال نہ کرنے کے لئے خود اسکو شرمندہ ہونا چاہئے۔)

Jan 10, 2023, 09:54

سائنس کے موضوع پر زہاوی نے اپنے چند بہترین اشعار قلم بند کیے ہیں۔

مستنصر یہ سائنس کالج کے متعلق زہاوی لکھتے ہیں۔

ایها العلم لح. اذاالیل ادجی
کـو کبـا و ابعـث
الضیاء رسولا (۱۰)

اے سائنس تم ستاروں کی طرح چمکتے رہو۔ کیونکہ جہالت نے تاریکی کو پھیلا دیا ہے۔ اور اے سائنس (اس غیر سائنسی دور کی ظلمت و تاریکی میں) تم اپنے سائنس کی روشنی کو ہم پر بھیجو ایک سفیر کے طور پر۔ (یعنی اے سائنس تم اپنی علمیت کے ذریعے جہالت کی تاریکی کو دور کردو۔)

زہاوی اپنے مادر وطن عراق سے اپنے دل کی گہرائیوں سے محبت کرتے تھے۔ چنانچہ انہوں نے اپنے ملک عراق کی تعریف میں بہت خوبصورت شعر قلم بند کیا ہے۔

انت مما تبدینه من صفاء
یا سماء العراق خیر السماء
انظرینی فقداحبک قلبی
واحبتک مثله حوبائی
انظرینی اذا العنادل غنت
سحرا فوق منکب الشجراء
انظرینی لیلا اذا الشمس غابت
بعیو ن النجوم فی الظلماء
انظرینی اذ الخلیقة اخفت
ما لها فوقه الارض من ضوضاء
انظرینی اذ الطبیعة اصغت
فی الدیاجی الی جزیر الماء
انظرینی اذا الخریف تراتی
آسیا من انتجاره الجرداء
انظرینی من العروج خلال
السحب سرا لعینک السرقاء
انظرینی اذا نظرت بعینی
و هی شکری الیک عند البکاء (۱۱)

اے صاف وشفاف آئینہ

اے عراق کے آسمان جو تمام آسمانوں میں سب بہتر ہے۔
میری طرف دیکھو کیونکہ میرا دل بہت زمانے سے تمہیں محبت کرتا ہے۔ اور میری روح تمہاری بندگی کرتی ہے۔
اے عراق کے آسمان فجر کے وقت میری طرف دیکھو جبکہ بلبل درخت کے شاخوں پر گنگناتی ہے۔
اے عراق کے آسمان رات میں میری طرف دیکھو جبکہ سورج غائب ہوجاتا ہے۔ ستاروں کے آنکھوں کے ذریعے سے رات کی تاریکی میں۔
اے عراق کے آسمان میری طرف دیکھو جبکہ مخلوقات اپنی آوازوں کو چھپالیتا ہے۔
اے عراق کے آسمان میری طرف دیکھو جبکہ صرف فطرت پانی کے لہروں کی آوازوں کو رات کی تاریکی میں سنتی ہے۔
اے عراق کے آسمان میری طرف اس وقت دیکھو جبکہ موسم خزاں اپنے درختوں کے پتوں کے نہ ہونے پر افسوس کرتا ہے۔
اور اے عراق کے آسمان اس وقت دیکھو جب باغات اپنے پھولوں کو کھودیتے ہیں
اے عراق کے آسمان میری طرف دیکھو جب پھول اپنی تازگی اور چمک کھودیتا ہے۔
اے عراق کے آسمان میری طرف خفیہ طور پر ٹوٹے ہوئے بادلوں کے ذریعہ سے دیکھو
اے عراق کے آسمان میری طرف دیکھو جبکہ میں رو رہا ہوں۔

زہاوی نے اپنے قصیدہ ثورة فی الجحیم میں اللہ تعالی کے وجود پر اپنے ایمان کا اظہار کیا ہے۔ اور قبر میں منکر نکیر کے سوال و جواب کا ذکر کیا ہے۔ ان کے اشعار پر غور کیجئے۔

قل ما دینک اللذی کنت فی الدنیا
علیه و
انت شیخ کبیر
قلت کان الاسلام دینی فیها
وهو دین
بالا حترم جدیر
قال من ذاللذی عبدت فقلت
الله ربی و
هو السمیع البصیر (۱۲)

(۱) تم بتاؤ کہ دنیا میں تم کس دین پر تھے اور اب تم بڑے بزرگ ہوچکے ہو۔
(۲) میں نے جواب دیا کہ دنیا میں میرا دین اسلام تھا جو قابل احترام دین ہے۔
(۳) اس نے پوچھا کہ تم نے دنیا میں کس کی عبادت کی؟
(۴) میں نے جواب دیا کہ میں نے دنیا میں اللہ تعالی کی عبادت کی ہے جو میرا رب اور سمیع و بصیر ہے۔

زہاوی عورتوں کی آزادی کا مطالعہ کرتے تھے۔ اور چاہتے تھے کہ جس طرح یورپ میں عورتوں کو آزادی حاصل ہے۔ اور وہ معاشرے کی ہر طرح کی سرگرمیوں میں شریک ہوتی ہیں اسی طرح مسلم اور مشرقی اقوام کو بھی چاہئے کہ وہ عورتوں کو آزادی دیں اور انہیں پردہ و حجاب کے بندھن میں باندھ کر نہ رکھیں اس لئے زہاوی نے پرزور طریقے سے پردہ کی مخالفت کی ہے۔ اس سلسلے میں ان کے بعض اشعار درج ذیل ہیں۔

کان الحجاب یسومها
خسفا

ويرهقها عذابا

ان الالى قد اذنبو

هم صبر وه

لها عقابا

و سيطلب التاريخ من نا

س لها ظلموا

الحسابا(۱۳)

(۱) پردہ اسے رسوا کرتا ہے اور تکلیف پہنچاتا ہے

(۲) مجرموں ہی نے پردے کو اسکے لئے سزا بنا دیا ہے۔

(۳) تاریخ عورتوں پر ظلم کرنے والوں سے حساب طلب کریگی۔

پردہ کی مخالفت میں زہاوی دوسرے قصیدے میں کہتے ہیں۔

مزقی یا ابنة العراق الحجابا

واسفری فالحیاہ تبغی انقلابا

مزقیه وا حرقیه بلا ریث

فقد كان حارسا كذابا(۱۴)

(۱) اے دختر عراق! حجاب کو پھاڑ دو اور بے پردہ ہو جاؤ کیونکہ زندگی انقلاب چاہتی ہے۔

(۲) پردہ کو پھاڑ کر بلا تامل جلا دو کیونکہ یہ جھوٹا محافظ ہے۔

طہٰ حسین نے زہاوی کے متعلق لکھا ہے کہ زہاوی صرف عراق اور مصر کے شاعر نہ تھے بلکہ ان کی شاعری کا دائرہ تمام عالم عرب و عجم تک پھیلا ہوا تھا۔ وہ ذہین شاعر تھے اور ان کا یورپ سے تعلق تھا اور وہ جدید علوم سے آراستہ تھے

دنیا کے مختلف اہم شخصیات کے ساتھ زہاوی کا بہت اچھا اور دوستانہ تعلق تھا۔ زہاوی نے رابندرناتھ ٹیگور، احمد شوقی بک، جبران خلیل جبران، ام کلثوم اور عبدالوہاب وغیرہ کا ذکر اپنے اشعار میں کیا ہے۔

شعری دیوان کے ساتھ ساتھ زہاوی نے نثر میں بھی کئی کتابیں لکھیں ہیں۔ جس میں سے چند نام مندرجہ ذیل ہیں۔

(۱) الجاذبیہ و تعلیلھا ــ یہ طبعیات پر زہاوی کی ایک کتاب ہے۔ جو ۱۹۱۰ء میں بغداد سے شائع ہوئی۔ یہ کتاب ۷۱ صفحات پر مشتمل ہے۔

(۲) الکائنات ــ اس کتاب میں زہاوی نے فلسفے پر بحث کی ہے۔ مصر کے المقتطف پریس نے ۱۸۹۶ء میں اسے شائع کیا۔

(۳) المجمل بما ارى۔ اس کتاب میں زہاوی نے علم فلکیات پر روشنی ڈالی ہے۔ خاص طور پر حرارت شمس پر انہوں نے کافی دلچسپ بحث کی ہے۔ ۱۹۲۲ء میں یہ کتاب منظر عام پر آئی۔

زہاوی کے کل ۹ دیوان اب تک شائع ہو چکے ہیں۔ اس کے علاوہ عرب کے بڑے بڑے رسائل جرائد و مجلات میں ان کے مقالے شائع ہوئے ہیں۔

الغرض جمیل صدقی الزہاوی جدید عربی ادب کے ایک مایہ ناز شاعر اور ایک بے مثال ادیب تھے جو بیک وقت نثر و نظم دونوں میں یکساں کمال و مہارت اور کامل دسترس رکھتے تھے۔

ایم اے (گولڈ میڈیلسٹ)، ممتاز المحدثین (فرسٹ کلاس فرسٹ)، پی ایچ ڈی، ڈبلو بی ای ایس

اسسٹنٹ پروفیسر، وصدر شعبہ عربی مولانا آزاد کالج، کولکاتا، مغربی بنگال، انڈیا

Dr.Syed Mustafa Murshed Jamal Shah Al-Quadri

M.A.(Gold Medalist),M.M.(First Class First), Ph.D., W.B.E.S

Assistant Professor and Head of Department of Arabic,Maulana Azad College,Kolkata,

\- - - - - - - - - - - - - -

Regd. with the RNI No.:
UPURD/2016/67444

Urdu Monthly

ISSN-2321-1601

SABAQEURDU

VOLUME: 8, ISSUE: 5

MAY 2023

Infront of Police Chowki
Gopiganj-221303,Bhadohi
sabaqeurdu@gmail.com

M.:9919142411,9696486386
WhatsApp: 9696486386

Price per copy: 200/-

Jan 10, 2023, 09:54